

بسم الله الرحمن الرحيم



نموذج رقم (٨)

جامعة أم القرى
كلية التربية بعكة المكرمة

الدراسات العليا

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم الرباعي / غالب بن محمد علي المشيخي .
القسم / علم النفس .
الدرجة العلمية / ماجستير .
عنوان الأطروحة / الالتزام القيمي لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد : فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عالية والتي قمت مناقشتها بتاريخ ١٥/٢/٤٢٢ هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة .. وحيث قد تم عمل اللازم فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ،،،

أعضاء اللجنة

مناقشة من خارج القسم

د. محمد بن حسن عبد الله

مناقشة من داخل القسم

د. محمد بن جعفر جبل الليل

رئيس قسم علم النفس

الاسم : د. حسين بن عبدالفتاح الغامدي

المشرف

الاسم : د. أحمد بن السيد محمد إسماعيل

التوقيع :

التوقيع :

* يوضح هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة

بسم الله الرحمن الرحيم

١٧٨٠



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس

٢٣٦٩

الالتزام القيمي لدى عينة من الأحداث الجانحين

وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة

إعداد الطالب

غائب بن محمد علي المشيخي

إشراف سعادة الدكتور

أحمد بن السيد محمد إسماعيل

دراسة مقدمة لقسم علم النفس كلية التربية - جامعة أم القرى

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس

(تخصص إرشاد نفسي)

الفصل الدراسي الثاني

٢٠٠١٤٢١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَفْوَمُ}

(الإسراء : ٩)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :

((اتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة

الحسنة تمحها ، وخلق الناس بخلق حسن))

[رواه الترمذى]

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : الالتزام القيمي لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة .
أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الالتزام القيمي لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين ، و التعرف على النسق القيمي لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين ، والتعرف على الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في الالتزام القيمي ، والكشف عن العلاقة بين الالتزام القيمي وكل من المستوى الاقتصادي الاجتماعي والعمur .

تصميم الدراسة : قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي في دراسته معتمداً على بعض الأساليب الإحصائية لاختبار الفروض مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (t) لدالة الفروق ومعامل الارتباط بطريقة بيرسون .

عينة الدراسة : تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (٨٠) جانحاً من دار الملاحظة الاجتماعية بجدة تراوحت أعمارهم ما بين ١٨-٦١ سنة و (١٠٠) حدث غير جانح من طلاب المرحلة الثانوية لمحافظة الطائف ، مكة المكرمة ، جدة .

الأدوات المستخدمة : ١- مقياس الالتزام القيمي إعداد توفيق(١٩٨٩م) . ٢- مقياس تقدير الوضع الاجتماعي القافي في البيئة السعودية إعداد منسي وعبدالجود(١٩٨٤م).

نتائج الدراسة : أولاً : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في القيم الفرعية للالتزام القيمي (قيمة الأمانة ، والاتجاه نحو القيمة المادية ، قيمة الالتزام بالواجب في ذاته ، قيمة التضحية والتعاون ، قيمة تحمل المسؤولية ، قيمة الإصلاح والتغيير) لصالح غير الجانحين . بينما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في قيمتي الانتماء وقيمة النظام والنظافة وبذلك تؤيد هذه النتيجة الفرض الأول جزئياً .

ثانياً : تأخذ القيم لدى الجانحين الترتيب التالي : ١- قيمة التضحية والتعاون . ٢- قيمة النظام والنظافة . ٣- قيمة الالتزام بالواجب في ذاته . ٤- قيمة تحمل المسؤولية . ٥- قيمة الأمانة . ٦- قيمة الإصلاح والتغيير . ٧- قيمة الانتماء . ٨- الاتجاه نحو القيمة المادية .

ثالثاً : تأخذ القيم لدى غير الجانحين الترتيب التالي : ١- قيمة التضحية والتعاون . ٢- قيمة النظام والنظافة . ٣- قيمة الالتزام بالواجب في ذاته . ٤- قيمة الأمانة . ٥- قيمة الإصلاح والتغيير . ٦- قيمة تحمل المسؤولية . ٧- قيمة الانتماء . ٨- الاتجاه نحو القيمة المادية .

رابعاً : لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأحداث الجانحين وغير الجانحين والقيم الفرعية لديهم .

خامساً : لا توجد علاقة ارتباطية بين العمر الزمني للجانحين وغير الجانحين والقيم الفرعية .
الوصيات :

١- تنمية القيم الأخلاقية لدى الحدث منذ المراحل العمرية المبكرة من أجل تكوين إطار مرجعي وفقاً لقيم ومعايير الجماعة المرجعية .

٢- استمرار الصلة بين الأسرة ودور الملاحظة من خلال الزيارات المتواصلة للجانحين ، وذلك من أجل إحساسهم بالاهتمام والرعاية نحوهم ، واعiliarهم بقيمهم ومكانتهم الاجتماعية .

٣- التعاون بين كافة الجهات المسؤولة في أجهزة الأعلام نحو نشر الفضائل الأخلاقية وأرقى أنماط السلوك الاجتماعي ، وحماية الأبناء وخصوصاً في سن المراهقة من مشاهدة هذه المواد الإعلامية التي تدعوا إلى الرذيلة أو العنف أو السلوكيات المنحرفة التي تثبت من خلال الفضائيات والإنترنت .

٤- العمل على تنمية الولاء والانتماء الاجتماعي ، ويتمثل ذلك في ازدياد الوعي الاجتماعي للحدث بأسرته ومجتمعه فيكون على بصيرة بمشكلاتها واحتياجاتها ، مدرك لمسؤوليته وواجبه كمواطن صالح .

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

المشرف

الباحث

أ.د. محمود بن محمد كسناوي

غالب بن محمد المشيخي

د. أحمد بن السيد إسماعيل

التوقيع : 

التوقيع :

١٤٢١

إهداع

* إلى رمز العطاء والتضحية والوفاء ...
والديّ الكريمين ..

* إلى أخوتي الأعزاء ..

* إلى كل مربٍ ومعلم ..

يشرف على سقاية النفوس الضمائي للقيم ومكارم الأخلاق .

أهدى هذا الجهد المتواضع ،،،

الباحث

شکر و تغذیه

الحمد لله الذي أعان وهدى وسد الخطى وقوى العزم والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين المتمم لمكارم الأخلاق والمشهود له بالأسوة الحسنة والخلق العظيم ، وعلى الله وصحابه أجمعين .. وبعد :

فأحمد الله تعالى وأشكّره على ما سخر وقدر وأسأله العلي القدير أن يجعل هذا العمل ابتعاءً
لوجهه الكريم وأن يفيد به هذا المجتمع الإسلامي الفاضل الذي ينبع منه أرفع القيم وأطهر
العادات .

ويسرني ويطيب لي أن انقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذِي الفاضل سعادة الدكتور / أحمد السيد على ما قدمه لي من عون ومساعدة وتوجيه وتشجيع في سبيل اتمام هذا العمل حتى خرج إلى نور الحياة .

كما أعبر عن شكري وامتناني لسعادة الدكتور / حسين عبدالفتاح الغامدي رئيس قسم علم النفس الذي ساهم بالتجيئات العلمية القيمة في خدمة هذا البحث .

وأشكر كل الشكر سعادة الدكتور / ربيع طه وسعادة الدكتور / هشام مخيم على تقاضاًهما بمناقشة خطة البحث .

كما أخص بالشكر والثناء لسعادة الدكتور / محمد جعفر جمل الليل الذي يعتبر من ضمن الجماعة المرجعية في محسن الأخلاق والقيم النبيلة السامية فله الشكر على تفضله بمناقشته هذه الرسالة .

كما أتوجه بالشكر لسعادة الدكتور / محمد حسن عبدالله على دماثة أخلاقه وعلى تقضي
بمناقشة هذه الرسالة .

ولا يفوتي أن أتقدم بالشكر للدكتور / توفيق عبد المنعم في تعاونه وتجاوبي مع الباحث في خدمة البحث العلمي .

كما أشكر القائمين على دار الملاحظة الاجتماعية بمحافظة جدة على ما بذلوه من جهد في تقديم التسهيلات في إتمام تطبيق أدوات الدراسة .

وأخيراً أشكر السيدة والدتي على دعواتها المتواصلة لي بال توفيق والنجاح .

وَاللَّهُ الْكَرِيمُ أَسْأَلُ التَّوْفِيقَ وَالإِنْبَاهَ وَالهَدَايَةَ وَأَنْ يَتَقَبَّلَ عَمَلي وَيَجْعَلَهُ خَالصًا لَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ يَنْفَعَنِي بِمَا عَلِمْتِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا .

الباحث

قائمة المحتويات

﴿الفصل الأول﴾

مدخل إلى الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
٢	مقدمة ..
٤	مشكلة الدراسة ..
٥	تساؤلات الدراسة ..
٦	أهمية الدراسة ..
٧	أهداف الدراسة ..
٧	مصطلحات الدراسة ..
٨	حدود الدراسة ..

﴿الفصل الثاني﴾

الإطار النظري والدراسات السابقة

١١	أولاً : الإطار النظري ..
١١	أ - الالتزام ..
١٢	مفهوم الالتزام النفسي ..
١٣	مفهوم التغذية المرجعية ..
١٦	مفهوم الالتزام الاجتماعي ..
١٨	مفهوم الالتزام الفلسفى ..
٢٠	ب - القيم ..
٢١	تعريف القيم ..
٢٢	خصائص القيم ..

٢٢ وظائف القيم
٢٣ تصنیف القيم
٢٤ مكونات القيم
٢٥ اكتساب القيم
٢٦ ج - جنوح الأحداث ..
٢٧ مفهوم جنوح الأحداث ..
٢٨ المفهوم القانوني لجنوح الأحداث ..
٢٩ المفهوم الاجتماعي لجنوح الأحداث ..
٣٠ المفهوم النفسي لجنوح الأحداث ..
٣١ مفهوم الجنوح في الشريعة الإسلامية ..
٣٣ أنواع الأحداث الجانحين ..
٣٤ النظريات المفسرة لجنوح الأحداث ..
٣٤ النظرية البيولوجية ..
٣٥ النظرية الاقتصادية ..
٣٦ النظرية التحليلية ..
٣٨ النظرية السلوكية ..
٣٩ نظرية الذات ..
٤٠ النظرية الاجتماعية ..
٤١ تعقیب عام على النظريات المفسرة لجنوح الأحداث ..
٤٤ وسائل التنشئة الاجتماعية وأثرها على انحراف الأحداث ..
٤٤ الأسرة ..
٤٦ المدرسة ..
٤٨ جماعة القرآن ..

٥٠	وسائل الإعلام
٥٤	أثر وقت الفراغ على إنحراف الأحداث
٥٧	ثانياً : الدراسات السابقة
٥٧	١- الدراسات التي تناولت الالتزام
٦٥	التعليق على الدراسات التي تناولت الالتزام
٦٩	٢- الدراسات التي تناولت جنوح الأحداث
٧٨	التعليق على الدراسات التي تناولت جنوح الأحداث
٨١	فرض الدراسة

﴿الفصل الثالث﴾

إجراءات الدراسة

٨٣	منهج الدراسة
٨٣	عينة الدراسة
٨٦	أدوات الدراسة
٩٧	إجراءات الدراسة
٩٨	الأسلوب الإحصائي

﴿الفصل الرابع﴾

عرض النتائج ومناقشتها

١٠٠	الفرض الأول
١٠٣	الفرض الثاني
١٠٧	الفرض الثالث
١٢٢	الفرض الرابع
١٢٥	الفرض الخامس

الفصل الخامس

خلاصة نتائج الدراسة

١٢٧	ملخص نتائج الدراسة
١٢٨	الوصيات
١٣١	البحوث المقترحة
١٣٢	المراجع
١٣٢	المراجع العربية
١٤٤	المراجع الأجنبية
١٤٥	اللاحق

﴿قائمة المداول﴾

الصفحة	العنوان	م
٨٤	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	١
٨٤	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية	٢
٨٥	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي	٣
٨٩	جدول يوضح معاملات الثبات لمقياس الالتزام القيمي بطريقة إعادة التطبيق	٤
٩٣	جدول يوضح الثبات بطريقة ألفا لمقياس الالتزام القيمي لكل قيمة من القيم الفرعية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين	٥
٩٤	جدول يوضح معاملات الارتباط بين القيم الفرعية لمقياس الالتزام القيمي	٦
١٠٠	جدول يوضح الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في القيم الفرعية للتزام القيمي	٧
١٠٣	جدول يوضح ترتيب القيم لدى الجانحين وغير الجانحين	٨
١٢٢	جدول يبين قيم معاملات الارتباط بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأحداث الجانحين وغير الجانحين والقيم الفرعية في مقياس الالتزام القيمي	٩
١٢٥	جدول يوضح قيم معاملات الارتباط بين العمر والقيم الفرعية ل人群中ي الجنين وغير الجنين	١٠

﴿قائمة الملاحق﴾

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
١٤٦	بيان بأسماء أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتحكيم مقاييس الالتزام القيمي ، والعبارات التي تم تعديلها في المقاييس .	١
١٥٢	مقاييس الالتزام القيمي في صورته النهائية من إعداد د. توفيق عبدالمنعم (١٩٨٩م) وتعديل الباحث .	٢
١٥٩	مقاييس تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية من إعداد محمود منسي وليلى عبدالجود (١٩٨٤م) .	٣
١٦٦	صورة الخطاب الموجه من وكيل جامعة أم القرى إلى وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وصور الخطابات الموجهة من عميد كلية التربية إلى مدير دار الملاحظة الاجتماعية بمدحجة وإلى مدراء التعليم بمنطقة مكة المكرمة .	٤
١٧٢	صورة خطاب أمين مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وصورة من خطاب عميد البحث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بأن الدراسة لم يسبق أن نوقشت في جامعات المملكة أو خارجها .	٥

الفصل الأول مدخل إلى الدراسة

- . مقدمة .
- . مشكلة الدراسة .
- . قواعد الدراسة .
- . أهمية الدراسة .
- . أهداف الدراسة .
- . مصطلحات الدراسة .
- . حدود الدراسة .

مقدمة :

لم تعد ظاهرة جنوح الأحداث ظاهرة محدودة ومحصورة في مجتمعات معينة بل أضحت مع زحف المدنية وأنماط العيش العصرية مشكلة فعلية تعانيها كل المجتمعات بأشكال متفاوتة أياً تكون ثقافتها ودرجة تطورها حيث تعتبر مشكلة جنوح الأحداث من المشاكل الإجتماعية النفسية الخطيرة التي تؤثر على المجتمع بصفة عامة وعلى الفرد بصفة خاصة بما يترتب عليها من آثار اقتصادية واجتماعية وتربوية سيئة . وتكون خطورة هذه المشكلة في أنها تختص بجزء ليس بالقليل من الطاقة البشرية للمجتمع وهو الشباب القوة البشرية الأساسية في المجتمع ، فهم على عتبة الرجولة وفي بداية تحمل المسؤولية سواء بالنسبة للمجتمع أو بالنسبة لهم ، لذا فهم في مرحلة من أخطر مراحل العمر وبالتالي فهم بأمس الحاجة للرعاية والتوجيه السليم .

ولقد بلغ الإهتمام بجنوح الأحداث حداً جعل بعض الدول توسيع من رقعة رعايتها لهم لتشمل الأحداث المعرضين للانحراف ، وقد أيد هذا الاتجاه توصيات المؤتمر الأول للأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين المنعقد في جنيف عام ١٩٥٥م (جفر ، ١٤٠٥هـ) .

كما أن بعض الدول قد أنشأت محاكم خاصة للأحداث عند جنوحهم فقد شهد عام ١٨٩٩ حدثاً مهماً في تاريخ مشكلة الأحداث الجانحين وتقويمهم حين أنشئت في تلك السنة أول محكمة للأحداث في الولايات المتحدة الأمريكية في مدينة شيكاغو (العصرة ، ١٩٧٤م) .

ولعل في ظهور هذه المحكمة ترجمة عملية لفكرة علمي جديد وتطبيق عملي لفلسفة إصلاحية إنسانية للتعامل مع الأحداث الجانحين بأسلوب متخصص متميز ومن خلال مؤسسات متخصصة (الدوري ، ١٩٨٥ م) .

كما تم إنشاء مؤسسات إصلاحية يتم إيداع الأحداث الجانحين فيها معظم دول العالم .

وعانى المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول الأخرى من مشكلة انحراف الأحداث وتناميها وبخاصة مع التغيرات اللاحقة لا سيما التغيرات الاجتماعية والاقتصادية مما دعى الدولة إلى إنشاء مؤسسات لإيواء الجانحين ورعايتهم واصلاحهم متمثلة في بعض دور الملاحظات الاجتماعية المنتشرة في معظم مناطق المملكة كما وضعت عدداً من التنظيمات الخاصة بكيفية التعامل مع الحدث الجانح أمنياً وقضائياً واجتماعياً ، وتشير الإحصائيات والتقارير الصادرة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى تنامي المشكلة وزيادة عدد الجانحين من سنة إلى أخرى في المملكة حيث كان عددهم في عام ١٣٩٢هـ "١٩٥" جانحاً وارتفع العدد ليبلغ "٧٨٩٤" جانحاً في عام ١٤١٦هـ [التقرير السنوي لوزارة العمل والشئون الاجتماعية ، ١٤١٦هـ] .

ونتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على المجتمع السعودي كان لها أثر واضح على الأطر القيمية التي تبناها الفرد في الماضي وتمسك بها .

وقد أشارت سامية حافظ وعززة حجازي (١٩٨٨م) إلى أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية دائماً في تفاعل مستمر مع التغير القيمي في أي مجتمع لهذا

اصبح من الضروري الاهتمام بتلك الدراسات الخاصة بمحال القيم من أجل التعرف عليها ورصد حركتها وتأثيرها في أنواع التغيرات الأخرى في المجتمع .

ويذكر توفيق (١٩٨٩ م) بأنه يمكن قياس الالتزام القيمي لدى الفرد من خلال سلوكه الواقعي أو التعرف على مدى التزامه بالقيم التي يتبعها من خلال قياس اقتناعه بهذه القيم ثم اقتناع الاشخاص المهمين والجماعات المرجعية .

وتعتبر ردود أفعال الفرد لسلوك أو رأي جماعي لجماعة أنها يتوقف على الأطر التي سبق وأن اكتسبها من جماعته المرجعية (الشیخ ، ١٩٨٦ م) .

وعلى ضوء ما سبق جاءت فكرة البحث الحالي وهي دراسة الالتزام القيمي لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة نتيجة لتزايد وتفاقم ظاهرة الجنوح والمخاطر الناجمة عن هذه الظاهرة ، ومعرفة مدى التزامهم بالقيم وتأثيرها على سلوكهم والتي يمتد تأثيرها في استجاباتهم ، وتقدير سلوكهم الاجتماعي من خلال الأطر المرجعية والجماعات المرجعية .

مشكلة الدراسة :

احتلت مشكلة جناح الأحداث أهمية بالغة في المجتمع ، حيث اتسع نطاقها وامتدت آثارها تشكل أخطاراً على حاضر المجتمع ومستقبله وأمنه .

والسلوك الإنساني يتصل بعلاقة قوية مع القيم التي تمثل المستوى الأعمق من الشخصية ، وأن أولويات القيم التي يتعلمها الإنسان من خلال خبراته ومن الآخرين تشكل سرياً أطراً مرجعية له ، ونظراً لما يشكله الجنوح من ظاهرة خطيرة تنذر بمستقبل

أشد خطرا وتأثير على سلوك الفرد وعلى المجتمع بأكمله ، ونتيجة لخروج الأحداث عن السلوك المألوف في المجتمع ، فإنه يؤدي ذلك إلى فقدانهم للقيم والمبادئ والمثل .
وأن ندرة الدراسات المعنية بالأحداث الجانحين ، أظهرت الحاجة إلى معرفة الكشف عن الالتزام القيمي لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين من أجل تقييم سلوك الأحداث ، وتوجيههم نحو الامتثال للمعايير والقواعد التي تفرضها الجماعة لتنظيم سلوكهم مما يؤدي إلى تماسك المجتمع ، وإلى توافق قيمهم مع القيم السائدة في المجتمع لأن القيم مؤشرات للسلوك .

وتشير مشكلة الدراسة الحالية التساؤلات الآتية :

- ١- ما مدى الالتزام القيمي لدى الأحداث الجانحين ؟
- ٢- ما مدى الالتزام القيمي لدى الأحداث غير الجانحين ؟
- ٣- ما هو ترتيب القيم لدى الأحداث الجانحين ؟
- ٤- ما هو ترتيب القيم لدى الأحداث غير الجانحين ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في الالتزام القيمي ؟
- ٦- ما هي العلاقة بين الالتزام القيمي وكل من المستوى الاقتصادي الاجتماعي والعمر ؟

أهمية الدراسة :

لهذه الدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية :

الأهمية النظرية : تكمن أهمية هذه الدراسة في تقديمها معلومات عن النسق القيمي للأحداث الجانحين ومدى التزامهم القيمي ، كما توضح مدى الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في هذا الالتزام القيمي ، كما ستلقي الضوء على العلاقة بين الالتزام القيمي وكل من المستوى الاقتصادي الاجتماعي والعمر .

الأهمية التطبيقية : تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها سوف تفيد – بإذن الله – القائمين على دور الملاحظة الاجتماعية ودور رعاية الأحداث وذلك من خلال النتائج التي ستسفر عنها الدراسة في فهم النسق القيمي للحدث الجانح ومدى التزامهم القيمي حتى يتسمى لهم مراعاة تلك الأمور في برامجهم الإرشادية للحدث الجانح ، ومحاولة تنمية القيم التي تتحل أدنى مرتبة لدى الجانحين وتدعم القيم التي تحمل المرتبة العليا ، وكذلك مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للحدث ووضعها في الاعتبار.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- التعرف على مدى الالتزام القيمي لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين .
- ٢- التعرف على النسق القيمي لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين .
- ٣- التعرف على الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في الالتزام القيمي .
- ٤- الكشف عن العلاقة بين الالتزام القيمي وكل من المستوى الاقتصادي الاجتماعي والعمur .

مصطلحات الدراسة :

الالتزام Commitment

المفهوم اللغوي :

الالتزام مصدر من الفعل الخماسي المزيد "التزام" و فعله الثلاثي "لزم" وفي المعجم الوسيط "لزم الشيء - لزوماً ثبت ودام . لزم الشيء فلاناً وجب عليه . ولزم العمل: داوم عليه ، الزم الشيء : أثبتته وأدامة . والزم فلاناً الشيء : أوجبه عليه " لازمة " ملزمة ولزاماً: دوام عليه ، التزام الشيء أو الأمر : أوجبه على نفسه .

المفهوم الأصطلاحي :

يشير بلوم وآخرون (١٩٨٥ م) إلى أن الالتزام هو اقتناع داخلي بمبداً معين يدفع صاحبه لسلوك موافق لذلك المبدأ بفعل الإرادة والعزم وبذلك فإن السلوك قد

يكون هو الشكل الظاهري الدال على باطن الإنسان وما يتبناه من فكرة معينة أو مبدأ معين.

الالتزام القيمي : Values Commitment

يدرك توفيق (١٩٨٩ م) بأن الالتزام القيمي هو متوسط درجة تعبير الفرد لفظياً على اختبار الالتزام لكل قيمة من القيم موضوع الدراسة ودرجة تعبير الإطار المرجعي للفرد وذلك من خلال رؤية الفرد لهذا الإطار المرجعي .

الحدث الجانح : Delinquent Guvenile

هو الفرد الذي لم يتجاوز العام الثامن عشر من عمره والذي صدرت منه أفعال وسلوكيات مخالفة للشريعة وتم بمحاجتها إيداعه في دار الملاحظة الاجتماعية .

الحدث غير الجانح Non - Delinquent Guvenile:

هو الفرد الذي لم يتجاوز العام الثامن عشر من عمره ولم تصدر منه أفعال أو سلوكيات مخالفة للشريعة .

حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة بموضوعها ومتغيراتها ، كما تتحدد الدراسة بالعينة المستخرجة وهي الأحداث الجانحين المقيمين بدار الملاحظة الاجتماعية في محافظة حدة ، وكذلك الأحداث غير الجانحين من طلاب المدارس الثانوية بمحافظات الطائف ، ومكة المكرمة ، وجدة .

كما تتحدد بالأدوات المستخدمة وهي مقياس الالتزام القيمي من إعداد توفيق (١٩٨٩ م) وكذلك مقياس تقدير المستوى الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية

والذي أعده منسي وعبد الجود (١٩٨٤م) ، وتحد بالمكان الذي طبقت فيه الأدوات ويزمان التطبيق " الفصل الأول والثاني من العام (١٤٢١هـ) ولهذا فإن إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة والاستفادة منها ترتبط بحدودها المذكورة أعلاه .

الفصل الثاني
الوطاير النظري
والدراسات السابقة

- أولاً : الإطار النظري :
- ثانياً : الدراسات السابقة .
- ثالثاً : فروض الدراسة .



٢٨٤٨

أولاً : الإطار النظري :

أ - الالتزام : Commitment

يعد الالتزام من الأمور الذاتية الخاصة بالفرد والتي تحتاج إلى تدعيم وتقويم سلوكه الاجتماعي من الجماعة المرجعية ، وقد بدأ كيسيلر Kiesler (1971 م) الدراسات التجريبية على مفهوم الالتزام عن كيفية زيادة درجة الالتزام لدى الفرد وقد اتخد من درجة اتساق سلوك الفرد مع اتجاهه تعريفاً لمفهوم الالتزام لديه ومن ثم كان السلوك أو الجانب السلوكي هو موضوع دراساته المعملية لهذا المفهوم .

ولقد تابع جانيس Janis (1977 م) الدراسات التجريبية على الالتزام باعتباره متغيراً أساسياً لعملية سيكولوجية أخرى هي عملية صنع القرار حيث استطاع أن يكشف عن علاقة مفهوم الالتزام ببعض العمليات السيكولوجية الأخرى كدرجة تحمل الهجوم ودرجة تغيير الاختيار الذي يقوم به الفرد ، وللقوى الاجتماعية دور في زيادة وتصعيد الالتزام . (توفيق ، 1989 م)

وأشارت عزيزة السيد (1987 م) بأن للالتزام وجهات نظر متعددة و مختلفة و مرتبطة بمفاهيم مختلفة يجعل من الصعب الاتفاق على تحديد له ، ولكن ما نسعى إليه هو التوصل إلى شيء من الاستقرار لهذا المصطلح ، إن الالتزام عملية سيكولوجية لها أبعادها النفسية والاجتماعية والفلسفية .

وقد انتهت إلى نفس النتيجة سهام هاشم (1983 م) حيث أكدت إلى أن الالتزام كمفهوم له أبعاد من أهمها البعد النفسي ، والبعد الفلسفي ، والبعد الاجتماعي ، ولأن كل من هذه التخصصات لها اتجاهاتها المختلفة في تحديد مفهوم

الالتزام فكان لا بد من تناول الالتزام من ثلاثة وجوهات مختلفة : النفسية ، الاجتماعية ، الفلسفية .

١- وجهة النظر النفسية :

يعتبر ليينتس Libents من الفلاسفة الذين أشاروا إلى الحتمية السيكولوجية بأنها تقوم أولاً وبالذات على أساس القول بأن الإرادة مشروطة بالبواعث وأن البواعث هي التي تحرّكنا إلى العمل وأن كانت لا تدفعنا إليه دفعاً .

ويختلف ليينتس Libents اختلافاً تاماً مع سارتر Sarter لأن الوجود الإنساني عند سارتر ينحصر في اختيار الذات وهذا الاختيار وحده هو الذي يحدد الواقع أفعالنا في حين أن ليينتس يجعل الصلة وثيقة بين الفعل والحرية ولكن سارتر مع عكس ذلك فهو يجعل قدرة الإنسان على الاختيار مطلقة وغير مشروطة وقد حاول برجسون Pregson الجمع بين موقف ليينتس وسارتر فـيرى أن الإنسان يستعين بالحتمية السيكولوجية لكي يخلق لنفسه حرمة أسمى .

إلا أن نظرية كل منهم تعجز عن تفسير كثير من أوجه الشاطط الإنساني ولا يعني هذا رفض كل ما جاءت به هذه النظرية ولكن هناك موضوعات كثيرة يمكن أن تقال في موضوعها الحتمية السيكولوجية والتي يجعل الفرد يفضل اختيارات على أخرى بإرادته هو ، وكان ينبغي البحث عن إحدى النظريات السيكولوجية التي يمكن أن تفسر ظاهرة الالتزام من وجهة نظر سيكولوجية فـكانت نظرية السيبريني Cybernetis أو نظرية الضبط الذاتي للسلوك هي التي تفسر السلوك الإنساني بالتحكم الذاتي وأن في الالتزام يتحقق ضبط ذاتي للسلوك . (هاشم ، ١٩٨٣ م)

وقد أشارت رمزيه الغريب (١٩٨٥ م : ٤٠) إلى أن أصحاب نظرية السيريرتي يرون بأن الإنسان يملك جهازا عصبيا هو في الوقت نفسه جهاز للضبط الذاتي أو التحكم الذاتي في السلوك ، حيث أنه مرن وقدر على تغيير النمط الذاتي ، ومن خصائص هذا الجهاز ذاته أنه قادر على أن يبعث في الفرد الاستثارة وأن يوجه حركاته بنفسه ويستطيع هذا الجهاز أن يبين الفروق بين هذه الحركات ذاتية المصدر وبين أهداف معينة يسعى الفرد إلى الحصول عليها فيعدل طريقة حتى يحصل على الهدف ، وعملية التنظيم وتوجيه السلوك في الاتجاه المطلوب تتم بواسطة عملية " التغذية الرجعية " وأن عملية التكامل بين أجهزة الاستقبال " الحواس وغيرها " وبين مكونات الاستجابة المتعددة الأبعاد يمكن أن تتحقق بواسطة عملية " التغذية الرجعية الحسية " وتحصص أنماط الضبط والتحكم الذاتي في ضوء الخصائص الزمنية والمكانية للتغذية الرجعية ، وأن كفاية الأداء وطبيعة التعلم ماهي إلا ظواهر مختلفة لمستوى ودرجة تعقيد حلقة مغلقة للضبط الناتج من التغذية الرجعية التي يستطيع الفرد أن يحتفظ بها لتوجيه سلوكه .

مفهوم التغذية الرجعية : Feedback

استخدم هذا المفهوم في نظرية الضبط الذاتي للسلوك لوصف نوع من التفاعل المتبادل بين نوعين أو أكثر من الأحداث حيث يستطيع حدث معين (استجابة) أن يبعث نشاطا ثانويا لاحقا " مثيراً بعث عن الاستجابة " وهذا يؤثر بدوره بطريقة رجعية أو بأثر رجعي على النشاط أو الاستجابة السابقة فيعيد توجيهه إذا كان قد ابتعد عن الهدف . (المراجع السابق)

وحيث أن الفرد منذ ولادته ينشأ في مناخ ثقافي وحضاري ويلتقى بمقومات معينة فهذا لا يعني أن الأفراد الذين ينشاؤن في نفس الظروف الثقافية والاجتماعية يصبحون مثلهم . (هاشم ، ١٩٨٣ م)

وقد أشار توفيق (١٩٨٩ م) إلى أن هناك فروقاً فردية شاسعة تنشأ عن الأفراد الذين نشأوا في إطار ثقافي وحضاري واحد وربما تقارب تمامًا أو توحدت كل العوامل والظروف الاجتماعية والبيئية التي من الممكن أن تؤثر في سلوكهم ، ورغم ذلك فنجد بينهم الملتم بالقيم الإنسانية العليا وغير الملتم بقيمة أو مبدأ .

وترى سهام هاشم (١٩٨٣ م) أنه يمكن القول بأنه إذا كان الالتزام في جوهره يعلو على التفضيل الذي يعلو بدوره على التقبل فإن السيريني يعتبر منهج تصحيح مسار له أثره في تعديل السلوك البشري سواء في الجانب المعرفي أو الانفعالي أو النفس حركي وله دلالته وانطباقه على موضوع الالتزام وذلك بحكم شمول مفهوم الالتزام وعموميته وأنه يمثل ضبطاً ذاتياً للسلوك ، وكذلك في مفهوم التغذية الرجعية ما يفسر الاستجابة المترددة لكل شخص إزاء نفس المثيرات ، وهو ما يفسر التزام بعض الأفراد ببعض القيم وعدم التزام الآخرين بالقيم نفسها .

وأما ما سلو Maslow في نظريته للدافعية فقد ربط بين الالتزام وتحقيق الذات، حيث حدد أربعة عشر خاصية يمكن أن يتميز بها الحق لذاته ، ولقد اهتم الباحث بالخاصية التي وجدتها تتعلق بموضوع دراسته وهي التمركز على المشكلات وليس التمركز على الذات. بمعنى أن الحق لذاته لديه الإحساس بالرسالة في حياته فهو يكرس نفسه لشيء يحمل قيمة غالبة لديه ، وأن الالتزام من وجهة نظر ما سلو هو

قيم الكينونة التي تتضمن قيم العدالة ، الجمال ، الحقيقة ، الإصلاح ، الأمانة ، باعتبار الالتزام أحد المتطلبات الرئيسية ، وتعد الخصائص التي يمكن أن يتميز بها المحقق لذاته في نظر ما سلو قد ركزت على عينة تعتبر من صفو المجتمع ، لذلك لا يمكن هنا تعميم هذه النتيجة على جميع الأفراد لأن مضمون هذه الخصائص يمكن أن يتباين تبعاً لطبيعة الأدوار التي يؤديها الفرد في مجتمعه .

وقد تحدث كارل روجرز Carl-Rogers من خلال نظريته عن الذات بأن تحقيق الذات يشمل كل العمليات التي يميز بها الإنسان نفسه عن الآخرين ، ويعايز بها وظائفه العضوية عن وظائفه الاجتماعية ، ويسير في اتجاه تحمل المسؤولية الذاتية ، ولكن قبل أن تستطيع الشخصية القيام بأي شيء عليها أن تبدأ من الواقع ، وهذا التحقيق للذات يبدأ من البسيط إلى المعقد (توفيق ، ١٩٨٩ م : ٣٨) .

وقد وصف روجرز Rogers عملية تحقيق الذات بقوله " إنها الهدف الذي يريد معظم الناس تحقيقه فالغاية التي يتبعها معظم الناس عن معرفه أو غير معرفه هي أن يحقق ذاته فالكائن الحي يتوجه في نضجه نحو أكبر قدر من التمايز والاتساع والاستقلال والمشاركة في الحياة الاجتماعية . (هول ولندزي ، ١٩٧١ م)

والملاحظ أن هذه النظريات تؤمن بالحرية الفردية واعتبار أنها أساساً للنمو والرقي الإنساني ففي نظرية ماسلو للدافعية ارتبط مفهوم الالتزام منها بقيم الكينونة بينما عند روجرز فقد ارتبط مفهوم الالتزام في النظرية بمفهوم الشخصية المتكاملة والباحث يهتم بالالتزام وقياسه من خلال الإطار المرجعي للفرد واقتناعه الداخلي نحو مبدأ معين .

٣- وجمة النظر الاجتماعي :

يلاحظ أن هناك عددا من الدراسات الاجتماعية سواء العربية منها أو الأجنبية التي تكشف عن توجهات علماء الاجتماع في تفسيرهم للالتزام منها دراسة زنانيكي Zinaniecki عن الالتزام الایدلوجي لرجل المعرفة وارتباطه بأدائه لأدواره سواء كان مدافعا عن الحقيقة أو ناشرا للمعرفة أو دارسا لها ثم تحدث جولدنر Gouldner عن الالتزام الفكري للعالم بایدلوجية معينة في دفاعه عن مشكلات الإنسان في المجتمع . (السيد ١٩٨٧ م) ، وكذلك دراسة عاطف فؤاد عن الالتزام الفكري للعالم ومدى انعكاسه على تناوله للقضايا الاجتماعية . (المرجع السابق) ولقد فرق الجوهرى (١٩٨٤ م) بين الالتزام والالتزام فيرى أن الالتزام مرحلة تلي مرحلة الإلزام حيث يعني الالتزام تعلم الفرد ما تعتبره الجماعة أهدافها ووظيفتها ، والقيم والمعايير التي تستند إليها وتمارس تلك الوظائف على أساسها . ومن ثم يكون توجيه سلوك الفرد هنا خارجيا وخارجيا عنه ، ثم يتحول هذا الخارجي إلى داخلي حين يحدث استدماج الفرد لما الزم به من قبل ، وهنا يتحول إلى إلتزام تلقائي بمعايير الجماعية وقيمها .

وقد أشار توفيق (١٩٨٩ م) عكس ما ذكره الجوهرى بأنه إذا كان وراء الالتزام رادع وضوابط وقيود اجتماعية تجعل الفرد ملزما بأداء عملا معينة تتفق مع معايير وقيم الجماعة ، فإن الالتزام يعني حرية الاختيار ، وإن الفرد حينما يلتزم بأداء عمل فإنه قد اختار أن يلتزم بمحض ارادته .

والاختيار يعني المسؤولية والالتزام والخضوع للضوابط التي يضعها الإنسان

لنفسه حماية لحريته . (المغربي ، ١٩٨٨ م)

والملاحظ أن الالتزام يختلف تماماً عن الإلتزام حتى إذا تحول الالتزام إلى التزام

فإن هذا الالتزام يكون بسبب وجود رادع ورائه وليس نابعاً من اختيار الفرد .

وقد اهتم علماء النفس الاجتماعي بتناول علاقة الفرد بالقيم المحيطة به

ويتلخص موقف الفرد في أي مجتمع من القيم السائدة في هذا المجتمع من خلال

ماحدده كراوثول Krathwohl وزملاؤه لثلاث مستويات للقيمة يدل كل منها على

مرحلة من مراحل الاستيعاب ، كما أن كلاً منها قابلة للقياس وهذه المستويات هي :

١ - مستوى التقبل : Acceptance وهو التقبل الانفعالي لقضية أو مبدأ على أساس يعتبرها المرء " ضمنياً " أساساً ملائمة ، أما من حيث درجة اليقين فإن هذا المستوى يقع في أدنى درجاته .

٢ - مستوى التفضيل : Preference وهو مستوى يقع في منزلة من التقبل " المستوى الأول " والالتزام الكامل " المستوى الثالث " ويتمثل في اندماج الفرد في موضوع القيمة ، أما من حيث درجة اليقين فإنها في منزلة متوسطة .

٣ - مستوى الالتزام : Commitment وفيه توجد أعلى درجات اليقين وبعبارة أخرى فهو مستوى الاعتقاد بدون أدنى شك أو التقبل الصارم لاعتقاد معين على أساس عقلانية .

ويمكن التمييز بين المستويات الثلاثة إجرائياً في ضوء الوقت والنشاط الذي يبذله الفرد حول موضوع القيمة فمقدار هذا الجهد يتزايد في كل مستوى عن المستوى السابق . (السيد ، ١٩٨٧ م)

٣- وجهة النظر الفلسفية :

وعند تناول الالتزام من منظور فلوفي نجد أنه قد ارتبط بقضية الحرية والاختيار فالالتزام كمسؤولية أخلاقية في مضمونه يتطلب نوعاً من الحرية تتصل أساساً بالفعل الداخلي وليس بالسلوك الخارجي ، والحرية هي انعدام القسر الخارجي ، ومن الممكن التمييز بصفة عامة بين نوعين من الحرية : حرية التنفيذ ، وحرية التصميم أو ملكه الاختيار ، والمقصود بحرية التنفيذ تلك المقدرة على العمل دون الخضوع لأي ضغط خارجي ، وأما حرية التصميم فهي عبارة عن ملكة الاختيار والمقصود بها القدرة على تحقيق الفعل دون الخضوع لتأثير قوى باطننة سواء كانت تلك القوى ذات طابع عقلي كالبواعث والمبررات ، أو ذات طابع وجداً كالد الواقع والأهواء وهي بهذا المعنى حرية سيكولوجية هي المقدرة على الاختيار وتكون بازاء فعليين مختلفين ، أو حينما يكون بوسعنا أن نفعل أو نمتنع عن الفعل . (المراجع السابق : ٣٩)

ويرزف مفهوم الالتزام مختلفاً تماماً عن مفهوم الإلزام ، لأن في اختيار الشخص لهذا الموقف المعين تحرراً من الالتزام الخارجي بفعل العوامل والضغوط الخارجية فعنصر الاختيار هنا هو فيما يلتزم به الشخص عنصر على درجة كبيرة من الأهمية بل أن عنصر الاختيار الذاتي من جانب الفرد هو الخط الفاصل بين الإلزام والإلتزام .

إذا كان الإلزام نابعاً من معطيات خارجية كسلطة المجتمع مثلاً التي تفرض قواعد الأخلاق على الأفراد داخل نطاق مجتمع معين فإن الالتزام يكون نابعاً من داخل الذات الإنسانية . (بدوي ، ١٩٨٠ م)

وبعد هذا العرض للالتزام ومن منظور فلوفي يمكن إثاره تساؤل حول الحرية التي ارتبطت بهذا المنظور بأنه : هل معنى الحرية إنكار الضرورة كما توهم كثير من الفلاسفة ؟ صحيح أن الحرية والضرورة في الظاهر على طرقين نقىض ولكن كلاً منهما يتعارض مع الأخرى بحيث أن انكار الوحدة بينهما لا بد أن يؤدي إلى إثبات الأخرى ، ولعل في مفهوم الالتزام ما يتحقق ذلك التركيب الذي تتألف فيه الحرية والجبرية لأنه لن يكون في المستطاع التدخل في مجرب الحياة النفسية لو كانت هذه الحياة خارجة عن كل قانون ، وبالرجوع إلى التاريخ التكعيبي للحرية يلاحظ أن حياة الطفل قد خضعت في بدايتها لجبرية صارمة لأن مبدأ اللذة هو الذي يقود سلوك الطفل ، حتى إذا ما تفتح ذهنه إلى اعتبارات أخرى غير اعتبارات اللذة ، استطاع أن يرفض ميوله الدينية وتكون هذه هي لحظة الحرية في تاريخ النمو النفسي والخلقي . (هاشم ، ١٩٨٣ م)

وقد ذكر توفيق (١٩٨٩ م) بأن الحرية لا تعني انعدام كل جبرية كما أن الالتزام لا يعني انعدام الإلزام على ما بينهما من فارق كبير ولكن الالتزام يعني الاستعانة بجبرية داخلية عن جبرية خارجية .

وفي هذه الدراسة يشير الباحث إلى أن :

الالتزام القيمي : هو مجموعة الجوانب (الأبعاد) القيمية التي تمثل اقتناع الفرد اقتناعاً داخلياً يعيد معين تدفعه نحو سلوك موافق لذلك المبدأ من خلال الإطار المرجعي للفرد الذي يميزه عن غيره وهذه الجوانب يقيسها الاختبار المستخدم في

الدراسة الحالية وهي : قيمة الأمانة ، القيمة المادية ، قيمة الالتزام بالواجب في ذاته ، قيمة التضحية والتعاون ، قيمة تحمل المسؤولية ، قيمة الانتماء ، قيمة النظام والنظافة ، قيمة الإصلاح والتغيير .

بـ - القيم : Values

إن الدراسة الحالية تقع في إطار الدراسات التي تدور حول القيم ولذلك يكون من الضرورة التعرض للقيم ووظائفها وخصائصها ، حيث أن القيم لها وظيفة كبيرة في حياة الأمم والشعوب فتقدر مكانة الأمة وعظمتها بمقدار تمسكها بقيمها كما أن من عوامل نهضة أية أمة محاولاً لها وسعيها الدؤوب لربط أحياها بالقيم التي تؤمن بها وإلا ضاعت الأجيال وافتقرت بهم الطرق .

المفهوم اللغوي للقيم :

القيم مفردها قيمة وهي اسم هيئة من قام الشيء بكذا يعني كان ثمنه المقابل له كذا ، أن القيام يأتي يعني المحافظة والملازمة كما يأتي يعني الثبات أو يعني الاستقامة فيقال : أقمت الشيء وقوته فقام . يعني استقامة والقيمة : ثمن الشيء بالتقويم . (ابن منظور ، بدون)

المفهوم المصطلحي للقيم :

يعرف برکات (١٩٨٣ م : ٤) القيم بأنها " مجموعة القوانين والمقاييس التي تنشئ جماعة ما وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بماها من صفة الضرورة والالزام

والعمومية وأي خروج عليها أو انحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف
الجماعة ومثلها العليا " .

ويذكر الهاشمي (١٣٩٤ م : ١٩٨٤) بأن " القيمة هي مجموعة من التنظيمات
النفسية لأحكام فكرية وانفعالية يشتراك فيها أشخاص بحيث تعمل تلك التنظيمات
في توجيه دوافع الأفراد ورغباتهم في الحياة الاجتماعية الكبرى لخدمة أهداف
محدودة تسعى لتحقيقها تلك القيمة " .

ويرى الدسوقي (٢٢٦ م : ١٩٨٥) أن القيم هي موجهات السلوك وضوابطه
وهي حرس الأنظمة وحامية البناء الاجتماعي فخطرها في حياة المجتمعات عظيم .
ويعرف هنا (٥ م : ١٩٨٦) القيم بأنها " تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية
معتمدة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني سواء كان التفضيل الناشئ عن هذه
التقديرات المتفاوتة صريحاً أو ضمنياً وأن من الممكن أن تصور هذه التقديرات
على أساس أنها امتداد يبدأ بالقبول ويمر بالتوقف وينتهي بالرفض " .
أما ربيع (١٩٣ م : ١٩٩٤) فيعرف القيم بأنها عبارة عن " مفاهيم مجردة ضمنية
تعبر عن الفضل والامتياز أو درجة الفضل والامتياز التي ترتبط بالأشخاص أو
الأشياء أو شيء ما مهتمدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير وضعها المجتمع الذي
نعيش منه والذي يحدد ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب وهي تعمل
كإطار مرجعي مشترك لأفراد المجتمع " .

خصائص القيم :

يذكر أبو النيل (١٩٨٥ م) عدة خصائص للقيم منها :

- ١- تتم القيم بالأهداف البعيدة التي يضعها الإنسان لنفسه ، لا بالأهداف الفرعية .
- ٢- أن القيم مرتبة فيما بينها ترتيبا هرميا ، ويعني هذا أن هناك قيمات لها الأولوية في حياة الفرد عن باقي القيم .
- ٣- تميز القيم عن الاتجاهات وعن الرأي العام في صعوبة تغييرها لأن جذورها متعددة في حياة الإنسان منذ السنين الأولى من نموه ويصعب إقتلاعها .
- ٤- ترتبط القيم بالمستويات الاجتماعية والاقتصادية ، فهناك نظام اجتماعي أو ثقافة معينة تدعم قيمات عن غيرها .
- ٥- ترتبط القيم بالأدلة الأعلى لدى بعض علماء النفس التحليلي " سومرز Sommers وفلوجل Flygel " وتقع في مستوى النواحي الأخلاقية لديهم .

وظائف القيم :

وأشار عيسى (١٩٨٤ م) أن سميث Smith يرى دور القيم في تشكيل الكيان النفسي للفرد من خلال وظائف أساسية هي :

- ١- تزود الفرد بالإحساس بغرض ما مما يساعد على توجهه نحو هذا الغرض .
- ٢- تتحذى كأساس للحكم على الآخرين .
- ٣- تمكين الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية ردود الفعل .
- ٤- توجد لديه إحساس بالصواب والخطأ .

تصنيف القيم :

تذكر فوزية دياب (١٩٨٠م) إلى أن القيم تصنف حسب أبعادها إلى :

١ - حسب المحتوى ويعتمد على تقسيم سبرانجர Spranger للقيم وهي :

- أ- القيمة النظرية : وهو اهتمام الفرد باكتشاف الحقائق .
- ب- القيمة الاقتصادية : وهو اهتمام الفرد بالنفعية والفائدة .
- ت- القيمة الجمالية : وهو اهتمام الفرد بالتنسيق والانسجام .
- ث- القيمة السياسية : وهو اهتمام الفرد بالسلطة والقوة .
- ج- القيمة الاجتماعية : وهو اهتمام الفرد الناس والتضاحية من أجلهم .
- ح- القيمة الدينية : وهو اهتمام الفرد بمعرفة ما وراء الطبيعة .

٢ - حسب المقصود وتنقسم إلى :

- أ- قيم وسائلية : وهي القيم التي ينظر إليها كوسائل لغايات أبعد .
- ب- قيم غائية : وهي القيم التي تتخذ كأهداف وغايات .

٣ - حسب الشدة وتنقسم إلى :

- أ- قيم ملزمة (ما ينبغي أن يكون) .
- ب- قيم تفضيلية (ما يفضل أن يكون) .
- ت- قيم مثالية (ما يرجى أن يكون) .

٤ - حسب الشيوع وهي تنقسم إلى :

- أ- قيم عامة (منتشرة بين الأفراد) .
- ب- قيم خاصة (خاصة بأفراد أو جماعات معينة) .

٥- حسب وضوحاها وهي تنقسم إلى :

أ- قيم ظاهرة (يصرح بها في الكلام) .

ب- قيم ضمنية (يستدل على وجودها) .

٦- حسب الدوام وهي مدة بقائها لدى الفرد وتنقسم إلى :

أ- قيم عابرة تبقى فترة قصيرة لدى الفرد .

ب- قيم دائمة تبقى فترة طويلة لدى الفرد .

مكونات القيم :

القيم نتاج اجتماعي ، والفرد يتعلم القيم ويكتسبها ويتدخلها تدريجياً ويسضيفها إلى أطراة المرجعية للسلوك ، وأن ذلك يتم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، وعن طريق التفاعل الاجتماعي يتعلم الفرد أن بعض الدوافع والأهداف يفضلها عن غيرها أي يعطيها قيمة أكثر من غيرها ، والقيم ليست تصورات صماء بل تكون من عناصر يأتي غالبيها من المجتمع تتألف فيما بينها لتكوين القيم التي تكون بدورها نظام القيم من أجل استمرار البناء الاجتماعي واستقراره وتماسكه ويرى بارسونز Parsons أن القيمة تكون من عناصر ثلاثة هي :

١- المكون العقلي - المعرفي (الاختيار)

٢- المكون الوجداني - النفسي (التقدير)

٣- المكون السلوكي - الخلقي (الفعل)

وتسمم هذه العناصر الثلاثة في تحديد القيمة وتحديد وظيفتها ومعناها ، كما أن هذه العناصر متداخلة ومتفاعلة فيما بينها بتأثير المجتمع والتفاعل الاجتماعي ،

وتعكس ثقافته وتعبر عن طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة فيه ، ويظل تعلم القيم يجري بصورة بطيئة متدرجة نامية ابتداء بالخبرة البسيطة وينتهي بالالتزام .

(مرعي وبليس ، ١٩٨٣ م)

اكتساب القيم :

القيم تنشأ من خلال تفاعل الفرد مع ثقافة مجتمعه أثناء عملية التنشئة الاجتماعية ، والفرد يميل إلى أن يتقبل القيم الخاصة بجماعته المرجعية التي تؤثر فيه بدرجة أكبر من غيرها من الجماعات كأهداف خاصة به شخصيا ، ويسعى إلى تحقيقها وفضلاً عن ذلك تحدد الجماعات المرجعية للفرد إطاره الذي ينبعي أن يسير فيه لتحقيق أهدافه العامة في الحياة .

ويرى بارسونز Parsons أن نجاح عملية اكتساب القيم يرتبط بثلاثة

أمور هي :

- ١ - مرونة المراء : وتعني قدرته على تعلم الأنماط المقابلة .
- ٢ - حساسية المراء : وتعني قدرته على تكوين رابطة مع الأنماط المتغيرة .
- ٣ - اعتماده على الآخرين : وهذا السبب هو قاعدة الارتكاز في تنشئة الفرد اجتماعياً واكتسابه قيم ومعايير البناء وتنظيم اختياراته وفضائلاته .

(آل الشيخ ، ١٤١٦ هـ : ٧١)

ج - جنوح الأحداث Delinquency

مفهوم الحدث : إن الحدث لغوبا الصغير السن ، الفتى السن ورجل ححدث

أي شاب . (ابن منظور ، د.ت)

وأما الحدث في المفهوم الاجتماعي وال النفسي فهو الصغير منذ ولادته حتى يتم له النضج الاجتماعي وال النفسي و تتكامل له عناصر الرشد ، وتتراوح مرحلة السن للحدث ما بين السابعة إلى الثامنة عشرة . (السدحان ، ١٤١٤ هـ)

أما من الناحية الشرعية فإن مفهوم الحدث يتضح من خلال التعرف على مراحل النمو للإنسان التي حددها الفقهاء ورتبوا على أساسها المسئولية الجنائية والتأدبية وهي ثلاثة مراحل :

أ - من الولادة حتى السابعة :

وهي مرحلة انعدام الإدراك ونسمى الصغير في هذه المرحلة بالصبي غير المميز فإذا ارتكب الصغير أية جنحة (جريمة) قبل بلوغه السابعة فإنه لا يعاقب عليها جنائياً أو تأدبياً ، إلا أنه مسؤول مدنياً عن كل جريمة يرتكبها ، فهو مسئول في ماله الخاص عن تعويض أي ضرر يصيب به غيره في ماله أو نفسه .

ب - مرحلة السابعة حتى البلوغ :

وهي مرحلة الادراك الضعيف وحدد عامة الفقهاء سن البلوغ بخمسة عشر عاماً فإذا بلغ الصبي هذه السن اعتبر بالغاً حكماً ولو لم يبلغ فعلاً ولا يسأل الصبي في هذه المرحلة العمرية جنائياً بل يسأل مساعدة تأدبية .

ج - مرحلة البلوغ :

وتبدأ ببلوغ الصبي سن الرشد أي بلوغه العام الخامس عشر من عمره على رأي عامة الفقهاء أو بلوغه الثامنة عشرة على رأي أبي حنيفة ومشهور مذهب مالك وفي هذه المرحلة يكون الإنسان مسؤولا جنائيا عن جرائمها أيا كان نوعها . وفي أنظمة المملكة العربية السعودية تم تحديد وتعريف الحدث بأنه من لا يقل عمره عن سبع سنوات ولا يتجاوز ثمانى عشرة سنة . (وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، ١٤١٠ هـ)

مفهوم جنوح الأحداث :

وردت كلمة جناح بالضم في اللغة العربية كما وردت في لسان العرب فتعني الميل إلى الإثم وقيل هو الإثم عامه والجناح ما تحمل من الهم والأذى وأصل ذلك من الجناح الذي هو الإثم والجنائية وال مجرم . (ابن منظور ، بدون تاريخ)

والأصل في الجنوح أو الانحراف هو الابتعاد عن الطريق الصحيح إذ يقال جنحت السفينة إذ مالت وانحرفت وعدلت عن خط سيرها . (الأخرس ، ١٤١٠ هـ)

وكلمة جنوح كمصطلح لغوی لا تعنى بالضرورة مخالفة القانون ولكنها تحمل فكرة إحصائية مؤداها الشذوذ أو الانحراف عن مسلك الغالبية وبما أن هذا الشذوذ يعتبر في معظم المجتمعات إما فإن كلمة جنوح ترتبط في الذهن بالإثم ويقابل مصطلح الجناح في الانجليزية قانونيا وليس لغويا *delinqaency* وتعنى الإهمال والتقصير ، ومن هنا ييدو أن المضمون المشترك بين الكلمتين العربية والإنجليزية هو كون الجنوح دون الجريمة من حيث النتيجة والعقوبة فيما عدا هذا فالجنوح يعني لغويا " الميل إلى الانحراف " . (الملك ، ١٤١١ هـ)

وعلى ضوء ما سبق فمن الأجدر استعراض وجهات النظر المختلفة للتوصيل

إلى تعریف دقيق لحقيقة السلوك الجانح :

أ- المفهوم القانوني لجناح الأحداث :

ينظر إلى الجنوح والانحراف من الوجهة القانونية على أنه شكل من أشكال الخروج على القانون وعدم الالتزام بأحكامه وقواعدـه (الأخرس ، ١٤١٠ هـ) فأصحاب الوجهة القانونية يركزون في تعريفهم لجنوح الأحداث على عاملـي السن ونوع الجنحة ، فالحدث الجانح في نظر القانون هو الشخص الذي يعتدي على حرية القانون ويرتكب فعلـاً نـهـى عنه في سن معينة ، ولو أتـاه البـالـغ لـوـقـع تـحـت طـائـلـة العـقـاب سواء أـكـان هـذـا الفـعـل مـخـالـفة أو جـنـحة أو جـنـايـة . (هويدـي : بـدون)

ويتبين من هذا التعريف أن الفرق بين الجريمة والجنحة هو فرق في المرحلة العمرية لمرتكبـها ، ففي أنظمة المملكة العربية السعودية يعتبر جـانـحاً من صـدـرـ منه الجنـوحـ فيـ المـرـاحـلـ العـمـرـيـةـ منـ ٧ـ سـنـوـاتـ إـلـىـ ١٨ـ سـنـوـاتـ وـمـاـ وـفـوـقـ ذـلـكـ يـعـتـدـيـ جـرـيمـةـ .

وتـفـرقـ القـوـانـينـ الـوضـعـيـةـ بـيـنـ جـنـايـةـ وـجـنـحةـ وـمـخـالـفةـ ،ـ فـالـجـنـايـةـ كـمـاـ يـرـىـ القـانـونـ الـوضـعـيـ تـعـتـدـ أـشـدـ أـنـوـاعـ الـجـرـائـمـ جـسـامـةـ وـأـعـظـمـهـاـ عـقـوبـةـ ،ـ وـالـجـنـحةـ أـقـلـ جـسـامـةـ وـأـقـلـ عـقـوبـةـ مـنـ جـنـايـةـ ،ـ أـمـاـ الـمـخـالـفةـ فـهـيـ أـخـفـ أـنـوـاعـ الـجـرـائـمـ جـسـامـةـ وـعـقـوبـةـ أـيـضاـ .ـ (ـعـلـيـانـ ،ـ ١٤١٥ـ هــ)

ولكي يعتبر الحدث جانحا في المفهوم القانوني فإنه يجب أن تتوفر فيه عدة

شروط أهمها:

- ١- أن يكون الحدث في حدود سن معينة .
- ٢- أن يرتكب أو يشارك في ارتكاب سلوك أو فعل يعقوب عليه بمقتضى القانون أو يتواجد في إحدى الحالات الخطيرة التي تحددها النصوص القانونية .
- ٣- أنه ثبت إدانته بارتكاب هذا الفعل المخالف للقانون أمام المحكمة أو الهيئة القضائية المختصة . (المرجع السابق)

ويعرف فيدر Feder الجنوح أو إنحراف الأحداث بأنه أعمال غير اجتماعية يرتكبها صغار السن من هم دون سن البلوغ الاعتيادي ومثل هذه الأعمال إما أن تكون ممنوعة قانونيا ، أو أن القانون يفسرها على أساس إنها إنحراف أو أنها تقضي إجراءا رسميا ، ويعرف تابان Tappan الجنوح والجريمة من الناحية القانونية بأنه أي فعل أو نوع من السلوك أو موقف يمكن أن يعرض أمره على المحكمة بحيث يصدر فيه حكم قضائي . (هويدى ، بدون)

ب - المفهوم الاجتماعي لجنوح الأحداث :

نطلق المفهوم الاجتماعي للحدث الجانح من المجتمع الذي يعيش فيه الحدث حيث يكون المجتمع هو المعيار ، فالمفهوم الاجتماعي يرى بأن جنوح الأحداث أو الجريمة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية .

فالحدث الجانح في المفهوم الاجتماعي هو الذي تصدر عنه أفعال منحرفة عن النموذج المتوسط التي لو صدرت عن الكبار لعوقبوا عليها كجرائم . (خوج ، ١٤٠٨ هـ)

ويذكر روث كافان Ravan أن الحدث الجانح هو " كل طفل أو شاب ينحرف بسلوكه عن المعايير الاجتماعية السائدة بشكل كبير يؤدي إلى الحق الضرر بنفسه أو بمستقبل حياته أو مجتمعه " . (الدوري ، ١٩٨٥ م)

كما تشير روبسن Robson إلى أن جنوح الأحداث " سلوك يعارض مصلحة الجماعة في زمان ومكان معينين أيًّا كان الفاعل وسواءً عرض للمحاكمة أو لم يعرض لها " . (المرجع السابق)

ويعرف عالم الاجتماع فرانسوز غونيه Francois Dagognet الجانح بأنه " الحدث الذي يخرق قوانين الجماعة ويتمرد على معاييرها ، ويرفض الانصياع للسلطات فيها " .

ويعرف براون Broun الجريمة والجنوح بأنها " انتهاك للعرف السائد مما يستوجب توقيع الجزاء على منتهكيه " ، كما يعرفها توماس Thomas " بأنها ذلك الفعل العدائي والمعارض لتماسك الجماعة التي يعتبرها الفرد جماعته الخاصة " .

(رمضان ، ١٩٨٥ م)

ج- المفهوم النفسي لجنوح الأحداث :

الحدث الجانح في هذا المفهوم هو حدث يعاني من اضطرابات وصراعات نفسية يفصح عنها بأشكال من السلوك المنحرف ، وبأسلوب يؤدي نفسه أو غيره . (الكتاني ، ١٩٧٦ م)

ويعرف سير بيرت Cyril Burt الجنوح بأنه " إفراط في التعبير عن قوة الغرائز وشدة انفعالها لدى الفرد " . (علي ، ١٩٨٤ م)

ويرى كولمان Colman أن الجنوح هو سلوك يرتكبه أفراد أقل من ثمانية عشر عاماً وهذا السلوك لا يقبله المجتمع .

ويعرف شيلدون وجلوك Sheldon and Glueck الجنوح بأنه " صور من سوء تكيف الأفراد مع النظام الاجتماعي الذي يعيشون فيه " . (بشاي ، ١٩٩١ م) ويتبين من هذا التعريف أن شيلدون وجلوك يتخذان النظام الاجتماعي معياراً للحكم على السلوك .

أما إيكهورن Echorn فيعرف الجنوح بأنه " عبارة عن انحراف عن العمليات النفسية السوية " . (المرجع السابق)

ويعرف فهد (١٩٨٧ م) الجنوح بأنه " ذلك السلوك الذي يقترفه المراهق كمحاولة لإعادة توازنه ، وتحفيض توتراته وصراعاته الداخلية النابعة عن سوء التوافق والتي تتميز بالعدوان المستمر والمتكرر المباشر سواء تجاه الذات أو تجاه الآخرين نتيجة لخبرات وإحباطات طفولية مؤلمة وعادات وقيم وإتجاهات غير سوية .

د - مفهوم الجنوح في الشريعة الإسلامية :

لم ترد كلمة حديث في كتب الفقه الإسلامي ، بل ورد تعبير الطفل أو الصبي ، والطفل شرعاً هو من لم يبلغ سن الرشد لقوله تعالى " في سورة النور آية ٥٩ " : { وَإِذَا بَلَغُ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحَلْمَ فَلْيَسْتَعْذِنُوا كَمَا اسْتَعْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ .. } الآية . (رضا ، ١٩٨٤ م)

فالتعريف الإسلامي يشير إلى السلوك المنحرف لدى الكبار والصغار بنفس الوصف ، لذا فقد ورد لفظ جريمة أو مجرمون في القرآن الكريم في أكثر من موضع ولم

يرد لفظ جنوح لوصف الفعل المنحرف ، فقد وصف الله سبحانه وتعالى المجرمين بعدها أوصاف منها قوله تعالى : { فاستكروا و كانوا قوما مجرمين } . (الأعراف آية : ١٣٣) كما وصفهم سبحانه وتعالى بالمكر في قوله تعالى : { وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليذكرها فيها } (الأنعام آية : ١٢٣) ، كما توعدهم الله سبحانه وتعالى بقوله : { وترى المجرمين يؤمئذ مقرنين في الأصفاد } (إبراهيم آية : ٤٩) .

لذا فإن لفظ الجريمة يشمل الجنحة والجناية ، فقد ذهب جمهور الفقهاء إلى أن الجنائية والجريمة عبارة عن " محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو تعزير " والحد عقوبة مقدرة الله تعالى ، أي أن الله حدد مقدارها وعين نوعها وأما التعزير فهو عقوبة غير مقدرة على كل ذنب لم تضع له الشريعة عقوبة محددة . (عليان ، ١٤١٥ هـ)

وكون الشريعة تطلق مصطلح " جريمة " بشكل عام على مرتكبي المحظورات الشرعية التي زجر الله عنها بحد أو تعزير بصرف النظر عن أعمار مرتكبيها لا يعني أنها تعامل مرتكبيها بنفس المسئولية الجنائية ، فالشريعة تفرق في المسئولية الجنائية بحسب السن لمرتكب المخالفه وتفرق بين الجريمة والجنحة بحسب المسئولية الجنائية . وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مفهوم السلوك الجائع من وجهة نظر الشريعة الإسلامية بأنه " المحظورات الشرعية التي يرتكبها الأحداث في سن حداثتهم الشرعية والتي إذا ارتكبها البالغون اعتبرت جرائم يعاقب عليها بالحد أو التعزير " . (سليمان ، ١٤٠٧ هـ)

وإذا ما قارنا المفهوم الإسلامي للجريمة والجنوح بالمفاهيم الأخرى القانونية والاجتماعية والنفسية فإننا نجد المفهوم الإسلامي متميزا لأن الشريعة مصدر إلهي وبذلك فإن المفهوم الإسلامي يتسم بالشمول والثبات ، بينما المفاهيم والتعريفات

الأخرى نسبية تتغير بتغير الزمان والمكان ، فالقوانين الوضعية ، والمعايير الاجتماعية تختلف من مجتمع إلى آخر ، وبذلك ما قد يعتبر جنحًا في مجتمع ما لا يعد كذلك في مجتمع آخر ، وكما أن مفهوم الجنوح والجريمة في الشريعة الإسلامية يتميز باستمرارية صلاحيته للتطبيق زماناً ومكاناً ، فإنه يتميز كذلك بسمو المبادئ والثلال . (منصور ، ١٤١٠ هـ -)

أنواع الأحداث الجانحين :

تعددت تصنیفات العلماء والباحثين للجانحين ، ومن أهم تلك التصنیفات تصنیف كواي Qway فقد صنف الجانح وطورة منذ سنة ١٩٦٤-١٩٧٤ ثم أضاف إليه إشينباش Echenbach (١٩٨٢م) ، بعض السمات وقد تم عرض التصنیف على الصورة التالية :

١ - جانح اجتماعي : وفيه يكون الجانح لديه ولاء قوي لاختيار أقرانه الجانحين ، وأن يكون مقبولاً منهم يمكث معهم لوقت متأخر من الليل ، وهو يعيش في ظل بيئة تكسبه طرق الجناح وتدخله هذه الصحبة السيئة .

٢ - جانح سيكوباتي : وهو الجانح غير الاجتماعي حيث يوصف الجانح بأنه يقوم بهذا السلوك بمفرده أكثر منه في صورة جماعية ، وذلك لأنه ليس لديه علاقات اجتماعية جيدة حتى مع أقرانه الجانحين ، ولديه سمات يمكن أن تستدل منها عليه مثل "القسوة في المعاملة - حدة الطياع - العداون اللفظي" .

٣ - الجانح المضطرب عصايبا : ويوصف بعدم السعادة والخجل والإنسحاب والقلق والشعور بالذنب من جهة سلوكه ، وقد وصفه كواي وإشينباش

بأنه أقل عدوانية من النوعين السابقين ، وكما أنه يعاني من إضطراب في الشخصية ومشكلات عضوية .

٤- الجائع غير الناضج : وهو يتصرف بأنه ليس مقبول من الأقران الجائعين وذلك لسلبيته وإعتماده على الآخرين ، ويصفهم كواي بأنهم غير أكفاء في أعمالهم ، وغير قادرين على الكفاح لتحقيق مطالبهم الاجتماعية بسبب ضعف عزيمتهم ، كما أن لديهم نقص خطير في مهارات التكيف الاجتماعي والتكيف الشخصي . (نصيف ، ١٩٩٧ م)

النظريات المفسرة لأسباب جنوح الأحداث :

نظراً لحصول هذه الظاهرة على إهتمام باحثي علم النفس والاجتماع أدى ذلك إلى تعدد الاتجاهات والنظريات المفسرة لجنوح الأحداث ومن أهم هذه النظريات .

١. النظرية البيولوجية : Biological Theory

تكتم هذه النظرية بإرجاع السلوك الإجرامي والجائع إلى ارتباطه بالخصائص الجسمية للشخص الجرم والجائع ، وتميل إلى تغليب الإستعدادات الطبيعية كمفروقات للسلوك الإجرامي والجائع . وأشار السروجي وأبو النصر (١٩٩١ م : ٦٦) بأن فلسفة هذه النظرية يتم على التوالي التالية :

أ - الوراثة : فمن الناحية الوراثية ترى النظرية أن الجريمة والانحراف وراثة وأن الجرم مجرم بميلاده نظراً لإنحداره من وراثة مجرمة ومن رواد هذا الاتجاه لومبروزو Lomboroso الذي اعتمد على التشريح في الوصول إلى نتائج توضح أن المجرمين

يتميزون بوجود تشوهات معينة في شكل هياكلهم العظيمة ، وأهم محبرون على ارتكاب الجريمة لأن خصائصهم البيولوجية تدفعهم إلى ذلك .

ب- جيليه السلوك : حيث ترى النظرية أيضاً أن القرابة الدموية دالة على استمرار السلوك المنحرف وتوارثه من الأجداد للأبناء للأحفاد .

ج- الجوانب المورفولوجية : ترى النظرية في هذا الجانب وجود علاقة ترابطية بين السمات المورفولوجية للأشخاص وبين نوعيه ما يرتكبونه من سلوكيات إنحرافية ومن رواد هذا الاتجاه هوتون Hoton الذي ذكر أن ثمة علاقة طردية بين طول القامة وإرتكاب جريمة القتل ، في حين وجد علاقة أخرى بين قصر القامة وإرتكاب بعض الجرائم الأخرى كالسرقات البسيطة .

د- الاتجاه الفسيولوجي : حاول علماء هذا الاتجاه الربط بين السلوك الانحرافي وبين الوظائف والأنمط الفسيولوجية السوية والشاذة ، فعوامل كاعتلال الصحة ونقص التغذية ، قد تؤدي إلى الانحراف فمثلاً عدم انتظام الغدة الدرقية يؤدي للإنحرافات العدوانية . (غباري ، ١٩٨٦ م) .

٢. النظرية الاقتصادية Economic Theory :

يشير أصحاب هذه النظرية أن الخنوج ولد ظروف إقتصادية قاسية حيث يشيع الفقر والعوز الشديد ، والبطالة وسوء الأحوال المادية ، علاوة على أن الفقر والعوز يؤديان إلى الحرمان ومن ثم يتولد لدى الأفراد مشاعر حادة للإنتقام والتنفيض ، ويعتقد بارملي Parmly : أن الفقر وحده ليس كافياً لحدوث الإنحراف ولكن الرغبة في مستوى مرتفع هي التي تقود إلى الإنحراف .

وأما بونجر Bonger فهو يهتم بالتنظيم الاقتصادي الكلي للمجتمع ويعتبره مسؤولاً عن الجنوح ، فالأوضاع المادية السيئة ، والمسكن المزدحم ، ونقص فرص العمل وعدم كفاية الدخل وعدم تكافؤ الفرص في الحياة ونزعه البعض إلى الكسب دون مراعاة لحاجات الأفراد كل ذلك يولد مشاعر الإحباط ومن ثم يدفع إلى الانحراف والجنوح . (أحمد ، ١٩٨٥ : ٢٤) .

٣- النظرية التحليلية Psychoanalytical Theory :

يرى علماء التحليل النفسي أن الجنوح ناتج من الرغبات والغرائز غير المشبعة التي تكبت داخل النفس البشرية وعندما تكون هذه الرغبات في حالة صراع فإن السلوك الشاذ بما في ذلك الجنوح ربما يكون نتيجة لذلك ، فالرغبة الجنسية المكتوبة مثلاً ربما يشبعها الفرد بطريقة غير مباشرة عن طريق نشاط بديل ومن نوع مثل السرقة، وأيضاً فإن كراهية الفرد المستترة نحو الأب ربما يعبر عنها باختلاف عام نحو السلطة، كذلك فإن الشعور بالنقص قد يعبر عنه بالتعويض من خلال العمل الإجرامي الجروي ، ويرى فرويد Freud أن الدوافع اللاشعورية التي تأتي من الهو والتي تمثل المكون الذي لا يكبح جماحا سعياً وراء البحث عن المللذات ويولد به الطفل والتي تفسّر وتشير إلى حاجتين هما الجنس والعدوان وعادة ما يوصف السلوك الإنساني بالأعمال الرمزية التي تعكس الأحساس الخفية نحو هاتين الحاجتين . (رجب ، ١٩٩٨ : ١٥٤) .

وينطلق فرويد Freud في تفسيره للسلوك الإنحرافي من تفسيره للسلوك الإنساني إذ أنه يفسر السلوك الإنساني على أنه يحكمه مبدأ هما :

أ- مبدأ اللذة : وهو الذي يحكم دوافع الإنسان في مرحلة مبكرة مرحلة الطفولة .

ب- مبدأ الواقع : يحكم دوافع الإنسان بعد أن صقلتها تجارب الحياة في المجتمع ومن ثقافته أن يولد في الشخص أحساساً بالواقع .

والصراع مستمر بين المبدئين ، فتبعد أهمية القوى المحركة لهذه الدوافع والمواقف وهي قوى مغمورة في اللاشعور وعليها يتوقف حسم الصراع بين الذات الدنيا "الهو" والذات المثالية "الأننا الأعلى" التي تمثل القيم المكتسبة ، وقد أعقّب فرويد بعض الباحثين الذين بُنوا فكرة التحليل النفسي في تفسير جنوح الأحداث ومنهم أيكهورن Ekhoren حيث يذكر أن السلوك غير الاجتماعي يدل على أن العمليات النفسية التي تحدد السلوك لا تعمل منسجمة مع بعضها البعض ، والجناح يكون نتيجة للنكس الذي يقف حائلا دون نمو الأننا الأعلى والرضوخ تحت وطأة "الهو" مما يجعل الجناح يعتدّى على المحرمات ويخرق القوانين الاجتماعية بشكل أناني .

ويركز أريكسون Arickson في تفسيره للجناح على المراحل العمرية المختلفة التي يمر بها الإنسان ، وتميز كل هذه المراحل بعمليات سيكولوجية فريدة وتشتمل هذه المراحل على الطفولة المبكرة حيث يكون هناك حاجة لدى الطفل لإثبات هويته وأن يكون سلوكه مقبول اجتماعياً بلا نفع في إشباع حاجاته فيلجأ لإشباع احتياجاته بأي أسلوب آخر . (بشاي ، ١٩٩١ م)

ولهذا ينظر علماء النفس إلى أن عوامل جنوح الأحداث تتمثل في عدم التوافق عند الأننا ووجود صراع بين الأننا الأعلى والهو ، والخبرات الأليمة للطفل في مرحلة

الطفولة من خلال علاقته مع والديه ، وكذلك الشعور بالنقص والعقد النفسية الناجمة عنه .

٤- النظرية السلوكية : Behavior Theory

ترى هذه النظرية أن الفرد في نموه يكتسب السلوك "السوي أو اللاسوبي" عن طريق عملية التعلم ، وتقوم النظرية السلوكية بتفسير السلوك الإنساني من خلال عملية التعلم كما حددها ميلر Millar في أربعة مفاهيم في عملية التعلم هي :

أ- الحافز .

ب- المؤثر .

ج- الاستجابة .

د- التعزيز .

وقد أشار باندورا Bandura أن القضية الرئيسية في الجنوح هي تعلم أنماط السلوك غير القانونية وعدم تنمية السمات الشخصية اللاشعورية ، ويؤكد أن الجناح نتيجة للعوامل الآتية :

أ – التعلم سواء من خلال الخبرات المباشرة أو من خلال الذين يظهرون هذا السلوك.

ب- التعزيز حيث يتأثر السلوك الصادر من الجانحين بالعوامل البيئية والتي تشتمل على كل من ، الفرصة لإتيان هذا الفعل الجاج ، والمحاجات والدوافع التي تعزز هذا السلوك .

والسلوك الإنساني متعلم عن طريق الملاحظة والمحاكاة من خلال تفاعل الفرد مع بيئته ، والجنوح سلوك تتوقف استمراريته على نوعية نتائجه وعلى ثبات العوامل المؤدية إلى ظهوره والدوافع الأصلية تكمن في السلوك نفسه وفي البيئة المحيطة به . (الشرقاوي ، ١٩٨٦ م) .

٥- نظرية الذات : self Theory

يرى روجرز Rogers إن هذه النظرية تكتم بتحقيق مفهوم الذات كدور أساسي في تشكيل سلوك الفرد ويمكن تعريف مفهوم الذات بأنه " تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقويمات الخاصة بالذات يلمسه الفرد ويعتبره تعريضا نفسيا لذاته (زهران ، ١٩٨٠ م) .

ويشير الشرقاوي (١٩٨٦ م) بأن الفرد حينما يكون معرضا للقلق والإحباط فإن ذلك يؤدي به إلى انحراف في سلوكه مما ينجم عنه :

أ- عدم قدرة الفرد على التمييز بين الأشياء التي يتبعها والتي يتبع إليها الآخرون.

ب- إدراك القيم المرتبطة بالخبرات المأخوذة من الآخرين بصورة منحرفة .

ج- تكوين صورة عن الذات غير مطابقة للحقيقة والواقع .

د- اختيار الفرد أساليب السلوك التي لا تتفق مع مفهومه عن ذاته .

ويعتبر أحسن طريقة لفهم السلوك يكون من خلال النظر إلى الإطار الداخلي المرجعي للفرد نفسه أي من داخل مجده الإدراكي ، وأحسن طريقة لإحداث التغيير في السلوك هي أحداث التغيير في مفهوم الذات .

٦- النظرية الاجتماعية Social Theory :

يعطي الإتجاه الاجتماعي أهمية كبرى للبيئة الاجتماعية المباشرة التي تحيط بالفرد في إحداث السلوك الجانح ، سواء كانت البيئة الاجتماعية العامة في المجتمع أو البيئة المباشرة كالأسرة وجماعات الأقران .

فيり سيلين Sellin أن زيادة الجريمة والاتجاه نحو الإنحراف يرتبط بدرجة تحضر الجماعة الإنسانية ، فحينما وجد الترابط والإنسجام والتكافل الاجتماعي في المجتمع البدائي والريفي زاد الترابط الاجتماعي وبالتالي قلت الجريمة ، أما حينما تزداد عوامل التفكك الاجتماعي وتعدد إنتماء الفرد لجماعات لا حصر لها إنحلت روابط المجتمع وبالتالي انتشرت الجريمة .

ويذكر إليوت Aleot أن للأسرة تأثيراً كبيراً على شخصية أبنائها ، وأن التفكك الأسري يلعب دوراً واضحاً في إحداث السلوك الجانح ، وأن الأسرة المفككة تدفع أفرادها إلى سلوك منحرف . (نصيف ، ١٩٩٧ م)

أما سذرلاند Sutherland فوضع نظريته لتحديد عملية السلوك الإجرامي "نظرية الاختلاط التفاضلي" . وكانت فكرة هذه النظرية تقوم على أن الاختلاط بالمحرمين يؤدي إلى اكتساب سلوكياتهم . ومن أهم الفرضيات التي تقوم عليها نظرية سذرلاند Sutherland :

- أ- السلوك الإنحرافي هو سلوك مكتسب غير موروث .

- ب- السلوك الإنحرافي يتم تعلمه عن طريق التفاعل مع الأشخاص الآخرين من خلال التخاطب .

- ج- أن تعلم السلوك الإنحرافي يتم عن طريق أقرب الأشخاص كالآصدقاء المقربين للفرد .

د- تعلم السلوك الانحرافي يحتوي على فن إرتكاب الجريمة وتوجيه الدوافع والبواعث والميول التي تقود الفرد إلى الجريمة .

هـ- تتضمن عملية التعلم للسلوك الانحرافي عن طريق الاختلاط بالجانحين ، كافة الآليات المتضمنة في آية عملية تعليمية أخرى ، وذلك يعني أن السلوك الانحرافي لا يقتصر على عملية التقليد . (الدوري ، ١٩٨٥ م) .

ومن هنا يتبيّن أن جماعة الرفاق ، في ضوء نظرية الاختلاط التفاضلي تلعب دورا هاما في تشكيل سلوك الفرد وتحديد اتجاهاته وميوله .

تحقيق عام على النظريات المفسرة لجنوح الأحداث :

من الدوافع الأساسية التي أشارت إليها النظرية البيولوجية هي أن الصفات الجسمية التي يولد بها الفرد هي التي تحدد شخصيته وسلوكه وتكوينه النفسي والتي ذكرها لومبروزو Lombroroso بوجود صفات بيولوجية للمنحرفين وال مجرمين وهذا يعتبر غير منطقي فقد أجرى العديد من العلماء أمثال جورنونج Goring وجاروفالوا Garofalo دراسات علمية تناولت عدد كبير من المجرمين خرجت بنتائج لا تؤيد نظرية لومبروزو التي كانت تربط الانحراف بصفة الفرد البيولوجية ، والتي صنف به المجرمون بأنهم بالفطرة أي يرثون عن آبائهم مجموعة من الخصائص الجسمية تفضي بهم إلى الانحراف ، فعندما أجرى العلماء دراساتهم لم يجدوا هذه السمات التي وصفها لومبروزو مما أدى إلى تراجعه عن آرائه حول الحتمية البيولوجية كسبب للجريمة ، وأما فكرة الجرم بالفطرة فهي فكرة لا يقبلها العقل والمنطق بأن الشخص الذي يولد بصفات معينة يكون مجرماً أياً كان المجتمع الذي وجد به ، والإسلام ينكر وجود ارتباطية السمات الجسمية بالسلوك الإجرامي ، والتفسير البيولوجي يتعارض مع

قول الرسول ﷺ : (كل مولود يولد على الفطرة فآبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) " رواه البخاري " .

وأما النظرية الاقتصادية فقد اهتمت بأن الجنوح وليد للظروف الاقتصادية وال الحاجة الماسة للمال ، ويرى الباحث أن سوء الأحوال الاقتصادية والانخفاض في مستويات الدخل الفردي يمكن أن ينعكس بصورة مباشرة على سلوك رب الأسرة من أجل توفير متطلبات الحياة لأبنائه مما ينعكس بصورة غير مباشرة على سلوك الأبناء ذاهم ويساهم في انحراف سلوكهم ، والإحساس بالمستقبل المجهول من عدم عثورهم على فرص عمل تمكنهم من التغلب على مصاعب الحياة المادية يقودهم إلى الإنحراف . والنظرية النفسية تشير إلى أسباب الجنوح وهي القلق والصراع الذي يعتبر مصدر الانحراف والجريمة نتيجة صراع مستمر بين الهو والأنا الأعلى ، وكذلك التجارب المؤلمة والخبرات التي مر بها الطفل في السنوات الأولى لها دور في إيجاد القلق والإإنحراف .

وقد اهتمت هذه النظرية بالغرائز الجنسية في تحديد السلوك بينما اهملت البعد الاجتماعي والعوامل الاجتماعية والحضارية في تشكيل السلوك الإنساني .

(الدوري ، ١٩٨٥ م)

ويؤيد الباحث بأن خبرات الطفولة لها تأثير في تشكيل السلوك وأن الخبرات المؤلمة في مرحلة الطفولة إحدى أسباب الإنحراف حيث أن الضغط الذي يتعرض له الطفل في مرحلة الطفولة يرسخ أقدامه على الجنوح ويكون ممراً للاقتصاص من حاولوا إيذاءه في طفولته .

وأما النظرية السلوكية فهي اهتمت بالسلوك المتعلم وتحقيق أعلى درجات التكافل

والتركيز على الظروف البيئية للفرد والتعزيز والتدعيم للسلوك . (الشرقاوي ، ١٩٨٦ م)

وأن هذه النظرية تميل إلى السلوك الظاهر للفرد ، وأن السلوك شيء متعلم

مكتسب وبنفس الطريقة التي تكتسب بها هذا السلوك يمكن أن يكتسب الفرد

سلوكيات أخرى مضادة لهذا السلوك . (الملك ، ١٤١١ هـ)

وتعتبر هذه النظرية السلوك الإنساني أنه نتاج البيئة وليس للفرد دور في هذا

السلوك ، وهذا لا يتفق مع كون الإنسان كائناً مكرماً مكلاً وعاقلاً كرم الله عز

وجل واستخلفه على هذه الأرض ، ومحاسباً على سلوكه الذي يصدر منه .

ونجد أن نظرية الذات تشير إلى أن تشكيل مفهوم الحدث عن ذاته لو كان

سلباً فإنه يؤثر على تعامله مع الآخرين ويؤدي إلى جنوح . (الكثيري ، ١٤١٦ هـ)

والسلوك في أساسه محاولة موجهة نحو اشباع الحاجات التي يخبرها الفرد في

حاله كما يدركه ويعتبر أفضل مرجع ممكن لفهم السلوك هو من خلال الإطار

المرجعي الداخلي للفرد نفسه .

وأما النظرية الاجتماعية فهي تهتم بربط السلوك الانحرافي والجائع بخلفية

اجتماعية واسعة تضم مجموعة من العوامل والمواصفات الاجتماعية التي يمكن أن تعتبر

مسؤولة عن تكوين وتطور بعض الأنماط السلوكية المنحرفة . (الدوري ، ١٩٨٥ م)

ويرى الباحث أن السلوك الجائع ليس قاصراً على الطبقات الدنيا ولكنه يظهر

في مختلف الطبقات ، وهذا السلوك قد يضر أصحابه نفسه أو مستقبله أو بالمجتمع .

وسائل التنشئة الاجتماعية وأثرها على انحرافه الأدائي :

بمجرد الفرد بعوائق وخبرات متعددة يتفاعل فيها مع الآخرين سواء على نحو مباشر أو غير مباشر يؤثر فيهم ويتأثر بهم ونتيجة لذلك هناك منشئون متعددون يسهمون بأوزان متباعدة من خلال الأدوار التي يقومون بها في عملية التنشئة الاجتماعية وتتشكل القيم في المجتمع عن طريق وسائل أساسية تتعاون وتكامل لتنمية تلك القيم ومن هذه الوسائل :

١ - الأسرة : هي اللبنة الأولى من لبنات المجتمع التي تغرس القيم الاجتماعية في نفوس أبناءها من خلال التربية وتبين أهمية الأسرة والدور الذي تقوم به في حديث المصطفى ﷺ حيث قال (ما من مولود يولد إلا على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) . " رواه مسلم ، البخاري " .

وتعمل الأسرة على التنشئة الاجتماعية من كون الطفل يعتمد اعتماداً كلياً على والديه لفترة طويلة في مرحلة الطفولة وحتى في مرحلة المراهقة ، ويتعلم الطفل من أسرته المعرفة المتعلقة بأنماط السلوك والعادات والقيم التي ينتشر بها بالمحاكاة والتقليل والتوجيه ، فالأسرة هي البيئة الطبيعية الأولى التي تعهد الطفل بالرعاية والتنشئة الاجتماعية .

وبذلك فإن فشل الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية ينجم عنه انحراف الفرد مما يؤدي إلى أن يرتكب هذا الفرد سلوكيات سيئة ، وقد يكون ذلك بسبب تفكك الأسرة أي انفصال الزوجين عن بعضهما بالطلاق أو الهجر من أحدهما وقد يتمثل هذا التفكك من خلال التصدع الأسري كسوء علاقة الوالدين مع بعضهما البعض ، بما

يصاحب ذلك من خلافات وصدامات متعددة ومتنوعة الشكل والمدى مما يؤثر على نفسية الحدث ، وقد يتطلع الحدث في هذه الظروف إلى هجر الوالدين والانحراف في مجتمع يراه أقل سوء من مجتمعه العائلي ومن ثم يقع صيداً ثميناً لرفيق سوء أو جماعة منحرفة ، وكذلك انحراف أحد الوالدين أو الأخوة الكبار كإدمان الأب المخدرات أو المواد الكحولية والإلحاد الخلفي سواء من الأب أو الأم أو أحد الأخوة الكبار حيث أن هؤلاء يعدون بالنسبة للحدث بمثابة المثل والقدوة ، ومن الطبيعي أن افتقاد المثل الطيب والقدوة الحسنة في حد ذاته يعد نوعاً من القصور في تربية الحدث فإذا أضيف إلى ذلك انحراف فعلي لكان ذلك بمثابة هدم للقيم السوية لدى الحدث .

وقد يكون جهل الوالدين بأصول التربية سبباً من أسباب انحراف الحدث وذلك من خلال عدم المبالاة بأخطاء الطفل والتماذي في هذه الأخطاء التي تحول إلى عبث في غفلة من الوالدين مما يؤدي إلى انحراف يصعب تداركه مثل ميل الحدث إلى العنف مع غيره سواء في البيت أو خارجه أو اتلاف كل ما تقع يده عليه أوأخذ ما يوجد مع غيره سواء من لعب أو أدوات مدرسية ، أو ميل الحدث إلى العزلة والانطواء أو على العكس الرغبة في استمرار التسكم في الطرق وعدم الرغبة في العودة إلى المنزل إلا مكرهاً ، ومن صور جهل الوالدين بأصول التربية الشاذة في معاملة الأبناء سواء بالتدليل الزائد ، أو القسوة المبالغ فيها ، أو التفرقة بين الأبناء في المعاملة ، ويمكن أن يؤدي فقد أحد الوالدين بالوفاة أو العجز إلى إنعدام القدر اللازم من الرعاية للحدث مما يتسبب في تعريض الحدث للإنحراف .

وتعتبر كل هذه العوامل من أسباب جنوح الأحداث . الحسيني (١٩٩٥ م) ؟

الرويس (١٤١٢ هـ) ؛ المفلح (١٤١٤ هـ) .

ولا بد من الاهتمام بالأسرة وضمان مستقبل الأبناء وحقوقهم في الرعاية وال التربية والتوجيه ، وأن يحرص الوالدين على مناقشة ما يثور بينهما من مشاكل بمنأى عن الأبناء ، والتوسط في معاملة الأبناء بلا تدليل مفرط ولا قسوة زائدة .

والنظام الأسري طبقاً لتوجيهات الإسلام يهتم بتربية الأبناء وتحقيق مصالحهم وتنشئتهم على الحق والخير والعدل والصلاح وتجنبهم الشرور والآثام وتبصرهم بالقيم الرفيعة والمثل العليا .

٢- المدرسة : المؤسسة الاجتماعية التي أوجدها المجتمع لتكون من وسائل التربية الأساسية المسؤولة عن نقل قيم المجتمع وثقافته إلى الأجيال الناشئة وهي تقوم على نظام واع لتحقيق أهداف تربوية محددة ومقصودة .

ودورها أساسي بعد دور الأسرة ، حيث تكون مسؤولة عن تطور المجتمع وإصلاح ما يطرأ عليه من فساد وانحراف ، فهي تشكل الأفراد وتمدهم بالمعرفة والعلم والمبادئ والنظم المتفق عليها ، وتغرس في نفوسهم قيم المجتمع الإيجابية وتنميتها .

ولما كانت في المجتمع نسبة من الأسر غير صالحة للتربية ، ومن المحموم أن يفسد البيت بعض طبائع الأطفال مما لا تسق مع فطرتهم ، فقد أصبح دور المدرسة هو إصلاح ما أفسده البيت غير الصالح . (حمدي ، د.ت : ١٩٢)

وأما إذا فشلت المدرسة في أداء دورها الأساسي الذي يهتم بغرس القيم والتدريب على أساليب السلوك الذي يرتضيها المجتمع وإنعكاس دورها من خلال فشلها في عدم تأهيل المعلمين تربوياً وعلمياً وزيادة أعداد الطلاب في الفصول وحشو المناهج الدراسية بما لا يطيقه التلاميذ بحسب أعمارهم واحتفاء دور المشرفين في

المدرسة مما يساعد على انتقال تأثير رفقاء السوء إلى غيرهم ، وكذلك قلة الأنشطة الرياضية واعتبارها في المدارس من الكماليات وتحويل أفقية المدارس إلى فصول يختنق فيها الطلاب ولا يجدون متنفسا للترويح عن أنفسهم في فترات الراحة أو الفسحة المدرسية مما قد يشجعهم على الهروب من المدرسة وهو إحدى مظاهر الإنحراف . (الحسيني ، ١٩٩٥ م)

ويشير موسى (١٩٩٨ م) بأن المدرسة لها أهمية كبرى في التأثير بشكل إيجابي على شخصية الطفل إن قامت بأداء رسالتها على خير ما يرام ، حيث تستطيع المدرسة أن تدعم كثير من المعتقدات والاتجاهات والقيم الحميدة التي تكونت في المنزل وفي مقدمتها عقيدة التوحيد والقيم والنماذج السلوكية الإسلامية ، ويمكن للمدرسة أن تمحي أثر بعض العادات والقيم غير السليمة التي اكتسبها الطفل من البيت وتعلم طرق التفاعل الإيجابي مع الغير وطرق تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين . ومن خلال الأنشطة التربوية الهدافة يمكن للمدرسة أن تزيل بعض ما يعلق بنفس الطفل من صراعات نتيجة للصراعات المنزلية التي عانها الطفل ويمكن أن يتدرّب الطفل على ممارسة العلاقات الإنسانية القائمة على أسس إسلامية بطريقة منظمة مخططة .

ويظلّ تعاون الأسرة مع المدرسة شيء ضروري ولا غنى لأحدّها عن الآخر في تربية الطلاب ووقايتهما وعلاجهما من الانحراف .

٣- الأقران : تقوم جماعة الأقران أو الرفاق أو الصحبة بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية وفي النمو الاجتماعي للفرد فهي تؤثر في معاييره الاجتماعية وتمكن له القيام بأدوار اجتماعية متعددة لا تتيسر له خارجها .

وكلما كبر الطفل إتسع امامه المجال الاجتماعي فلا تبقى الأسرة وحدها محور التفاعل الاجتماعي بل يمتد هذا المجال إلى علاقات خارجية تنشأ بينه وبين أقرانه ، وتميز صداقات الأحداث بالعمق والثبات النسبي .

ومن أهم خصائص جماعة الرفاق ذات الأثر في عملية التنشئة الاجتماعية تقارب الأدوار الاجتماعية ، ووضوح المعايير السلوكية ، وجود اتجاهات مشتركة ووجود قيم عامة . (درويش ، ١٩٩٩ م)

وقد أشار الإسلام بأهمية أثر الأقران على سلوك وعقيدة الفرد وتحذيراته من قرناء الشر ورفاق السوء فقد قال تعالى : « و يوم بعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اخترت مع الرسول سبيلا △ يا ويلتني لم أخنذ فلانا خليلا △ لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاعني وكان الشيطان للإنسان خذولا » (الفرقان ٢٧-٢٩) .

وقال تعالى : « قال قرينه ربنا ما أطغىته ولكن كان في ضلال بعيد » (ق ٢٧) .

وقال تعالى : « الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين » (الزخرف ٦٧-٦٨) .

وقال رسول ﷺ : (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالف) " رواه الترمذى "

وقال عليه الصلاة والسلام : (مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافع الكبير فحامل المسك إما أن يجذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحًا طيبة ونافع الكبير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحًا خبيثة) " رواه الترمذى " .

وقال أيضا عليه الصلاة والسلام : (إياك وقرين السوء فأنك به تعرف) " رواه ابن عساكر ". والأجدر للأباء والمربيين الأخذ بالتوجيهات الكريمة حتى تصلح أحوال أبناءهم وتسمو أخلاقهم ويظهر في المجتمع أدبهم وحتى يكونوا في الأمة أداة خير فينصلح المجتمع بصلاحهم وتفتخر الأمة بكرم فعاليهم وجميل صفاتهم . (موسى، ١٩٩٨م)

وجماعة الرفاق لهم أثر في عملية التنشئة الاجتماعية تمثل في المساعدة في النمو الجسمي عن طريق إتاحة فرصة ممارسة النشاط الرياضي ، والنمو العقلي عن طريق ممارسة الهوايات ، والنمو الاجتماعي عن طريق أوجه النشاط الاجتماعي وتكوين الصداقات ، والنمو الإنفعالي عن طريق المساندة الإنفعالية ونمو العلاقات العاطفية في مواقف لا تناح في غيرها من الجماعات ، وتكوين معايير اجتماعية وتنمية الحساسية والنقد نحو بعض المعايير الاجتماعية للسلوك ، والقيام بأدوار اجتماعية جديدة مثل القيادة ، والمساعدة على تحقيق أهم مطالب النمو الاجتماعي وهو الاستقلال والاعتماد على النفس ، وإتاحة فرصة التدريب على الجديد والمستحدث من معايير السلوك ، وتحمل المسؤولية الاجتماعية وابشاع أهم حاجات الفرد إلى المكانة والانتفاء ، وملء الثغرات التي تركتها الأسرة والمدرسة . (زهران ، ١٩٨٤م) .

وانتفاء الفرد إلى جماعة منحرفة سلوكيا عادة ما يعطي له فرصة لمحاکاتهم فيما يقومون به من أفعال لوجود النموذج Model ذي التأثير المباشر عليه ، وهنا يقوم بالسلوك الانحرافي من خلال التعلم الإرتباطي من المنحرفين جماعة الرفاق .

(الحسيني ، ١٩٩٥م)

وقد دلت بعض الدراسات على أن رفاق السوء من العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث مثل دراسة زين العابدين (١٤٠٧هـ) وأن ثلاثة أرباع الأحداث الذين ارتكبوا هذه السلوكيات المنحرفة كانت بمشاركة وعن طريق رفاق السوء . وكذلك ما ذكره التويجري (١٤١٣هـ) في دراسته حول جرائم السرقة عند الأحداث بأن العامل الرئيسي الذي يدفع الحدث للسرقة هو مصاحبه رفقاء السوء بالإضافة إلى التقليد وال الحاجة إلى المال .

ويعد تمسك الآباء والمربين بتعاليم الإسلام التربوية ومراقبتهم لأبناءهم وخاصة في سن التمييز والراهقة من أجل معرفة من يخالط ومن يصاحب أبناءهم وإلى أين يغدون ويروحون وإلى أي الأماكن يرتادون ، و اختيارهم الرفقة الصالحة لأبناءهم يساهם في اكتساب الخلق الكريم والأدب الرفيع والعادة الفاضلة ، والتحذير للأبناء من خلطاء الشر ورفقاء السوء حتى لا يقعوا في حبائل غيرهم وشباك ضلالهم وانحرافهم.

٤- وسائل الإعلام : الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعه من الواقع أو مشكلة من المشكلات ، والإعلام يتصف بشقين : الشق الأول إيجابي وهو المادة التي تقدم للناس بكافة طبقاً لهم عن طريق الأجهزة الإعلامية المتنوعة تنجح إذا غيرت سلوك الفرد تغيراً واضحاً مترجمة إلى أفعال وأقوال تفيد الفرد نفسه وأسرته ومجتمعه ، أما الشق الثاني وهو السلبي فهي المادة التي تقدم للأفراد بكافة طبقاً لهم من خلال الأجهزة الإعلامية المختلفة نحو تغيير سلوك الفرد إلى الأسوء مترجمة في أفعاله وأقواله مما يضر الفرد نفسه وأسرته و مجتمعه .

وأصبح الإعلام الشيء الرئيسي المشترك في حياة الناس تعودوا التعرض
لوسائله بشكل يومي ولا يمكن الاستغناء عنه ، وانتشرت وسائل الإعلام انتشاراً
كبيراً في كل المجتمعات . (حمزة ، ١٩٨٤ م)

وقد بينت كثير من الدراسات على أن وسائل الإعلام لها تأثير مباشر على
الاستجابات الإنفعالية والاتجاهات والسلوك فدراسة المطيري (١٤١٤ هـ) ؛ والثقيل
(١٤١٦ هـ) . كشفت أن الغالبية العظمى من الأحداث الجانحين توفر لديهم أجهزة
اتصال مرئية (تلفزيون وفيديو) بمنازلهم وبلغت ساعات مشاهدة التلفزيون لدى
الأحداث ٨٢ % أكثر من ثلاثة ساعات يومياً وأظهرت الأثر السلبي لمشاهدة الأفلام
التي تحمل رموزاً غير قيمة ، وأن الأفلام البوليسية وأفلام العنف هي أكثر الأفلام التي
كانوا يشاهدونها ويفضلونها على الإطلاق ، وأن هذه الأفلام هي أحد العوامل
الرئيسية المؤدية للإنحراف ، ويشكل التلفزيون مصدراً حيوياً خصباً يمد العقول
بمختلف أنواع المعرفة والخبرة كما ويطبع جوانب الفكر والسلوك بأنماط
جديدة مستحدثة من القيم والاتجاهات والعادات والاهتمامات والتطلعات
المتعددة . (الدوري ، ١٩٨٥ م)

وتعتبر البرامج والأفلام التي تظهر على شاشة التلفزيون تساهلاً في تشكيل
السلوك وخصوصاً الأطفال الذين يجلسون أمام شاشة التلفزيون لساعات قد تستمر
إلى ثلاثة أو أربع ساعات يومياً ، والبعض منهم يكون مصاحباً للتلفزيون باستمرار
لا يكاد أن ينفك عنه ومصاباً بما يشبه الإدمان على مشاهدة برامج الشاشة
الصغيرة " التلفزيون " فهو لاء بحاجة إلى الرعاية والعلاج حيث لا يشعرون بالإطمئنان

والآمن وقد يجدون صعوبة في تكوين علاقات مع أقرانهم فيجدون في قرب هذا الجهاز شيئاً من الأمان والصحبة ، وتظل الظاهرة العصرية وهي الأطباق الفضائية "السدش" تحت الحيز الأكبر في اجتذاب الأطفال والكبار على المشاهدة ، وأصبحت معظم محطات الإرسال المرتبطة بالأقمار الصناعية في مختلف أنحاء العالم تتنافس على اجتذاب المشتركين والمشاهدين مما عمدت الكثرة من هذه المحطات في بث برامجها التي تخدر الحياة وتبث السموم في أفكار الأطفال وفي عقيدتهم وسلوكيهم ، حيث أن أغلب البرامج مستوحاة فكرها من برامج غربية تحمل فكراً غريباً أو عقيدة منحرفة أو أهدافاً مريبة تصطاد أبناءنا من أجل إبعادهم عن القيم الإسلامية وعن الطريق السوي ، بالإضافة إلى تأثير الأحداث بأفلام العنف والأفلام اللاأخلاقية التي تعرض على شاشات هذه المحطات والتي تؤدي بالحدث إلى الانحراف والمحاكاة والتقليد لممثلي هذه الأفلام ، وتعكس رغبة أصحاب هذه السموم في غرس مفاهيم معينة تهدف إلى إفساد الأجيال .

وأما الفيديو فهو تابع للشاشة الصغيرة وله التأثير على المشاهد ولكنه أبلغ في التحكم عند العرض والمشاهدة ، إلا أنه يصبح أكثر خطورة عند استخدامه في الأفلام التي تقدم الأخلاق والآداب أو في الأفلام التي تثير العنف ويكون لها ردود فعل نفسية على سلوك الأحداث مما يؤدي إلى استخدامهم لهذا الأسلوب في التعامل مع الناس . (قطب ، ١٤٢٠ هـ) .

وتقع الصحافة في مشكلة خطيرة دون قصد وهي نشر الجرائم بالتفصيل وإعطاء صورة كاملة للجريمة وكيف تم القبض على المجرم ، وكثيراً ما يتداول

الأحداث هذه الجرائم بالقراءة ويستخلص البعض منهم المواقف المشابهة التي يمكنهم تقليلها . (غباري ، ١٩٨٩ م) .

ويرى الباحث بأن وسائل الإعلام تلعب دوراً خطيراً في انحراف الحدث عند تقصيرها في القيام بواجبها تجاه دين الأمة وفكر أبناءها ، فأصبحت وسائل الإعلام والدعائية تعقل ذهن وغط تفكير الحدث وتأصل فيه عادات معينة ، وتوثر على سلوكه وتدفعه نحو إبراز الذات من خلال المغامرات السخيفة التي تأثر بها من فيلم أو قصة مكتوبة أو برنامج مذاع أو دعايات مكثفة ، ولم يكن الخطير الحدق بـ الأحداث يكمن في الشارع أو السوق أو المقاهي أو رفقاء السوء في المدارس بل دخل عليهم في المنازل وأثر على عقيدتهم وسلوكهم وقادهم إلى الإنحراف من خلال هذه الوسائل التي تدمر كيافيهم وتقضي على قيمهم .

وإن إصلاح الأحداث أو توجيههم واستثمار أوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع لا يكون إلا بتعاون كافة الجهات المسئولة في المجتمع وخصوصاً القائمين على وسائل الإعلام في التصدي للفكر الغربي الذي غزا مجتمعنا من خلال الفضائيات والمحطات الأوروبية التي تدعوا إلى الانحلال الخلقي والإباحية ، وتسعى إلى التأثير في سلوكيات الأحداث بشكل مستمر وتفسد جيل بأكمله ، فدور القائمين على وسائل الإعلام بحاجة إلىأخذ الحيوة والحد من التغيرات الحديثة ، وتسخير كل الإمكانيات وفتح قنوات إسلامية تعلم الأحداث أهمية التمسك بأحكام الشريعة ، والعمل على تنمية القيم الإسلامية الصحيحة في نفوسهم ، وإيجاد فرصة للإشتراك في المسابقات الدينية والأنشطة التي تعود على الأحداث بالارتياح والشعور بالانتماء ، والعمل على عقد

المحاضرات والندوات التي تخدم الأحداث وتحل مشاكلهم وتوجههم نحو المبادئ والقيم والأخلاق الإسلامية السامية ، والتذكير بأن الله عز وجل يدعونا إلى مراقبة الحواس لقوله تعالى : « إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنده مسؤولا » (الإسراء - ٣٦) . فالحسوس السمع والبصر والقلب هي منافذ الخطر وبوابات ال�لاك ومزالق وسوسنة الشياطين ، فلا بد الحفاظ عليها من كل فتنه وإغلاقها بوجهه كل إغراء .

أثر وقت الفراغ على انحراف الأحداث :

من العوامل الأساسية التي تؤدي غالبا إلى انحراف الحدث عدم الاستفادة من الفراغ الذي له دور في مشاكل جناح الأحداث وانحراف الشباب والانضمام إلى رفقاء السوء وإدمان المخدرات وكل ما يؤدي إلى تدهور الأخلاق والقيم والأمراض النفسية . والإسلام يدعوا إلى ضرورة الاستثمار المثمر لوقت الفراغ والاستفادة من ساعات الفراغ قبل أن تمضي فقد قال الرسول ﷺ : (اغتنم خمسا قبل خمس حباتك قبل موتك ، وصحتك قبل سقمك ، وفراغك قبل شغلك ، وشبابك قبل هرمك ، وغناك قبل فدرك) . " رواه الحاكم والبيهقي " .

والرسول عليه السلام لم ينكر أن الفراغ وعاء يمكن أن يمتليء خيرا كما يمكن أن يمتليء شرا وأذى ، ولكنه بين أن كثيرا من الناس يفرط في الوقت ولا يشغله بخير أو يستفيد منه أو يفيد فقد قال عليه السلام : (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ... الصحة والفراغ) " رواه البخاري والترمذى وابن ماجه " . وكلمة مغبون تعنى أنه لا يعرف للشيء قيمته ولا يقدر قدرة .

وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (علموا أولادكم السباحة والرماية وموهوم فليثروا على الخيال وثبا) وكان الصحابة رضوان الله عليهم يتسابقون على الأقدام والنبي عليه الصلاة والسلام يقرهم على ذلك وكان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يقول : (بقيمة عمر العبد : مالها ثم يدرك ما بها ما فات ويحيى بها ما مات) وهذا يؤكد أن الإسلام حث على استثمار وقت الفراغ استثماراً طيباً ، فقد أقر الرسول عليه الصلاة والسلام الكبار والصغار على السواء أن يمارسوا السباق في الجري والمصارعة ، والسباق بين الفرسان على الخيل أو الإبل ، والسباحة ، والرمي من أجل الترويح عن النفس وممارسة الهوايات وقضاء أوقاتهم بشكل نافع . (سالم ، ١٩٩٤ م) .

وأن المربيين وأولي الأمر يجب عليهم تشجيع الأبناء على استغلال أوقات الفراغ بما يعود عليهم بالنفع والخير من خلال التوجيه والتشجيع باشغال فراغ الأبناء بالاهتمام بالقراءة ، وحفظ القرآن الكريم ، والالتحاق بالمراكم الصيفية والمخيمات الإسلامية التي تحصنه من رفاق السوء وتبعده عن مزالق الانحراف ، حيث أن سوء استغلال وقت الفراغ له صلة وثيقة بالإنحراف والجنوح ، كما أكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة السدحان (١٤١٣ هـ)؛ والجحلان (١٤١٣ هـ) والتي أظهرت وجود علاقة طردية بين كمية وقت الفراغ والإنحراف ، وعدم تقدير الحدث لأهمية الوقت ، واستعمال الأنشطة السلبية ، وأكثر أماكن قضاء وقت الفراغ لدى الأحداث تكون في المقاهي والأماكن العامة مع رفقائهم .

ونتيجة للصلة الدائمة بين وقت الفراغ والانحراف فإن الدول المتقدمة اهتمت باستغلال هذا الوقت لأطفالها وشبابها لما في ذلك من أهمية وخطورة في نفس الوقت ، وحسن استثمار وقت الفراغ قد أصبح مقياساً من مقاييس الحضارة بالنسبة للشعوب فالإنسان الذي يدرك قيمة الوقت ويستثمره ويعلم كل جزء منه ويسعى للإنجاز السريع هو الذي سيتقدم ويصنع حضارة ذات إنجازات مبهرة . (درويش والخولي ، ١٩٩٠ م) .

ويظل الاستغلال السيء لوقت الفراغ في الأنشطة السلبية والضارة وعدم توفر وسائل الترويح من العوامل الهامة والمؤثرة في جنوح الأحداث .

ويرى الباحث بأهمية وضع خطط مدروسة ومنظمة من قبل الأسرة بالتعاون مع المدرسة في توجيهه الحدث ، ونشر الوعي الترويجي من خلال التشجيع في عمارة الوقت ، واكتساب المعارف بالقراءة والإطلاع والاشتراك في الأنشطة الرياضية والمراكز الصيفية والأندية مما يؤدي إلى الشعور بالانتماء بين الأحداث وأهمية المساهمة في تنمية الهوايات والوصول بالحدث إلى بر الأمان بعيداً عن الملل والفشل .

ثانياً : الدراسات السابقة :

قام الباحث بمسح شامل في مراكز الأبحاث العلمية والدراسات داخل المملكة وخارجها من أجل الحصول على الدراسات المتعلقة بموضوع دراسته ولكنه لم يحصل على أي دراسة في نفس الموضوع ، وقد حصل على بعض الدراسات السابقة الأجنبية والعربية التي تناولت بعض من التغيرات ، بالرغم من ندرة الدراسات حول موضوع الالتزام القيمي ، حيث لا يوجد أي دراسة حول هذا الموضوع في المجتمع السعودي على حد علم الباحث وسوف يقوم الباحث بعرض أهم الدراسات على النحو التالي :

أولاً : الدراسات التي تناولت الالتزام :

• قام كيسيلر Kiesler (١٩٧١م) كما أشارت عزيزة السيد (١٩٨٧م) بدراسة الالتزام من الناحية النفسية ، وركز على أحد جوانب الالتزام وهو الجانب السلوكي ، وذكر أن الاتجاه هو الذي يحدد السلوك ، وأن هناك عوامل عديدة تؤثر في السلوك منها القيم والاتجاهات المتناقضة لدى الشخصية ، وهدفت دراسته إلى زيادة درجة الالتزام من خلال أهمية الفعل الملزם بالنسبة للفرد ، وتكرار السلوك ومعرفة درجة الرغبة أو الحرية أو الاختيار الموجود لدى الملزوم عند اقدامه على الفعل وقد توصل في دراسته إلى نتيجتين هما أنه كلما قل الدافع المادي للسلوك المتفق مع المعتقد كلما تزايدت مقاومة الفرد الملزوم للهجوم على معتقده في وقت لاحق .

وان اختلاف درجات الالتزام بالسلوك ليس له تأثير على الاتجاه القائم ، فالالتزام يحدد فقط رد فعل الملتزم على الهجوم اللاحق ، ويرى كيسيلر أن الالتزام إزاء سلوك ما لا يتوقف على رغبة الشخص في أنه يبدوا أمام الآخرين متسقاً مع نفسه ففكرة الشخص عن نفسه وحياته الاجتماعية تمتد جزئياً على سلوكه وعلى تفسيره لهذا السلوك .

- دراسة جاكارد ودافيدسون Gakard and Davedson (١٩٧٢م) : كانت تهدف هذه الدراسة إلى معرفة السلوك الواقعي من خلال الأطر المرجعية ، وأجريت هذه الدراسة على طالبات غير متزوجات يدرسن في الجامعة ، وعلى طالبات في الجامعة متزوجات ولديهن أطفال ، وتحدف هذه الدراسة أيضاً إلى معرفة نوايا أو مقاصد الإناث في استخدام أو عدم استخدام وسائل ضبط النسل ، وكذلك التعرف على المدى الذي يمكن فيه اتخاذ هذه المقاصد أو النوايا مؤشراً دقيقاً لسلوك المرأة الواقعي والتعرف على أثر المعتقدات الاجتماعية والمعايير الذاتية أو أثر المكون الاتجاهي أو المعيار الذاتي على السلوك ويقصد بالمعيار الذاتي هو اعتقاد المرأة هنا في الأفراد المهمين بالنسبة لها أي المرجعين الذين يعتقدون أن عليها أن تفعل ذلك أو لا تفعل .
وقام الباحثان بتكوين استبيانات تقيس المعتقدات المعيارية وكذلك المعتقدات السلوكية والاتجاهات ، ومستوى الدافعية للتوافق مع الناس المهمين بالنسبة للإناث المفحوصات ، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن المعايير الذاتية والمكون الاتجاهي يشتراكان في تحديد نوايا ومقاصد السلوك ، والمقاصد و النوايا ترتبط مباشرة بتنفيذ السلوك الواقعي ، وأن كل من الاتجاهات والمعايير الذاتية تمثل محددات هامة

لنوايا ومقاصد الإناث في استخدام وسائل ضبط النسل بالرغم من أن عينة الجامعيات غير المتزوجات ركزن أكثر على المكون الاتجاهي بينما ركزت عينة الإناث المتزوجات على المكون المعياري أي الجماعة أو الشخص المرجعي . (الشيخ ، ١٩٨٦ م : ١٧١)

• دراسة جيمس Gims (١٩٧٥ م) كما أشار توفيق (١٩٨٩ م) بأن هذه الدراسة تهدف إلى معالجة تعريف الموقف الاتجاهي من خلال قياس الاتجاهات اللفظية لكي تكتشف إلى أي مدى يؤثر اختلاف التعريفات في الموقف ، ودرجة الارتباط بين الاتجاهات اللفظية والسلوك العلني وكذلك مقارنة مدى قوة الارتباط للاتجاهات اللفظية والالتزام في التنبؤ بالسلوك العلني ، وشملت عينة الدراسة (٤٦) طالبا من طلاب جامعة بيج تن Big Ten بالفرقة الثانية والثالثة والرابعة ، وقد تم تصنيف أفراد العينة عشوائيا في مجموعتين تجريبيتين المجموعة الأولى تضم (٢٢) طالبا والمجموعة الثانية تضم (٢٤) طالبا ، أما البيانات عن الاتجاهات والالتزام فقد تم تجميعها عن طريق المقابلات مع أفراد العينة ، وقد تمت التجربة على المجموعتين كالتالي :

المجموعة الأولى : كان يسأل فيها الطلاب أن يعبروا عن اتجاهاتهم نحو الزوج ، ثم يسألون عن التزامهم في التفاعل مع الزوج .

المجموعة الثانية : كان يسأل فيها الطلاب عن التزامهم في التفاعل مع الزوج قبل أن تقام استجاباتهم على الأسئلة الخاصة بالاتجاهات نحوهم .

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الالتزام يتضمن التفاعل مع الزوج في المستقبل والتي يمكن أن يحدث من خلال موافقه الأفراد المهمين ، وقد اعتبر جيمس

الالتزام في دراسته هو أن يتعهد الفرد بأفعاله المستقبلية وأن يوافق عليها الأفراد المهمون ، وهذا افتراض أن الالتزام يرتبط ارتباطا دالا بالسلوك العلني حيث رأى الباحث أن إحدى الخصائص الهامة للسلوك العلني هي اتفاق الأفراد المهمين عليه ومن النتائج التي انتهت إليها هذه الدراسة أن هناك معامل ارتباط مرتفع بين الالتزام والسلوك العلني . ٧٢

● دراسة زيبورا ماجن Zipora Magen (١٩٨٣م) وكانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الالتزام الذي يعتبر أحد السمات الأساسية للشخصية السوية ، وقد حاولت هذه الدراسة اختبار المتغيرات التي ترتبط بالالتزام عبر الذات في المراهقة من خلال ثلاثة عينات تمثل ثلاثة ثقافات هي :

إسرائيلي عربي ، إسرائيلي يهودي ، مسيحي أمريكي ، وقد كانت عينة الدراسة هي ١٠٩٤ من الطلبة ما بين ١٤ ، ١٥ سنة على التحول التالي :

	ذكور	إناث	
١٥٩	١٩٢		إسرائيلي عربي
١٩١	١٦٦		إسرائيلي يهودي
١٩١	١٩٥		مسيحي أمريكي

واستخدمت الباحثة مقياس مستوى الطموح من تصميمها ، ومقاييس الخبرات الإيجابية من تصميم لاندسمان (١٩٦٦م) ، وختبار كاتل للشخصية (١٩٧٥م) .

ومن نتائج هذه الدراسة :

أظهرت الإناث رغبة في الالتزام بما وراء الذات أي تفضيل الآخرين على النفس أكثر من الذكور ، وقد كانت نتائج اختبار (ت) دالة عند مستوى ٠،٠١ فيما عدا العينة الإسرائيلية اليهودية حيث كانت النتائج على العكس تماما . وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة وثيقة بين أبعاد الشخصية كما يقيسها اختبار كاتل والالتزام .

• كما قامت سهام هاشم (١٩٨٣ م) بدراسة عن مفهوم الالتزام لدى الآباء والمثقفين وهدفت هذه الدراسة إلى :

محاولة الوصول إلى استخلاص مجموعة الأبعاد الأساسية التي يتألف منها مفهوم الالتزام باستخدام منهج تحليل المضمون .

وكذلك التوصل إلى مجموعة من الفروض عن العوامل المحددة لمفهوم الالتزام وكانت عينة الدراسة تتألف من ٣٠ كاتباً ومثقفاً ، ومن أهم نتائج الدراسة أنها تمثل في أن مفهوم الالتزام مفهوم مركب وجدير بالعديد من الدراسات السيكولوجية سواء منها الاستطلاعية أو التجريبية حتى يمكن أن تترافق العديد من النتائج التي تتيح المزيد من فهم ظاهرة الالتزام ، وكذلك أن مفهوم الالتزام له أبعاد تسعه أهمها جميعاً البعد النفسي حيث حصل على أعلى التكرارات ، وقد تم التوصل إلى أن الالتزام يعني الحرية في الاختيارات ولا يعني التجمد الفكري أي العمل لصالح الجماعة والإحساس بالمسؤولية والحساب القاسي للنفس ، والالتزام يرتبط بشقاقة الإنسان وفيه يتحقق ضبط ذاتي للسلوك .

• أما دراسة عزيزة السيد (١٩٨٧م) عن الدافعية في الحياة ومستويات الالتزام ، فقد هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة العلاقة الارتباطية بين مستويات الالتزام القيمي لدى أفراد العينة وبين مستويات الدافعية في الحياة لديهم ، ومدى ارتباط القيم الغائية بمرحلة تحقيق الذات في العينات ، ثم معرفة الموضوعات التي تعبّر عن هذه القيم في حالة وجودها ، وكانت عينة الدراسة تشمل (٢٢٣) طالب وطالبة في مرحلة الدراسات العليا والدبلوم بالجامعة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فيما يخص مستويات الالتزام: أن الالتزام المتمرّكز على الذات والذي يفضل فيه الفرد نفسه على الغير قد وصل إلى قيمته لدى مجموعة الدراسات العليا ، وقد بدأت الفروق الفردية واضحة بين الذكور والإناث في طبيعة الموضوعات التي التزم بها الإناث على مستوى الالتزام المتمرّكز على الذات ، وأما بخصوص مستويات الالتزام وعلاقتها بالدافعية فكانت عينة الدراسة العليا تقدّيرًا لها على مستوى الدافعية تشير إلى ارتفاع الحاجة إلى تحقيق الذات لديها ثم تليها الحاجة إلى الحب أما عن مستوى الالتزام فقد حصلت عينة الدراسات العليا على النسب المئوية التي تميز الالتزام المتمرّكز على الذات لديها وتضعه في المقدمة .

• وأجرت سهام هاشم (١٩٨٧م) دراسة عن الأبعاد النفسية لمفهوم الالتزام لدى شرائح المجتمع وكانت عينة الدراسة تشمل (١٢٠) مفحوصاً وقادمت الباحثة بتصميم مقاييس لقياس الالتزام يتضمن مجموعة من القيم هي قيمة العلم والتعليم ، قيمة الانتماء للوطن ، قيمة التضحية ، قيمة العدالة الاجتماعية ، قيمة الاستهلاك ،

وقيمة النظام والنظافة ، وتحددت عينة الدراسة في الموظفين في القطاع الحكومي ، أصحاب الأعمال ، الفنيين ، الحرفيين .

وكانت نتائج الدراسة قد أسفرت : بأنه لم يكن للتعليم تأثير ذو دلالة فيما يتعلق بقيمة الاتباع ، أو العمل أو الاستهلاك ، أو العدالة الاجتماعية ، أو النظافة بينما كانت هناك فروق ذات دلالة فيما يتعلق بقيمة العلم لصالح المتعلمين ، ولم تحصل جميع شرائح البحث على نسبة ٨٠ % من مجموع درجات المقياس في جميع القيم من قيم الاتباع والعمل والاستهلاك ثم العدالة الاجتماعية ومن ثم اعتبرت هذه الشرائح الستة غير ملزمة حسب مفهوم الباحثة ، وقد عبرت العينة عن درجات أقرب إلى قيمة التضحية وقيمة التعليم ثم قيمة النظافة .

• كما قام الشيخ (١٩٨٨م) بدراسة أجرت للتعرف على نمط السلوك الاستهلاكي لدى المصريين ، وقد قام الباحث فيها باستخدام الأشخاص المرجعيين للتعرف على السلوك الفعلي للاستهلاك ، واهتمت هذه الدراسة بنوعية الطبقة الاجتماعية ، والدخل ، والمستوى التعليمي ، والأسرة ، والأشخاص المهمين خاصة الأب والأم والزوجة ، كما أن القيم والمعايير وضغوط الجماعة تمثل معايير أساسية للتتبؤ بالسلوك الواقعي للاتجاه ، ومعرفة اتجاهات المصريين نحو مقدار رأس المال ومصادر الحصول عليه ، وأساليب التعامل مع الدخل ، ويعتبر تباين التغيرات الثلاثة بتباين اتجاهات الجماعة المرجعية (الأشخاص المهمين)

وقد استخدم الباحث أداة للبحث مكونة من الجزء الأول وهو عبارة عن استبيان مفتوح لعينات من طلاب الجامعة المصرية للإجابة عليها وعدهم

(١٦٠ طالب وطالبة) ، والجزء الثاني هو ما طبق على عينة من المصريين العاملين بالخارج (٥٦) مفحوص ومستوى تعليمهم من الأميين إلى خريجي الجامعة ، وقد وضع الباحث في الاعتبار أهمية التعرف على من هم الأشخاص المهمون (المرجعيون) . ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنه بالرغم من أن الميل لإيداع رأس المال في البنوك يمتد عبر جميع المهن والأعمار ويأتي في المرتبة الأولى إلا أن شدة اتجاه الوالدين نحوه أكثر ارتفاعاً من شدة اتجاه الأبناء المفحوصين ، ووجد أن المرونة لا علاقة لها بتوجيهه أو فتح قنوات انتاجية متماثلة لمهنة الفرد ، وأن جماعات الآباء المرجعيين مازالوا يتوجهون نحو الانتاج أكثر من الاستهلاك .

• وأما توفيق (١٩٨٩ م) فقد قام بدراسة الالتزام القيمي وعلاقته بعض متغيرات الشخصية ، وهدفت دراسته التعرف على مدى التزام طلبه وطالبات الجامعة بعض القيم السائدة في المجتمع ، ومدى تأثيرها وتأثيرها بعض المتغيرات الشخصية التي تمثل أبعاداً أساسية للشخصية (الانبساط ، العصبية) ، وتأثير هذه المتغيرات على سلوك الفرد وكذلك معرفة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد ، وقد كانت عينة الدراسة تتكون من (١٥٠) طالباً وطالبة من كلية الآداب ، وقد استخدم الباحث في أدوات دراسته مقياس الالتزام القيمي من إعداد الباحث ، واختبار ايزنر لشخصية من إعداد جابر عبد الحميد ، واستماره المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد عفاف عبدالمنعم وكانت نتائج الدراسة قد أسفرت عن وجود علاقة بين الالتزام القيمي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، وكذلك وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث في القيمة المادية وفي قيمة الاتساع وقيمة الاصلاح والتغيير ، أما قيمة التضchioة والتعاون فقد كانت فروق ذات دلالة

احصائية لصالح الذكور ، ولم توجد فروق بين عينات الذكور من الكليات النظرية وعينة الاناث من الكليات العملية حيث أن الفروق العمرية ، وتأثير الحياة الجامعية لم تلعب دورا حاسما في التزام الطلاب القيمي وقد يكون ذلك راجع إلى طبيعة التنشئة الأسرية وليس إلى تأثير الحياة الجامعية ، ووجود فروق بين طلبة الفرقة الأولى من الكليات النظرية وطلبة الفرقة الأولى من الكليات العلمية في قيمة التضاحية وهي لصالح طلبة الكلية النظرية ، وأما في قيمة الاصلاح والتغيير فقد كانت لصالح الكليات العلمية التي يتحمل أن تلعب ظروف التنشئة الأسرية دورا كبيرا فيها ما عدا قيمة واحدة وهي التضاحية فكانت لصالح طلبة الفرقة الأولى من الكليات النظرية ، ولم تتضح فروق لدى أغلب العينات إلا في قيمة الإصلاح والتغيير والقيمة المادية فالأولى الالتزام بها طبيعي أن يظهر لصالح طلبة الكليات العلمية أما الفروق في القيم المادية فكانت لصالح طلبة الكلية العلمية بمعنى أنهم أقل التزاما في الاتجاه نحو القيمة المادية على العكس من طلبة الكليات النظرية ويتحمل أن يكون مرجع هذا إلى أن طلبة الكليات العملية ، لديهم بعض الاطمئنان بشأن مستقبلهم في حين أن طلبة الكليات النظرية دائموا القلق فيما يختص بمستقبلهم ، وأما ترتيب القيم كالأمانة والتضاحية وتحمل المسؤولية فكانت لدى عينة البحث تمثل لديهم المقام الأول أو الرب الأولى ، وأما قيم الاصلاح والتغيير والانتماء فقد احتلت المرتبة الأخيرة نتيجة لضغوط الحياة التي يواجهها أفراد المجتمع والشعور بالاغتراب الذي سيطر على الشباب والخوف الدائم من المستقبل أدت بهم إلى فقد الأمل في حدوث أي إصلاح أو تغيير وبالتالي شعورهم بعدم الانتماء لهذا المجتمع .

التعليق على الدراسات التي تناولت الالتزام :

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح أن هناك ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الالتزام القيمي فالدراسات السابقة على الرغم من اختلاف انواعها وطرق دراستها إلا أنها توصلت إلى نتائج هامة دفعت الباحث إلى أن يفكر في دراسته الحالية .

● من خلال دراسي كيسيلر Kiesler (١٩٧١م) ودراسة سهام هاشم (١٩٨٣م) وجد اتفاق بين هاتين الدراستين من حيث أن الالتزام يعني الحرية في الاختيارات والاتساق بين القول والفعل ، والتأكد على حاجة مفهوم الالتزام إلى العديد من الدراسات السيكولوجية ، والباحث يتفق مع كيسيلر حيث يرى أن الالتزام لا يعني أن هناك ملتزم وغير ملتزم ولكن الالتزام يكون بدرجات متفاوتة بين البشر .

● دراسة زبيورا ماجن Zipora Magen (١٩٨٣م) ودراسة عزيزة السيد (١٩٨٧م) كان فيها اتفاق على وجود علاقة بين المتغيرات الشخصية وبين الالتزام القيمي والدراسة الأولى كانت تشير إلى التأكيد على دراسة السلوك اللفظي لأنه جانب من جوانب الالتزام ، وأما الدراسة الثانية فهي تهتم بحرية الاختيار للفرد التي لا بد أن تتوفر في الأداة المستخدمة لقياس الالتزام بحيث تميز بين الإلزام والإلتزام ، وقد وضح الباحث في دراسته الحالية هذه عندما استخدم الأداة في الدراسة بحيث كان تقدير الاستجابة على مقياس خماسي متدرج.

- دراسة سهام هاشم (١٩٨٧ م) حيث تناولت موضوع الالتزام كمستوى من مستويات القيمة واستخدمت في دراستها مستوى ٨٠ % من مجموع الدرجات باعتباره محكما للتمييز بين الملزوم وغير الملزوم إزاء القيم السبع التي وقع عليها اختيارها وهذا يتناقض مع ما ذكره كيسيلر Kiseler (١٩٧١ م) بأن الالتزام مفهوم متدرج فليس هناك الملزوم وغير الملزوم ولكن الجميع ملزمون بدرجات متفاوتة وقد استفاد الباحث من بعض القيم الموجودة في الأداة المستخدمة في الدراسة .
- دراسة الشيخ (١٩٨٨ م) و " دراسة جاكارد ودافيدسون Gakard and Daveadson (١٩٧٢ م) و دراسة جيمس Gims (١٩٧٥ م) كللت تكميم بدراسة السلوك الواقعى من خلال الأطر المرجعية وإلى الالتزام وتعهد الفرد بافعاله المستقبلية ، وأن يوافق عليها الأفراد المهمين وارتباط الالتزام بالسلوك العلنى للفرد وكذلك بالأشخاص المرجعيين الذين لهم قدرة في توجيه سلوك الفرد . وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في التعرف على بعض جوانب الالتزام القيمي في دراسته الحالية لدى الأحداث من خلال استخدامه لآراء الأحداث الجانحين وغير الجانحين على الاستبيان المعد لمعرفة آراء العينة نحو هذه الجوانب وكذلك آراء الأشخاص المهمين " المرجعيين " في حياة هؤلاء الأحداث .
- دراسة توفيق (١٩٨٩ م) كانت تشكل اهتمام حول الالتزام القيمي وتأثيره على بعض متغيرات الشخصية وأيضاً جوانب الالتزام من خلال

استخدام أداة لقياس السلوك من خلال الأطر المرجعية ، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في استخدام أداة القياس التي وجدت في الدراسة والجوانب المهمة التي تعرضت للسلوك الإنساني .

ثانياً : الدراسات التي تناولت جنوح الأحداث :

● دارسة هيجان (١٤٠٣ هـ) وكانت بعنوان " جنوح الأحداث في المملكة العربية السعودية دراسة لبعض التغيرات النفسية " . وهدفت الدراسة إلى مقارنة الجناحين وغير الجناحين في عدد من التغيرات النفسية مثل : سوء التوافق الاجتماعي ، والاغتراب ، والعدوان الصريح ، والاستجابة والقلق الاجتماعي ، والكبت ، وانعدام الشعور بالطمأنينة . وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين شملت المجموعة الأولى (١٠٠) جانح من نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض تراوحت أعمارهم ما بين ١٣-١٨ سنة ، أما المجموعة الثانية وعددها (١٠٠) حدثاً من غير الجناحين فقد تم اختيارهم من مدارس منطقة الرياض ، وقد استخدم الباحث في دراسته عدداً من الأدوات شملت: صحيفه البيانات الشخصية والتواحي الاجتماعية ، ومقاييس حسن واسفقاء ما سلو للطمأنينة الانفعالية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تميز الجناحين بتوافق اجتماعي أقل منه لدى غير الجناحين ، وكان الجناحون أكثر ميلاً للاغتراب والعدوان الصريح ، والانسحاب أكثر من غير الجناحين ، كذلك فإن الجناحين كانوا أكثر شعوراً بالقلق الاجتماعي من غير الجناحين ، والقيم السائدة عند الجناحين هي من الأنواع التي تسود عند أبناء الطبقة الاجتماعية الدنيا ، والجناحون يشعرون بنبذ الجماعة لهم وبالعزلة والوحدة .

● دراسة الغامدي (١٤٠٤ هـ) بعنوان " مقارنة السمات الشخصية المميزة للجناحين وغير الجناحين في المملكة العربية السعودية " وهدف

الدراسة التعرف على سمات شخصية الجانح في المملكة العربية السعودية والتي تميزه عن غير الجانح حيث قام الباحث باختيار المتغيرات التالية : العدوان ، والصداقـة ومفهوم الذات ، والشعور بإحباطات الطفولة كمواضـعات أساسـية للمقارنة ، وقد أجريت الـدراسة على عينة مكونـة من مجموعـتين تجـريـبة وضـابـطة عـدد كل مجموعـة (٢٩) فـردا واستـخدم الأدوات التـالية : اختـبار المـصـفـوفـات المـتابـعة ، اختـبار تـفـهم المـوضـوع ، مـقـيـاسـ الـعـلـاقـاتـ الـاجـتمـاعـيـة ، اختـبار مـفـهـومـ الذـاتـ ، واختـبار شـعـورـ الشـعـورـ بـإـحـبـاطـاتـ الطـفـولـةـ ، وـكـانـتـ النـتـائـجـ تـشـيرـ بـأـنـ الجـانـحـينـ أـقـلـ صـدـاقـةـ ، وـأـقـلـ إـيجـاـيـةـ منـ غـيرـ الجـانـحـينـ ، وـأـكـثـرـ عـدـوـانـيـةـ ، وـأـكـثـرـ سـلـبـيـةـ فيـ مـفـهـومـ الذـاتـ ، وـأـكـثـرـ إـحـسـاسـاـ وـشـعـورـاـ بـإـحـبـاطـاتـ الطـفـولـةـ منـ غـيرـ الجـانـحـينـ .

● أجرى ادريان فيرنـهـام Adrian Furnham (١٩٨٤م) كما أشار الكثـيرـيـ (١٩٩٦م) بـدـرـاسـةـ بـعنـوانـ : " الشخصـيـةـ وـالـمـهـارـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـجـنـوحـ " وقد هـدـفتـ تـلـكـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ كـشـفـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ سـمـاتـ الشـخـصـيـةـ (ـالـأـبـسـاطـ ،ـالـعـصـابـيـةـ ،ـالـذـهـانـيـةـ ،ـالـكـذـبـ ،ـالـمـهـارـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ ،ـوـالـجـنـوحـ الـمـلـعـنـ)ـ وـقـدـ تـكـوـنـتـ عـيـنـةـ الـدـرـاسـةـ مـنـ (٢١٠)ـ مـفـحـوصـ بـجـيـثـ شـمـلـتـ (١٠٦)ـ عـنـهـ ذـاتـيـاـ)ـ وـقـدـ تـكـوـنـتـ عـيـنـةـ الـدـرـاسـةـ مـنـ (٢١٠)ـ مـفـحـوصـ بـجـيـثـ شـمـلـتـ (١٠٦)ـ مـنـ الذـكـورـ وـ (١٠٤)ـ مـنـ الإـنـاثـ ،ـ وـقـدـ استـخدـمـ الـبـاحـثـ فيـ درـاسـتـهـ اـسـتـيـانـ الشـخـصـيـةـ لـإـيـزـنـكـ E.P.Qـ ،ـ وـاسـتـيـانـ الـمـهـارـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ الـمـلـعـنـ عـنـهـ ذـاتـيـاـ ،ـ وـكـذـلـكـ مـقـيـاسـ الـجـنـوحـ الـمـلـعـنـ عـنـهـ ذـاتـيـاـ ،ـ وـالـذـيـ يـقـيـسـ مـدـىـ الـجـنـوحـ وـتـكـرارـ الـأـفـعـالـ الـجـانـحـةـ كـماـ يـقـرـرـهاـ الـجـانـحـ ،ـ وـقـدـ أـسـفـرـتـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ عـنـ وـجـودـ اـرـتـبـاطـ مـوـجـبـ ذـيـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ بـيـنـ الـذـهـانـيـهـ وـالـجـنـوحـ الـمـلـعـنـ عـنـهـ ذـاتـيـاـ ،ـ كـمـاـ اـرـتـبـطـ

الكذب سلبياً بدلالة إحصائية مع الجنوح المعلن عنه ذاتياً ، وكذلك أوضحت الدراسة ارتباط إيجابي بين الانبساط والجنوح المعلن عنه ذاتياً ، والجنوح ارتبط بعدم الكفاية الاجتماعية بدرجة عالية سلبية .

قام الرشيد (١٩٨٦ م) بإجراء دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية لدى الجانحين وغير الجانحين ، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية الظاهرة من خلال شدتها التي يقيسها مقياس التفضيل الشخصي بين الجانحين وغير الجانحين ، ومعرفة الاختلافات في الترتيب الهرمي في الحاجات النفسية الظاهرة والكامنة بين الجانحين وغير الجانحين ، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (١٢٠) فرد بحيث شملت (٦٠) جانحين من دور الرعاية الاجتماعية و(٦٠) من غير الجانحين ، واستخدم الباحث في دراسته مجموعة من الأدوات ، اختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكي صالح ، واستماره المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد عبدالسلام عبدالغفار وإبراهيم قشقوش ، وقائمة التفضيل الشخصي من إعداد محمد عبدالظاهر ، وقد أسفرت تلك الدراسة عن النتائج التالية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في كل من التحصيل ، النظام ، الخضوع ، التأمل ، لوم الذات وذلك لصالح غير الجانحين . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في الاستعراض ، السيطرة ، العطف ، الاعتمادية ، وذلك لصالح الجانحين .

وكذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة بين الجنحين وغير الجنحين في الحاجة إلى تحمل المسؤولية .

● قام البلادي (١٩٨٩م) بدراسة بعنوان : " الأحداث الجنحون وتوافقهم النفسي " وهدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى تأثير سوء التوافق على الجنوح ، كما هدفت إلى معرفة الخصائص النفسية والأعراض الانفعالية التي يتميز بها الأحداث الجنحون المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بجدة وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأحداث الجنحين المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بجدة ، حيث بلغ حجمها الكلي (١٠٠) حدث جانح تراوحت أعمارهم بين ١٣-١٨ سنة . وقد استخدم الباحث في الدراسة المرواز العربي الميسر للتعرف على مستوى ذكاء أفراد العينة ، كما استخدم استماره بحث حالة حدث من إعداد الباحث بالإضافة إلى مقياس الصحة النفسية من إعداد فايز الحاج .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن سوء توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته يؤدي به إلى الجنوح ، وأن الأحداث الجنحين يعانون من الأضطرابات النفسية ، والشعور بعدم الأمان ، كما يعبر سلوكهم عن سوء التكيف ، والشعور بالخوف والقلق النفسي ، وعدم الارتياح والتوتر الانفعالي ، كذلك فقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للأحداث الجنحين المودعين بدار الملاحظة والتي اختلفت باختلاف نوع الجنحة .

● دراسة الجودي (١٤٠٩هـ) وكانت بعنوان : " بعض السمات المميزة للأحداث الجنحين في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات النفسية التي تميز الأحداث الجانحين من غير الجانحين كما يقيسها مقياس (جنسن) للشخصية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٥) أفراد تم تقسيمهم إلى مجموعتين :

مجموعة الأحداث الجانحين وعدهم (٥٤) حدثاً جانحاً تم اختيارهم من دار الملاحظة الاجتماعية ، وجموعة الأحداث غير الجانحين وعدهم (٥١) طالباً تم اختيارهم من طلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة بمدن المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية (الطائف ، مكة المكرمة ، جدة) ، وقد استخدم الباحث اختبار جنسن للشخصية بكل ابعاد الفرعية التالية : سوء التوافق الاجتماعي ، اتجاه القيم للتدهور تأثير النضج ، النظرة العقلية الذاتية ، الاغتراب ، إظهار العداون ، الانسحاب الانعزالي ، القلق الاجتماعي ، الكبت ، الإنكار .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين حيث ارتفعت المجموعة الأولى في أبعاد المقياس التالية : إظهار العداون ، الانسحاب الانعزالي ، القلق الاجتماعي ، الإنكار ، سوء التوافق الاجتماعي .

● دراسة قام بها القحطاني (١٤٠٩ هـ) بعنوان " مقارنة في

مفهوم الذات بين الجانحين والأسيوياء في مدينة الرياض " .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف عن الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في متوسطات أبعاد مفهوم الذات كما يقيسها مقياس تنسى لمفهوم الذات ، وكذلك معرفة مدى ما تتسم به شخصية كل من الجانح وغير الجانح في هذا التغير .

وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الذكور من تراوحت أعمارهم بين ١٨-١٢ سنة ، الأولى من الجانحين وعدهم (١٢٩) جانحاً من المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بالرياض ، أما المجموعة الثانية فكانت من غير الجانحين وعدهم (١٣٩) تم اختيارهم من بعض مدارس الرياض ، وقد ثبتت مكافأة المجموعتين في عدد من المتغيرات .

وقد طبق على أفراد المجموعتين المقاييس التالية : مقاييس مفهوم الذات لتسى ، واختبار ذكاء الشباب المصور (حامد زهران) ، واستمارة للبيانات الشخصية والاجتماعية ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى : أن الحدث غير الجانح يحمل مفهوماً أعلى في بعد الذات الأخلاقية والرضا عن الذات ومفهوماً منخفضاً في نقد الذات إذا قورن بالحدث الجانح ، كما أن مفهوم الذات بجميع أبعاده لا يختلف باختلاف متغير نوعية الجنحة ، كذلك فقد تبين أن لتفاعل متغير العمر ، الإقامة ، نوعية الانحراف أثره في بعد الذات الأخلاقية والشخصية .

● دراسة فوهرا و Kapoor (١٩٩٠ م) التي

كانت بعنوان " تحليل للسمات النفسية لدى الجانحين وغير الجانحين " هدفت الدراسة إلى التتحقق من الفروق في بعض سمات الشخصية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة (٣٠) من الأحداث الجانحين و (٣٠) من الأحداث غير الجانحين ، واستخدم الباحثان اختبار كاتل للشخصية ، وتناولت الدراسة منها (١٢) سنة ، وأسفرت النتائج : بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في معظم سمات

الشخصية التي تناولتها الدراسة حيث كانت الفروق غير دالة في "العدوانية ، الانطلاق ، قوة الأنا ، السيطرة ، الانبساط ، المخاطرة ، الثقة بالنفس ، الاعتماد على الذات " .

أما الفروق التي لها دلالة إحصائية فكانت في قوة الأنا الأعلى ، الذكاء ، قوة التكوين العاطفي حيث كانت الفروق لصالح غير الجانحين فقط ، وكذلك ظهرت لدى غير الجانحين قوة كبيرة في الأنا الأعلى بالمقارنة مع الجانحين ، كما كانوا أكثر ذكاء وقوة في التكوين العاطفي مقابل ضعف التكوين العاطفي لدى الجانحين .

• أجرى فيرنham وThompson (1991) دراسة بعنوان " أخرى فيرنham وThompson (1991)

دراسة بعنوان " الشخصية والجنوح " وهدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الجنوح وسمات الشخصية " الانبساط ، العصاية ، الذهانية ، الكذب " بالإضافة إلى فحص العلاقة بين الطبقة الاجتماعية والجنوح ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) شخص تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٥) سنة منهم (٥٠) ذكراً و(٥٠) أنثى ولتحقيق أهداف الدراسة استخدما الباحثان اختبار أيزنك للشخصية E.P.Q ، واستبيان التقرير الذاتي للجنوح بالإضافة إلى استبيان للبيانات الشخصية والاجتماعية ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الجنوح والذهانية ، وكذلك الجنوح وكل من الانبساط والعصاية ، وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الجنوح والطبقة الاجتماعية .

• دراسة الأسمري (١٤١٣هـ) وكانت بعنوان " دراسة تطبيقية

على الأحداث المنحرفين المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بجدة وهدفت الدراسة

إلى الكشف عن مدى العلاقة بين الأسرة ، والمدرسة ، والأصدقاء ، والبيئة السكنية ، وبين ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع العربي السعودي على اختلاف مستوياته ، وشملت الدراسة جميع الأحداث الجانحين المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدحه وعددهم (١٢٠) حدثا حيث استخدم الباحث استبيان من إعداده والمقابلة ، واللاحظة ، والسجلات ، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة واضحة بين العوامل الاجتماعية المدروسة ، وبين ظاهرة إنحراف الأحداث سواء كانت تلك العوامل على مستوى الأسرة بأوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربيوية ، أو على مستوى المدرسة ، أو على مستوى العلاقات الاجتماعية التي يكونها الحدث مع أصدقائه ورفاقه ، أو على مستوى البيئة السكنية التي يعيش فيها .

• كما قام الحمامي (١٤١٩ هـ) بدراسة بعنوان " المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بعض سمات الشخصية لدى لأحداث الجانحين وغير الجانحين " وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجانحين القيمين في دور الرعاية الاجتماعية وغير الجانحين في مستوى المسؤولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية ومعرفة الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغيرات السن ، المستوى التعليمي ، المستوى الاقتصادي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من جانحين وعددهم (٢٠٤) فرداً وغير الجانحين وعددهم (٢٠٤) فرداً واستخدم الأدوات التالية : مقياس المسؤولية الشخصية الاجتماعية للشباب السعودي من إعداد الحارثي ومقياس الشخصية للشباب من إعداد جنسن ، وقد اسفرت نتائج الدراسة

عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في أبعاد المسؤولية الاجتماعية " الشخصية ، الأخلاقية ، الوطنية ، المسؤولية نحو البيئة والنظام " صالح غير الجانحين ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في بعض سمات الشخصية " سوء التوافق الاجتماعي ، إظهار العداون " ، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين تبعاً " للمستوى التعليمي في المسؤولية نحو البيئة والنظام ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين تبعاً للمستوى التعليمي في المسؤولية الشخصية والأ孝لانية والوطنية ومسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه ، وفي نتائجه لم يجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين في أبعاد المسؤولية الاجتماعية تبعاً للسن وتبعاً للمستوى الاقتصادي .

التعليق على الدراسات التي تناولت جنوح الأحداث :

معظم الدراسات تناولت سمات الشخصية ولم ترکز على القيم ومدى التزام الحدث بها .

● دراسة هيجان (١٤٠٣هـ) أشارت إلى تمييز الجانحين بتوافق اجتماعي أقل منه لدى غير الجانحين من حيث انواع القيم وكانوا أكثر شعورا بالقلق الاجتماعي من غير الجانحين ، وبالرغم من تلاؤم حجم العينة واتفاق النتائج مع عدد من الدراسات السابقة إلا أن الباحث قد اقتصر في اختيار عيناته على مدينة الرياض على الرغم من أن عنوان دراسته تشير إلى جنوح الأحداث في المملكة .

● دارسة الغامدي (١٤٠٤هـ) أثبتت أن هناك فروق بين الجانحين وغير الجانحين في المركز الاجتماعي ، وأن الجانحين أقل عطاء وصداقة من غير الجانحين ، وقد اهتمت هذه الدراسة باستخدام مقاييس مختلفة .

● دراسة الرشيدی (١٩٨٦م) اهتمت بالتفضيل الشخصي لدى الجانحين وغير الجانحين في الحاجات النفسية وأثبتت احترام غير الجانحين للنظام داخل الأسرة والمدرسة والاتجاه الإيجابي نحو الآخرين بعكس الجانحين .

● دراسة القحطاني (١٤٠٩هـ) توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجانحين باختلاف نوع الجنحة مختلفة مع الدراسات التي تشير إلى وجود فروق بين فئات الجناح وسمات الشخصية .

- دراسة البلادي (١٩٨٩م) اهتمت بمحدى توافق الحدث مع نفسه ومع مجتمعه ووجدت برنامج ارشادي مقترن لتعديل سلوك الجانحين ، وتقسم وسائل الوقاية والعلاج الالزمة للتخلص من الظاهرة والتقليل من خطورتها .
- دراسة الجودي (١٤٠٩هـ) أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في أبعاد المقياس كسوء التوافق الاجتماعي ، الاغتراب ، العدوان ، وأشارت الدراسة إلى تدهور القيم لصالح الجانحين .
- دراسة الأسمري (١٤١٣هـ) و دراسة الحمامي (١٤١٩هـ) اهتمت دراسة الأسمري بالعلاقة بين الأسرة ، والمدرسة ، والأصدقاء وأثرها على إنحراف الأحداث بينما دراسة الحمامي أكدت على المسئولية الاجتماعية وجود الفروق بين الجانحين وغيرهما جانحين في بعض السمات الشخصية وتبعاً للمستوى التعليمي ، وهاتين الدراستين جاءت مكملة للدراسات السابقة حول أهمية دور العوامل الاجتماعية والمسئولة الاجتماعية وسمات الشخصية عند الجانحين .
- دراسة أديريان فيرنهام Adrian furnham (١٩٨٤م) أكّدت هذه الدراسة على وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية بين الذهانية والجنوح وعلى سمات الشخصية وفحص العلاقة بينها .

● دراسة فوهرا و Kapoor (Vohra and Kapoor ١٩٩٠م) اهتمت الدراسة ببعض السمات كالانبساط ، قوة الأنما ، المخاطرة إلا أنه يؤخذ على هذه الدراسة صغر حجم العينة ، وعدم الأخذ في الاعتبار ما قد يكون بين فئات الجناح من فروق في سمات الشخصية كما هو الحال في كثير من الدراسات السابقة .

● دراسة فيرنهام وتومبسون (Furnham and Thompson ١٩٩١م) هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الجنوح والسمات الشخصية واتفقت نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالعصبية مع ما سبقها من دراسات ولكن الجديد فيها محاولة الكشف عن علاقة الجنوح بالطبيعة الاجتماعية وإن كانت العلاقة بينهما جاءت غير دالة .
إن ما توصلت إليه تلك الدراسات يعتبر مفيد للبحث العلمي في معرفة سمات الجانحين إلا أن افتقاد هذه الدراسات إلى إعطاء أهمية حول القيم ومدى الالتزام بها والتركيز على سمات الشخصية والعوامل الاجتماعية قاد الباحث إلى اجراء الدراسة الحالية حول الالتزام القيمي لدى الأحداث .

فروض الدراسة :

من خلال التعرض للإطار النظري وأدبيات علم النفس حول موضوع الدراسة
تمكن الباحث من صياغة فروض دراسته على النحو التالي :

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في
القيم الفرعية للالتزام القيمي كما يقيسه اختبار الالتزام القيمي المستخدم في
الدراسة .
- ٢ - ما هو ترتيب القيم لدى الجانحين ؟
- ٣ - ما هو ترتيب القيم لدى غير الجانحين ؟
- ٤ - لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى
الاقتصادي الاجتماعي للجانحين ولغير الجانحين والقيم الفرعية للالتزام القيمي .
- ٥ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العمر للجانحين
وغير الجانحين والقيم الفرعية للالتزام القيمي .

الفصل الثالث إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة .
- عينة الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- إجراءات الدراسة .
- الأدليب الإحصائي .

منهج الدراسة :

إن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعتبر الأسلوب الأساسي المستخدم لدراسة الظواهر الاجتماعية ، وبعض الظواهر الطبيعية المختلفة ولا يقتصر على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات بل لا بد من تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها وبعد عنها كميا وكيفيا بحيث يؤدي ذلك إلى فهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر وبذلك فإن الهدف من تنظيم المعلومات وتصنيفها هو مساعدة الباحث إلى الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطويره .

(عيادات وآخرون ، ١٩٩٢ م)

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين : المجموعة الأولى وهم الأحداث الجانحين المودعين في دار الملاحظة الاجتماعية بجدة وعدهم (٨٠) جانحا وترواحت أعمارهم بين ١٦ إلى ١٨ سنة .

المجموعة الثانية وهم الأحداث غير الجانحين ، والذين تم اختيارهم من المدارس الثانوية بالمنطقة الغربية في كل من محافظة مكة المكرمة وجدة والطائف وعدهم (١٠٠) حدث غير جانح ، وترواحت أعمارهم بين ١٦ إلى ١٨ سنة ، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب العمر .

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر :

غير الجانحين				الجانحون				العمر م
الإنحراف المعياري	المتوسط	نسبة المئوية %	النكرار ك	الإنحراف المعياري	المتوسط	نسبة المئوية %	النكرار ك	
% ٧٩	١٧,١٥	% ٢٥	٢٥			% ١٧,٥	١٤	١٦ ١
		% ٣٥	٣٥	% ٧٢	١٧,٢١	% ٤٣,٨	٣٥	١٧ ٢
		% ٤٠	٤٠			% ٣٨,٨	٣١	١٨ ٣

و جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية :

غير الجانحين				الجانحون				المرحلة التعليمية م
النسبة المئوية	النكرار	النسبة المئوية	النكرار	النسبة المئوية	النكرار	النسبة المئوية	النكرار	
—	—	٢٥,٠	٢٠	الصف الأول متوسط				١
—	—	١٣,٨	١١	الصف الثاني متوسط				٢
—	—	٢٠,٠	١٦	الصف الثالث متوسط				٣
% ٥٢	٥٢	٢٦,٣	٢١	الصف الأول ثانوي				٤
% ٢٣	٢٣	٨,٨	٧	الصف الثاني ثانوي				٥
% ٢٥	٢٥	٦,٣	٥	الصف الثالث ثانوي				٦

والملاحظ من جدول رقم (٢) إن الأحداث الجانحون يدرسون بالمرحلة

المتوسطة وأعمارهم ١٦ سنة ، ١٧ سنة ، ١٨ سنة ، بالرغم من أن هذه الأعمار

أكبر من المرحلة المتوسطة على عكس الأحداث غير الجانحين الذين يدرسون في هذا السن بالمرحلة الثانوية التي يبدأ فيها الطالب دراسته بالصف الأول ثانوي وعمره ١٦ سنة وهذه دلالة على أن الأحداث الجانحين يعانون من مشكلة التأخر الدراسي فنجدهم بالرغم من أعمارهم تتراوح ١٦ سنة يدرسون في المرحلة المتوسطة ، وهذا يتفق مع معظم الدراسات حول تأخر الأحداث الجانحين دراسيا ومن هذه الدراسات (دراسة زين العابدين ، ١٤٠٧هـ ؛ دراسة المطلق ، ١٤٠٩هـ ؛ دراسة العتيبي ، ١٤١١هـ ؛ دراسة الرويس ، ١٤١٢هـ) فقد أوضحت هذه الدراسات أن الغالبية العظمى من الأحداث الجانحين تتجاوز أعمارهم الخامسة عشر ، وكذلك عدم وجود تناسب بين المستوى التعليمي للأحداث الجانحين وأعمارهم ، وأن الأحداث الجانحين يعانون من الفشل الدراسي الذي يعتبر سبباً من أسباب جنوحهم .

وجدول رقم (٣)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للجانحون وغير الجانحين بحسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي

العينة	ن	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)
الجانحون	٨٠	٤٣,٧٧	١٢,٥٨
غير الجانحين	١٠٠	٤٩,٨٢	% ٤٧

الأدوات المستخدمة في الدراسة :

استخدم الباحث في دراسته الحالية :

١ - مقياس الإلتزام القيمي من إعداد توفيق (١٩٨٩ م) : ويكون هذا المقياس من ٥٧ بندًا يجيز عليها المفحوص من خلال مقياس متدرج خماسي على النحو التالي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، ارفض ، ارفض بشدة) ، وتوزع

البنود على ثمانية قيم هي :

١ - القيمة الأولى : (الأمانة) تتكون من ٩ بنود هي " ١ ، ٢ ، ٣ "

" ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ "

٢ - القيمة الثانية : الاتجاه نحو القيمة المادية تتكون من ١٣ بند وفي

هذه الدراسة الحالية قام الباحث باستبعاد بنددين من هذه القيمة وفقاً لرأي المُحكمين ليصبح عدد البنود ١١ بندًا هي " ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ".

٣ - القيمة الثالثة : (الالتزام بالواجب) تتكون من ٢٣ بند هي " ٧

٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ . " ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ .

٤ - القيمة الرابعة : (التضحيّة والتعاون) تتكون من ٥ بنود هي

" ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٤ ، ٢٦ ، ٤ "

٥ - القيمة الخامسة : (تحمل المسؤولية) تتكون من ٦ بنود هي

" ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٣٨ ، ٢٤ ، ٩ "

٦ - القيمة السادسة : (الانتماء) تتكون من ٩ بنود هي " ١٦ ،

" ٥٠ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤١ ، ٣٣ ، ١٩ "

٧ - القيمة السابعة : (النظام والنظافة) تتكون من ٥ بنود هي

" ٤٩ ، ٣٩ ، ٣٥ ، ٢٦ ، ٦ "

٨ - القيمة الثامنة : الإصلاح والتغيير تتكون من ١٢ بند وفي هذه

الدراسة الحالية قام الباحث باستبعاد بند واحد من هذه القيمة وفقاً لرأي

المُحكمين ليصبح عدد البنود ١١ بندًا هي " ٣ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ٤١ ،

" ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٤٤ "

ويلاحظ أن هناك خمسة عشر بندًا مشبعة في قيمة عديدة، معنى أنها تقيس أكثر

من متغير وبالتالي يصبح عدد البنود اثنان وثمانون بندًا مشبعة على ثمانية قيم ولأن هذه

البنود متكررة في أكثر من قيمة لذلك ستعرض مرة واحدة في الصورة النهائية في

المقياس ويصبح عدد البنود ٥٤ بندًا .

ويجيز المفحوص على بنود المقياس وفقاً لمدى اتفاق العبارة مع آرائه مع المقياس الخماسي المحدد للاستجابة وكذلك مدى اتفاق العبارة مع آراء الأفراد المهمين (المرجعين) للفرد وذلك من خلال رؤية المفحوص لهم ، وقد وضعت هذه الاختيارات على يسار كل عبارة من عبارات المقياس وعلى المفحوص أن يضع علامة (/) أمام العبارة واسفل الخانة التي تتفق مع رأيه ويعطي المفحوص درجة لكل بند تتراوح من (٥) إلى (١) للعبارات الموجبة ، ومن (١) إلى (٥) للعبارات السالبة ، وذلك بالنسبة لرأي الفرد ورأي مرجعه ، وتستخرج درجة التزام الفرد بكل قيمة من القيم الثمانية من خلال هاتين الاستجابتين وفقاً للتعریف الإجرائي لواضع المقياس .

أولاً : ثبات المقياس :

قام معد المقياس توفيق (١٩٨٩م) بحساب ثبات المقياس بإعادة تطبيق

الاختبار بفترة زمنية فاصلة مقدارها ٤٥ يوم بين مرتب التطبيق ، وكانت معاملات

الثبات كما يلي :

جدول رقم (٤)

يوضح معاملات الثبات لقياس الالتزام القيمي بطريقة إعادة التطبيق :

معامل الثبات	المقياس الفرعى
٠,٦٤	١ - الأمانة
٠,٨١	٢ - القيمة المادية
٠,٨٣	٣ - الالتزام بالواجب في ذاته
٠,٦٦	٤ - التضحيّة والتعاون
٠,٤١	٥ - تحمل المسؤولية
٠,٤١	٦ - الانتماء
٠,٥٢	٧ - النظام والنظافة
٠,٧٥	٨ - الاصلاح والتغيير

الملاحظ من الجدول السابق أن معظم المقاييس الفرعية ذات ثبات مرتفع .

ثانياً : صدق المقياس :

أجرى معد المقياس تحليلاً عاملياً للمقياس ، وانتهى التحليل العاملى من الدرجة الثانية إلى أن المقياس يتكون من ثمانية عوامل ذات تشبعات جوهرية مما يشير إلى أن للمقياس بنية عاملية واضحة وصدقها عاملياً جيداً ، وما سبق يتوضح أن المقياس له شروط سيكومترية جيدة ومن الممكن استخدامه بعد حساب صدقته وثباته على مجتمع الدراسة الحالية .

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية :

قام الباحث بحساب صدق وثبات المقياس عن طريق الأساليب التالية :

أ - صدق المدكّمين :

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والقياس بالجامعات والكليات ، وكان هناك اتفاق بينهم على تعديل بعض العبارات التي رأى المحكمون والباحث عدم مناسبتها للمجتمع السعودي ، وقد تم تعديلها حتى أصبحت مناسبة .

ب - معامل الاتساق الداخلي :

تم حساب معامل الاتساق الداخلي لمقياس القيم ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للقيمة التي ينتمي إليها البند وذلك بالنسبة للأحداث الجانحين وغير الجانحين ، وكانت معاملات الارتباط بين البند ودرجة الكلية لكل قيمة لدى الجانحين دالة عند مستوى ١٠٠ ، وكانت تفصيلاً كالتالي :

- ١ - قيمة الأمانة :** وكانت معاملات الارتباط لهذه القيمة دال عند مستوى ١ ،،، ماعدا البند رقم (٩) كان معامل ارتباطه بالدرجة الكلية دال عند مستوى ٠،٠٥ .
- ٢ - قيمة الاتجاه نحو القيمة المادية :** وكانت معاملات الارتباط لهذه القيمة دالة عند مستوى ١ ،،، ماعدا البند رقم (١٢) كان دال عند مستوى ٠،٠٥ .
- ٣ - قيمة الالتزام بالواجب في ذاته :** كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ١ ،،، ماعدا البند رقم (١٢) كان دال عند مستوى ٠،٠٥ .
- ٤ - قيمة التضحية والتعاون :** كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ١ ،،، ماعدا البند رقم (١٢) كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠،٠١ .
- ٥ - قيمة تحمل المسؤولية :** كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ١ ،،، .
- ٦ - قيمة الانتماء :** كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠،٠١ .
- ٧ - قيمة النظام والنظافة :** كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠،٠١ .
- ٨ - قيمة الإصلاح والتغيير :** كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠،٠١ .
- وحيث أن معامل الاتساق الداخلي يعتبر مؤشراً لصدق المقياس فإن المقياس يتمتع بثبات وصدق مرتفعان كما تم حساب معامل الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لكل قيمة لدى الأحداث غير الجانحين ، وكانت معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لكل قيمة دال عند مستوى ١ ،،، وكانت تفصيلاً كالتالي :
- ٩ - قيمة الأمانة :** كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ١ ،،، .

- ٢- قيمة الاتجاه نحو القيمة المادية :** كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ١٠٠٠٥ ما عدا البنود رقم (١٢ ، ١٩ ، ٢١) كانت دالة عند مستوى ٠٠٠٥
- ٣- قيمة الالتزام بالواجب في ذاته :** كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ١٠٠٥ ما عدا البند رقم (١٢) كان دال عند مستوى ٠٠٠٥
- ٤- قيمة التضحية والتعاون :** كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ١٠٠٠١
- ٥- قيمة تحمل المسؤولية :** كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠٠٠١
- ٦- قيمة الانتماء :** كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠٠٠١
- ٧- قيمة النظام والنظافة :** كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠٠٠١
- ٨- قيمة الإصلاح والتغيير :** كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ١٠٠٠١

جـ - معامل ألفا (Alpha) :

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الالتزام القيمي لكل قيمة من القيم للأحداث الجانحين وغير الجانحين، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

الثبات بطريقة ألفا لقياس الالتزام القيمي لكل قيمة من القيم

لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين :

القيم الفرعية للالتزام القيمي	قييم معامل ألفا للجانحين	قيم معامل ألفا لغير الجانحين	قيم معامل ألفا لغير الجانحين
١- قيمة الأمانة .	٠,٥٦	٠,٥٦	
٢- الاتجاه نحو القيمة المادية .	٠,٦٦	٠,٥٦	
٣- الالتزام بالواجب في ذاته .	٠,٦٤	٠,٧٩	
٤- التضاحية والتعاون .	٠,٥٠	٠,٥٢	
٥- تحمل المسؤولية .	٠,٤٩	٠,٥٧	
٦- الانتماء .	٠,٥٣	٠,٥١	
٧- النظام والنظافة .	٠,٥٠	٠,٤٩	
٨- الإصلاح والتغيير .	٠,٤٧	٠,٤٥	

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن معاملات ألفا لمجموعتي الجانحين وغير الجانحين معاملات مقبولة وجيدة.

د - إعادة تطبيق الاختبار :

تم حساب ثبات مقياس الالتزام القيمي عن طريق إعادة التطبيق حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها $n = 30$ (١٥ جانح ، ١٥ غير جانح) ثم إعادة تطبيق نفس المقياس على نفس أفراد العينة بفواصل زمني مقداره ١٩ يوماً بعد التطبيق الأول ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وذلك لكل قيمة وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ والجدول رقم (٦) يوضح ذلك .

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين القيم الفرعية لمقياس الالتزام القيمي

الدلالة	معامل الثبات	القيم
٠,٠٠٣	٠,٥٣	الأمانة
٠,٠٠٠	٠,٦٢	الاتجاه نحو القيمة المادية
٠,٠٠٠	٠,٨٩	الالتزام بالواجب في ذاته
٠,٠٠٠	٠,٦٤	التضحية والتعاون
٠,٠٠٠	٠,٧٠	تحمل المسؤولية
٠,٠٠٣	٠,٥٣	الانتماء
٠,٠٠٣	٠,٥٢	النظام والنظافة
٠,٠٠٠	٠,٧٢	الإصلاح والتغيير

يلاحظ من الجدول رقم (٦) ان جميع معاملات الارتباط بين مرتب التطبيق لجميع القيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وذلك يشير إلى ثبات المقياس المرتفع . وتبين ان صدق المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ ، انظر الملحق رقم (١) .

٢- مقياس تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية :

أعد هذا المقياس كل من محمود منسي وليلي عبدالجود (١٩٨٤م) وقد تحققوا من صدقته وثباته ووضعا له معايير تصلح للاستخدام في البيئة السعودية .

ويتضمن هذا المقياس مقياسين فرعيين هما :

أ) مقياس الوضع الاجتماعي للأسرة :

ب) مقياس الوضع الثقافي للأسرة .

وصف المقياس :

أ) **مقياس المستوى الاجتماعي :**

يقياس المستوى الاجتماعي للأسرة من خلال المؤشرات التالية :

١- وظيفة الوالد والوالدة .

٢- وظائف الإخوة والإخوات .

٣- مستوى تعليم الوالد والوالدة .

٤- مستوى تعليم الإخوة والإخوات .

٥- عدد الإخوة والإخوات .

٦- الحي السكني والحالة السكنية وعدد حجرات المسكن .

٧- الأسرة ذات العائل الواحد .

بـ) **وصف مقياس المستوى الثقافي :**

١- عدد الصحف والمجلات اليومية التي تشتريها الأسرة .

- ٢- عدد الكتب الثقافية التي توجد بالمترال .
 - ٣- أجهزة الفيديو والأفلام المستخدمة .
 - ٤- أجهزة التلفزيون والبرامج المفضلة .
 - ٥- الأشياء الترفيهية بالمترال واستخدامها.
 - ٦- طرق قضاء وقت الفراغ .
- قضاء العطلات خارج المنزل وداخل الوطن وخارجه .

طريقة تصحيح المقياس :

يصحح المقياس بتقدير درجة لكل مفردة من المفردات وتحمّل الدرجات الفرعية لجميع الأبعاد ليكون لكل فرد درجة كلية واحدة على المقياس .

وبالنسبة للخصائص السيميكومترية للمقياس فهي كالتالي :

* **الثبات** : تم حساب معامل الثبات باستخدام عينات من طلاب المدارس المتوسطة للبنين والبنات بمنطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة بلغت أعدادها (٨٠٠) طالب وطالبة ، وقد استخدمت طريقة إعادة الاختبار في حساب معامل الثبات ، وذلك بتطبيق المقياس على أفراد عينات التقنيين ، وبعد فاصل زمني مدة أسبوعين أعيد تطبيق المقياس على نفس الأفراد ، وكان معامل الارتباط بين درجات الأفراد في المرتين = (٠,٨٧) وهذا يبين أن المقياس على درجة عالية من الثبات .

* **الصدق** : تم حساب الصدق للمقياس عن طريق عرض بنوده على (٢٠) محكماً ومحكمة من التخصصين في علم النفس وعلم الاجتماعي السعوديين ، إضافة إلى عرض المقياس على (٣٠) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا ، وقد استبعدت

المفردات التي كانت نسبة اتفاق جميع المحكمين عليها أقل من %٨٠ هذا وقد استخدمت استماراة الوضع الاجتماعي الاقتصادي التي أعدها كل من عبد الغفار وقشقوش (١٩٧٨م) كمحكم خارجي ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة التقنيين في الاستمارتين ، فكان معامل الارتباط = (.٠٧٨) وهو معامل ارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية (.٠٠١) .

إجراءات تطبيق الدراسة :

قام الباحث بالإتصال بالجهات المعنية بالأمر وذوات الإختصاص وذلك بواسطة خطابات موجهة من وكيل جامعة أم القرى إلى سعادة وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومن عميد كلية التربية إلى مدير دار الملاحظة الاجتماعية بجدة ، وكذلك خطابات إلى مدراء التعليم بمحافظة الطائف ، ومحافظة مكة المكرمة ، ومحافظة جدة من أجل تطبيق أدوات الدراسة . انظر الملحق رقم (٤) .

وقد تم تطبيق أدوات الدراسة بالطريقة التالية :

- ١ - تم ترتيب العينة بشكل متواز في قاعة واحدة .
- ٢ - تم توزيع أدوات الدراسة مبتدئاً بقياس الالتزام القيمي ثم مقياس تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية ، حيث تم تطبيق هذه الأدوات على العينة بصورة جماعية ، وقد استغرق التطبيق ساعة ونصف في دار الملاحظة الاجتماعية وكذلك في المدارس ساعة ونصف أي ما يعادل حصتين دراسيتين للفصل الواحد .

٣- قام الباحث بتصحيح البيانات ثم تفريغها ومن ثم أدخلت الحاسوب الآلي لتحليل البيانات .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

- ١- المتوسطات والإنحرافات المعيارية .
- ٢- اختبار (ت) T.test لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين .
- ٣- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة في ضوء المتغيرات قيد البحث وذلك للتحقق من صحة الفرض الرابع والخامس .

الفصل الرابع
فرض (النتائج ومناقشتها)

- الفرض الأول .**
- الفرض الثاني .**
- الفرض الثالث .**
- الفرض الرابع .**
- الفرض الخامس .**

عرض النتائج ومناقشتها :

نتيجة الفرض الأول : وكان نص الفرض كالتالي : (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في القيم الفرعية للالتزام القيمي) . وللحقيق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول رقم (٧) يوضح النتيجة .

جدول رقم (٧)

يوضح الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في القيم الفرعية للالتزام القيمي :

اتجاه الفروق	مستوى الدلالة	قيمة ت	غير الجانحين $N = 100$		الجانحين $N = 80$		القيم الفرعية للالتزام القيمي
			الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	
دالة	٠,٠٠١	٣,٢٣	٩,٦٥	٧٢,٤٢	١٢,١١	٦٧,١٨	١- قيمة الأمانة .
دالة	٠,٢٥١	١٠,١٥	٩,١٠	٨٠,٠٨	١٣,١٧	٧٨,١٦	٢- الاتجاه نحو القيمة المادية
دالة	٠,٠٢١	٢,٣٣	١٦,٤٢	١٨٥,٢٤	٢٥,٠٧	١٧٨,٠١	٣- الالتزام بالواجب في ذاته
دالة	٠,٣٥١	٠,٩٤	٥,٦٦	٤١,٣٢	٦,٦٢	٤٠,٤٦	٤- التضحية والتعاون .
دالة	٠,٠٠٦	٢,٧٨	٥,٠٢	٤٧,٦٢	٧,٦١	٤٤,٩٨	٥- تحمل المسؤولية .
غير دالة	٠,٤٩٦	٠,٦٨	٩,٦٩	٦٧,٥٤	١٠,٤٦	٦٦,٥١	٦- الاتساع .
غير دالة	٠,٧٢٥	٠,٣٥	٥,٠٣	٤٠,٣٢	٥,٧١	٤٠,٠٣	٧- النظام والنظافة .
دالة	٠,٠٠١	٣,٤٠	١٠,٢٤	٨٨,٢٨	١٢,٧٧	٨٢,٤٥	٨- الإصلاح والتغيير

يتضح من الجدول رقم (٧) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الجانحين وغير الجانحين في قيمة الأمانة ، الاتجاه نحو القيمة المادية ، الالتزام بالواجب في ذاته ،

التضحيه والتعاون تحمل المسؤولية ، الإصلاح والتغيير (كان لغير الجانحين المتوسط الأكبر) .

و كانت قيم ت على التوالى تسلوي (١,٠١٥ : ٣,٢٣ : ٢,٣٣ : ٠,٩٤ : ٢,٧٨ : ٣,٤٠) و تشير النتائج إلى أن غير الجانحين تميزوا بالالتزام بالقيم أكثر من الجانحين وهذا يتفق مع الكثير من الدراسات مثل دراسة (هيجان ، ١٤٠٣ : القحطاني ، ١٤٠٩ هـ ؛ التوجيри ، ١٤١٣ هـ) أن الجانحين يختلفون عن غير الجانحين من حيث أنواع القيم التي تسود لدى كل منهم ، فالقيم السائدة عند الجانحين هي من الأنواع التي تسود عند الطبقات الاجتماعية الدنيا ، وكذلك أن الحدث الجانح يعمد إلى الانسحاب ، وعدم تحمل المسؤولية بسبب قلة رضاة عن نفسه وعن الآخرين ، وأن الحدث غير الجانح يحمل مفهوما أعلى في بعد الذات الأخلاقية والرضا عن الذات بعكس الحدث الجانح .

وما سبق يرى الباحث أن لأساليب التربية القيمية في المجتمع وخصوصا الأسرة لها تأثير في تنمية وتشكيل وترسيخ القيم والتوجيه المستمر لدى الأحداث غير الجانحين ، بينما الجانحون قد حصلوا على تقديرات تدل على انخفاض التزامهم بالقيم ، وهذا قد يعود إلى تفكك الأسرة وضعفها في توفير تربية سليمة للحدث واستمرارية الأنماط السلوكية غير المرغوبة والتي لا تتناسب مع القيم الاجتماعية لدى الحدث دون توجيهه وإرشاده نحو خطورة هذه الأنماط وسلبيتها على قيم الحدث الجانح بالإضافة إلى تقصير المدرسة في أدائها لواجبها ، وكذلك رفقاء السوء في مساهمتهم بالتأثير على سلوك ونهج وأفكار الحدث مما أدى إلى اكتسابه لقيمهم .

كما أشارت النتيجة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في قيمة الانتماء والنظام والنظافة حيث كانت قيمة تساوي (٦٨، ٣٥؛ ٠٠) وهي غير دالة ، وبذلك تؤيد هذه النتيجة الفرض الأول جزئيا .

ويشير الباحث إلى أن الحدث يسعى دائما إلى الانتماء من أجل حفظ التوترات الإنفعالية التي تعترى به عندما ينعزل أو ينأى عن الجماعة ، ويشعر الحدث بالاعتراض عند انتفاءه إلى أسرة أو إلى جماعة من الأحداث ، وهذه طبيعة الإنسان أنه اجتماعي بطبيعة لا يستطيع أن يعيش بمفرده عن الجماعة .

وكذلك أن الاهتمام بقيمة النظام والنظافة تكمن في مسؤولية الأسرة في رعايتها لأبنائهم وتكوين العادات السليمة لديهم ، وأن الالتزام بالنظام يبدأ من خلال المدرسة في تحقيقها نظام واع في الامتثال للقواعد العامة في المدرسة ، ودور المعلم في التوجيه بالالتزام بهذه القيمة لدى الطلاب وغرس هذه القيمة في نفوس طلابه وتحثهم على الفضائل والآداب ، وأتباعهم لكل ما يوكل إليهم لتحقيق الأهداف التربوية المقصودة ، والالتزام بالنظافة التي شرعها الإسلام من أجل إرتقاء المسلم نحو الكمال ، وتكريم البدن وأهمية الالتزام بالنظافة لما فيه صحة النفس التي تتعكس في الصحة النفسية فتجعل النفس طيبة وطيب النفس من النعيم .

نتيجة الفرض الثاني : وكان نص الفرض في صيغة تساؤل كالتالي :

ما هو ترتيب القيم لدى الجانحين ؟

وللحقيق من صحة هذا الفرض قام الباحث بقسمة متوسط كل قيمة على عدد البنود التي تتضمنها هذه القيمة ثم ترتيب القيم وفقا للناتج الأكبر وذلك لجموعه الجانحين وغير الجانحين والجدول رقم (٨) يوضح نتيجة هذا الفرض .

جدول رقم (٨)

يوضح ترتيب القيم لدى الجانحين وغير الجانحين :

ترتيب القيم لغير الجانحين	ترتيب القيم للجانحين	القيم
١	١	التضحية والتعاون
٢	٢	النظام والنظافة
٣	٣	الالتزام بالواجب في ذاته
٦	٤	تحمل المسؤولية
٤	٥	الأمانة
٥	٦	الإصلاح والتغيير
٧	٧	الانتماء
٨	٨	الاتجاه نحو القيمة المادية

يتضح من الجدول رقم (٨) أن ترتيب القيم لدى الأحداث الجانحين

كالتالي : كانت قيمة التضحية التعاون تحتل المرتبة الأولى وهذا يؤكّد بأن الجانحين لديهم تضحية وتعاون مع أقرانهم ، وأن جماعات الأقران التي يواجهها الحدث بعد

خروجه من المنزل تسهم بقدر كبير في تشكيل سلوكه الاجتماعي ، واكتساب
معظم مهاراته الاجتماعية والمشاركة الوحدانية والعمل الجماعي والتعاون من خلال
تفاعل معهم . (درويش ، ١٩٩٩ م) .

وأما قيمة النظام والنظافة فقد احتلت المرتبة الثانية لدى الحانين ، وهذا
يشير إلى دور المدرسة في تأكيدها إلى الالتزام بالأنظمة داخل المدرسة وخارجها من
خلال مراعاة التوقيت الدقيق في الحضور والانصراف ، والانضباط في المدرسة ومراعاة
الاهتمام بالنظافة والتشديد فيها بالإضافة إلى الدور الفعال لدار الملاحظة في إيجاد
تربيه وتقويم وإصلاح للأحداث من خلال التوجيهات والأنظمة التي يتبعها الحدث
ويلتزم بها داخل الدار سواء الالتزام بالنظام داخل الدار من خلال الرعاية المستمرة
والتجهيزات الدائمة من قبل الإداريين والإخصائيين الاجتماعيين على هذا الدار ،
والالتزام بالنظافة من خلال إيجاد رعاية صحية تمثل في العناية بصحمة ونظافة
الأحداث ، ووقايتهم من الأوبئة والأمراض عن طريق الكشف الطبي الدوري والتطعيم
ضد الأمراض ، وتعويد الأحداث على النظافة الشخصية وال العامة . (وزارة العمل
والشؤون الاجتماعية ، ١٤١٠ هـ) .

وأما قيمة الالتزام بالواجب في ذاته فقد احتلت المرتبة الثالثة حيث كانت
هذه القيمة تعبر عن درجة التزام الحدث بالواجبات المدرسية وأدائها في أوقاتها المناسبة
وهي عادة لها أهمية في حياة الحدث العلمية والعملية ، والالتزام باحترام الوقت ،
وعدم إضاعته في غير منفعة ، وأداء كل عمل بفاعلية وإتقان ، والحرص على تربية

وتنمية هذه القيمة لما فيها من التعود على تأصيل عادة المبادرة في النفس للقيام بالواجب دون التراخي فيه . (العك ، ١٩٩٩ م) .

ويبدو ترتيب قيم تحمل المسؤولية ، الأمانة ، الإصلاح والتغيير في منتصف القيم حيث إن الحدث الجانح قد يشعر بعدم القدرة على تحمل المسؤولية ، والجهل بالمسؤولية الاجتماعية والنقص فيها ، وضعف نموها يمثل خطراً شديداً على المجتمع ويعتبر نوعاً من التخلف النفسي وهذا يتفق مع دراسة (فاتن ، ١٩٩٥ م ؛ دراسة الحمامي ، ١٤١٩ هـ) .

ولا بد من الاهتمام بمتابعة نمو المسؤولية والاستعداد الأخلاقي لدى الأحداث إلى أقصى حد ممكن وذلك كعملية مستمرة في وسط تربوي ملائم ، ومحاولة الاهتمام بالوسائل التي يمكن عن طريقها علاج ضعف المسؤولية حيث أنها ترتبط وتتدخل وتأثر بالأخلاق والقيم .

وتعد الأمانة من أهم القيم الأخلاقية التي تشمل كل مجالات الحياة المادية والمعنية وتظهر هنا لدى الأحداث الجانحين في مظهر سيء بعدم اهتمامهم بهذه القيمة وهذا يشير إلى قلة محافظتهم على الحاجات المادية ، والميل إلى تكوين علاقات مع قرنائهم قد لا يتصنفون بالأمانة مما يؤثر على سلوكهم وتدور قيمهم ، وهذا يتفق مع دراسة (فاتن ، ١٩٩٥ م) . وأما قيمة الإصلاح والتغيير لدى الأحداث الجانحين فيرى الباحث أن احتلالها لهذه المرتبة بسبب قلة استخدام الحدث للممارسات العامة التي تعود بالنفع على أفراد المجتمع والخوف من المستقبل والمشكلات التي تواجههم في المجتمع وهذا يتفق مع دراسة (توفيق ، ١٩٨٩ م) ، وقد تكون الأساليب والسلوكيات الخاطئة التي تحدث أمام الحدث ولا تجد من يحاول تغييرها وإصلاحها سبباً في فقدان الحدث لهذه القيمة ، وتبعد قيمتا الانتماء والقيمة المادية قد احتلت

المরتبة الأخيرة في ترتيب القيم لدى الأحداث الجانحين ، وهذا دلالة على أن الأحداث الجانحين يشعرون بعدم الانتماء للمجتمع وإحساسهم بعدم القيمة في المجتمع ، والشعور بالإحباط ، والشعور بالقلق بسبب ما تكون بينهم وبين الآخرين من علاقات اجتماعية ، وانهم أقل شعوراً بالأمن ، وهذا يتفق مع دراسة .
(هيحان ، ١٤٠٣ هـ ؛ الغامدي ، ١٤٠٤ هـ ؛ فاتن ، ١٩٩٥ م) .

ويشير الباحث إلى أنه قد يلجأ بعض الآباء في الأسرة إلى أنماط من السلوك تدفع الأبناء إلى الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم سواءً عن طريق إهمال مطالبهم أو نبذهم أو تفضيل بعض الأخوة على الآخرين مما يشعر الفرد بعدم انتمائه للأسرة أو الجماعة فيعتريه القلق والإحباط .

وأما القيمة المادية فكانت القيمة الأخيرة في ترتيب القيم لدى الأحداث الجانحين وهذا يشير إلى أنه قد تتوفر لديهم الاحتياجات ، وأن أغلب الأسر توفر للأحداث مصروفاتهم إلا أن العوامل التي تدفع الحدث للسرقة بشكل كبير هو مصاحبة رفقاء السوء ومعظم ارتكاب السلوك الإنحرافي كان بشكل جماعي وهذا يتفق مع دراسة (المطلق ، ١٤٠٩ هـ؛ و دراسة التوجييري ، ١٤١٣ هـ) .

وإن حاجة الحدث للمال قد توفرها الأسرة له إلا أن رفقاء السوء وسلوكياتهم المنحرفة لهم دور في التأثير على الحدث والسير به إلى الهاوية .

نتيجة الفرض الثالث : وكان نص الفرض في صيغة تساؤل كالتالي :

ما هو ترتيب القيم لدى غير الجانحين ؟

وللحقيقة من صحة هذا الفرض قام الباحث بقسمة متوسط كل قيمة على عدد البنود التي تتضمنها هذه القيمة ثم ترتيب القيم وفقا للناتج الأكبر لمجموعة غير الجانحين والجدول السابق رقم (٨) يوضح نتيجة هذا الفرض .

يتضح من الجدول السابق أن قيمة التضحية والتعاون والنظام والنظافة والالتزام بالواجب في ذاته قد اعتلت ترتيب القيم ، وهذا يشير إلى أن قيمة التضحية والتعاون قد يتسرع مفهومها لدى الأحداث غير الجانحين بسبب ما توليه الأسرة من اهتمام بالقيم الرفيعة والمثل العليا لأبنائها وحمل مضمون هذه القيم التي ارتكبها المجتمع إلى كيانه ووجوده ، وربط الفرد في المجتمع بالإخاء والتكافل والتضامن بين أفراد المجتمع في المشاعر والأحساس .

وكذلك دور المدرسة في إيجاد روح التعاون من خلال التفاعل مع زملاء الدراسة والمعلمين وما ينتج عنها من تعديل في اتجاه الفرد وقيمة . (درويش ، ١٩٩٩م) ويرى الباحث أن الأنشطة والجماعات المدرسية التي تقيمها المدرسة لها دور في بث روح التعاون بين هذه الجماعات مما يرسخ قيمة التضحية والتعاون فيما بينهم . وتعتبر قيمة النظام والنظافة قد احتلت المرتبة الثانية وهذا يشير إلى أهمية هذه القيمة في نفوس الأحداث غير الجانحين من خلال دور الأسرة وتعاونها مع المدرسة في التزام وتقيد الحدث بالأنظمة والقواعد داخل الأسرة والمدرسة ، والمحافظة على النظام

في الفصل بالمدرسة وفي الفناء ، وكذلك النظافة في المأكل والمشرب والمسكن والصحة الجسمية والقدرة البدنية .

وتأتي قيمة الالتزام بالواجب في ذاته في المرتبة الثالثة لدى الأحداث غير الجانحين حيث كانت التربية القيمية لدى الأحداث غير الجانحين لها الدور في تعلم القيم عن طريق توافر السلوك القيمي في أداء الحدث غير الجانح بواجباته التي تقع على عاتقه في مجتمعه المدرسي كأداء الواجبات المدرسية والإلتزام بالدوام المدرسي مبكراً وتعلم الانضباط السلوكي ، والتفاعل مع المعلمين كقيادات جديدة وكماذج سلوكية مثالية ، وفي المدرسة يتأثر بالمنهج الدراسي وتنمو شخصيته من كافة جوانبها (زهران ، ١٩٨٤ م) .

والحرص على استثمار الوقت واحترامه والاستغلال بالمندومة على تحويل الفراغ إلى إنجاز أعمال بناءة مفيدة ، والإلتزام بالواجبات في الحياة ، وفي التعامل مع الناس وتقدير دوافعهم ومشاعرهم واحترام آرائهم وحقوقهم . (الناصرودرويش ، ١٩٩٨ م) واحتلت قيمة الأمانة المرتبة الرابعة في ترتيب القيم لدى الأحداث غير الجانحين ويشير الباحث إلى أن هذه القيمة تمركزت في منتصف القيم وأن الأسرة لها دور في تعزيز هذه القيمة والترغيب فيها ، والإلتزام بالأمانة هو منهج الصادقين الصالحين ، فالأمانة للفرد بمثابة الحرص على أداء الواجب في العمل وعدم الاستهانة بما يكلف ، وعدم إفشاء الأسرار ، وحفظ الودائع وأداءها ، وأن المؤسسة التربوية " المدرسية " تعمد إلى إرساء هذه القيمة من خلال المعلم القدوة فهو النموذج الحي المؤثر على الناشئة ومساهمته في بناء الجانب الخلقي والقيمي للناشئين .

وتعد قيمة الإصلاح والتغيير من القيم المهمة في حياة الحدث حيث أن عدم الرقابة والتوجيه والإرشاد من الأسرة ، وقيام أحد الأبوين أو الأخوة الكبار بسلوك خاطئ أمام الحدث غير الجانح مما يضعف موقف هؤلاء أمام الحدث غير الجانح ، وقد يدفع بالحدث إلى محاولة تجربة ما يراه من سلوك غير قويم لأنه لم يجد النصح أو الإرشاد نحو تغيير السلوك الخاطئ وهذا يتفق مع ما ذكره (الحسيني ، ١٩٩٥م) .
بأن افتقاد النصح والتوجيه من الأسرة يساهم في ممارسة السلوكيات الخاطئة دون مراعاة الاحترام بين الآخرين أو تقبل النقد البناء .

وأما قيمة تحمل المسؤولية بالنسبة للحدث غير الجانح فهو بحاجة إلى تربية شعوره بها من خلال التأثر بالمعاملة التي يتلقاها من والديه فهي قد تعوده على الأخذ والعطاء والمشاركة في الحوار والمناقشة ، وفي الأسرة يتعلم أدوار ومسؤوليات فهو ترعرع ونشأ فيها ، والتعود على القيام ببعض المسؤوليات والتخطيط للمستقبل وإحساسه بالمسؤولية تجاه الآخرين لا يتكون إلا بنتيجة تحمل المسؤولية فعلاً عن طريق المشاركة مع الآخرين من أفراد الأسرة والمجتمع ، كما أشارت (التيه ، ١٤١١هـ) من تحقيق الالتزام بهذه القيمة في تصرفاته وفهمه للآثار والعواقب المرتبة على أساليب سلوكه ، والاهتمام بالتفكير المنطقي الناقد ، والاعتماد على النفس والقدرة على تحمل المسؤولية حتى تشعره هذه القيمة بالثقة بالنفس .

وقد تبين أن قيمة الانتماء قد احتلت المرتبة ما قبل الأخيرة ، ويرى الباحث بأن هذا يشعرنا بالقلق لهؤلاء الأحداث غير الجانحين فحاجتهم إلى الانتفاء هي من أهم مظاهر السلوك الاجتماعي في جميع مراحل الحياة وخصوصاً في هذا السن حيث

يشتد ميل المراهق للسلوك الجماعي وتقوى لديه الرغبة في الانسجام مع أفراد المجتمع وحينما يجد تقبلاً لدوره في المجتمع فإنه يضاعف من جهوده في الأعمال الاجتماعية ويتعمق ولاءه لأسرته ومجتمعه ولوطنه ، وهذا يتفق مع ما ذكره (الزعبلاوي ، ١٩٩٨ م) بأهمية تعميق الولاء للحدث تجاه أسرته ومجتمعه والوطن لأنه من الدوافع الأساسية للنمو النفسي والنمو الاجتماعي السوي السليم .

وأما الاتجاه نحو القيمة المادية فقد احتلت المرتبة الأخيرة في ترتيب القيم وهذا يشير إلى ما يمكن أن تقوم به الأسرة في تربية وتعليم الحدث في جو من الاستقرار النفسي والأمن من خلال توفير متطلبات واحتياجات أبنائها وحثه على أن المال هو مال الله استخلف به الإنسان على هذه الأرض من أجل أعمارها ، وأهمية الترشيد في الاستهلاك ، وعدم الإسراف والمحافظة على حقوق الآخرين ، والابتعاد عن الافتتان بالمال ، والتذكير بأنه وسيلة للطعام والشراب أو لتأمين ضرورة من ضرورات الحياة وليس مداعاة للتسلط والتكبر والتعالي والطغيان بل ترسخ هذه القيم في عقول وتفكير الأبناء من خلال التربية القيمية للأسرة . (سالم ، ١٩٩٤ م)

ويمكن تعزيز القيمة المادية من خلال دور المدرسة في توجيهها لطلابها نحو النظرة المعقولة بأن المال وسيلة لتحقيق الاحتياجات ، وأن العمل المشروع والإخلاص فيه سبيل للحصول على المال وإلى ارتفاع القوى والطاقات والكرامة لأن العمل جوهر الإنسان ، وهذا يتفق مع معيار إنسانيته . (السبيسي ، ١٩٩٨ م) .

ويرى الباحث أن المدرسة تساهم في التركيز على أعداد الأحداث غير الجانحين بالأسلوب الذي يمكنهم من استكشاف قيمهم ، واهتماماتهم وإرقاء ذواههم على نحو يتفق مع إمكاناتهم الخاصة وما تضمنه الإطار الاجتماعي من قيم وأهداف .

والملاحظ من الفرضين السابقين حول ترتيب القيم لدى الأحداث الجانحين

وغير الجانحين :

أن قيمة التضحية والتعاون ، وقيمة النظام والنظافة وقيمة الالتزام بـالواجب في ذاته قد احتلت المقام الأول في ترتيب القيم بالنسبة للأحداث الجانحين وغير الجانحين ، وهذا يشير إلى تشابه نظرتهم في القيم بحصول هذه القيم المرتبة الأولى ، فقيمة التضحية والتعاون لدى الأحداث غير الجانحين تتضح من خلال تعاليشهم مع أقرانهم وتفاعلهم في مجتمعهم ومشاركتهم في الأحساس والمشاعر ، فهم قد يتوجهون إلى زملائهم المقربين لهم في العمر والاشتراك معهم في المواقف ، والتتشابه بينهم في المعاناة والمشكلات و يؤدي الاقتران إلى التوحد والتعلق بالرفقة بحيث يربط الحدث مصيره بمصيرهم ، وأنه برأيهم قد يتغصب لهم ضد أي خطر خارجي يرى أنه يهددهما مما يزيد عمق التضحية والإيثار في نفسه وهذا يتفق مع (دراسة التغيمشي ، ١٤١٥ هـ).

وتعتبر قيمة التضحية والتعاون لدى الأحداث غير الجانحين من القيم التي تلعب الأسرة دوراً في غرسها من خلال المحاكاة والتوجيه ، والمدرسة مشاركة في بث هذه القيمة وتعمييقها في نفوس طلابها من خلال الاشتراك في الجماعات التعاونية والأنشطة الصفية داخل المدرسة بنظام واع لتحقيق الأهداف التربوية وإعداده تربوياً وأخلاقياً ، وتقديمه إلى المجتمع معداً بالأساليب التربوية التي يتلقاها وبالقيم التي يحملها

حتى يكون له دور نشيط في المجتمع يضطلع به متعاوناً مع غيره مشاركاً في تحقيق أهداف مجتمعه . (حمدي ، د.ت ؛ وموسى ، ١٩٩٨ م) .

ويرى الباحث أن هدف المنشئين الاجتماعيين هو تنمية السلوك الاجتماعي الملائم عند الحدث حيث يكون التعاون أبرز صور السلوك الحبذا اجتماعياً إذ يتضمن مساعدة الآخرين والتخطيط المشترك ، وممارسة الأنشطة الاجتماعية وتعاون أفراد الجماعة من أجل كفاءة التفاعل الاجتماعي بينهم مما يمهد لتحقيق أهداف الجماعة .

وبالنظر إلى قيمة التضحية والتعاون كأساس من أسس بناء المجتمع المسلم فهذه القيمة تعد من أبرز مميزات الحياة الروحية للنهوض بالحياة الاجتماعية والوصول بها إلى المستوى الرفيع الذي يؤدي إلى رفاهية المجتمع والتحفيظ من مشكلاته ، وذلك لأن يصبح أفراد المجتمع جسمًا واحدًا يشعر بشعور واحد ويقف في الحياة موقفاً واحداً.

ويظهر هذا التصور الرائع واضحاً في قول الحق تبارك وتعالى : { وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعذوان } . (المائدة : ٢)

وأما قيمة **النظام والنظافة** فقد احتلت المرتبة الثانية في ترتيب القيم سواء للأحداث الجانحين أو غير الجانحين ، وتحقق هذه القيمة بالنسبة للأحداث الجانحين من خلال دور المدرسة في إيجاد الأنظمة المناسبة من ناحية الحضور إلى المدرسة مبكراً والمحافظة على النظام داخل المدرسة وخارجها ، والاهتمام بالنظافة داخل الفصل وداخل الفناء المدرسي ، والنظافة في البدن ، وقد تبلورت هذه القيمة لديهم من خلال ، وتقليل أوجه الرعاية المتكاملة من قبل دار الملاحظة الاجتماعية للأحداث

الجانحين ، وتوجيههم نحو اتباع النظام والالتزام به داخل الدار واتباع التعليمات والإرشادات من المعلمين والإخصائين الاجتماعيين من أجل تعديل سلوك الأحداث واتجاهاتهم ، وتحقيق التكيف السليم لهم ، وكذلك أن دار الملاحظة الاجتماعية يهتم بتوجيه الحدث الجانح ، ورعايته في مظهره ، وتعويذه على النظافة ورعايته الصحية من الأمراض والأوبئة . (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، ١٤١٠ هـ) .

وكذلك احتلت قيمة النظام والنظافة المرتبة الثانية بالنسبة لترتيب القيم لدى الأحداث غير الجانحين :

فالمدرسة كمؤسسة اجتماعية وتربيوية تساهم في إصدار تعليماتها وأنظمتها وإداتها من أجل التزام الحدث بها ، وإمداده بالعلوم والمعرفة والمبادئ والنظم المتفق عليها حيث تغرسها في نفسه ، وتعتني المدرسة بنظافة طلابها ومعالجة المشاكل الصحية اليومية والتثقيف الصحي المثل في الصحة المدرسية ، والالتزام بالنظافة داخل أسوار المدرسة وخارجها ، والنظافة في البدن (الرعبلاوي ، ١٩٩٨ م) .

ويعزو الباحث إلى أن قيمة النظام والنظافة تتشكل لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين من خلال دور الأسرة والمدرسة معاً في أهمية الالتزام بالأنظمة والسير وفق قوانين وإطار المجتمع ، والعناية الصحية التي تولّيها الأسرة اهتمام كبير في محیطها ، وتعويد الحدث عليها ، وكذلك أن التنسيق بين جهود المدرسة والأسرة ووسائل الإعلام له أهمية في نشر التوجيه الصحي الوقائي وتيسير سبل العلاج للحالات التي تستدعي ذلك .

وإن صحة الأجسام وجمالها ونظرتها من الأمور التي وجه الإسلام إليها عنابة فائقة ، واعتبرها من صميم رسالته ، ولن يكون الشخص راجحاً في ميزان الإسلام ، محترم الجانب إلا إذا تعهد جسمه بالتنظيف والتهذيب وكان في مطعمه ومشربه وهيئته الخاصة بعيداً عن الأدران المكدرة والأحوال المنفرة ، وليس صحة الجسد وظهوره صلحاً مادياً فقط بل أن أثراها عميق في تركيبة النفس وتمكين الإنسان من النهوض بأعباء الحياة ، وما أحوج أعباء الحياة إلى الجسم الجلد والبدن القوي الصبور ، والنظافة مطلوبة ولنا في الرسول أسوة حسنة حيث يقول (تخلوا فإنه نظافة ونظافة تدعوا إلى الإيمان والإيمان مع صاحبه في الجنة) " رواه الطبراني " .

وأما قيمة الالتزام بالواجب في ذاته فقد تساوى في المرتبة لها الأحداث الجانحين وغير الجانحين ، وهذا يدل أن المدرسة لعبت دوراً فعالاً في تنمية شخصية الحدث وتحميله كثير من الواجبات مقابل تمتتعه بعض الحقوق ، والتعويذ على استغلال الوقت بالاستزادة من العلم ، وتنظيم الوقت وإدراك الوعي بتقدير العمل ، وتعزيزه في سائر نواحي الحياة ، والتذكير بأن المجتمع الرأقي هو الذي ينشأ أبناءه على تقدير العمل منذ الطفولة حتى غاية العمر ، وإتقان العمل والإخلاص فيه ، وعند تطبيقه الأحداث على المبادئ والواجبات والقيم فإنها تصبح متأصلة في نفوسهم يقومون بها ويصعب لديهم تركها . (العك ، ١٩٩٩ م) .

ويرى الباحث أن تنمية الالتزام بالواجب في ذاته تتأصل لدى الحدث ابتداءً من أسرته حينما تهتم في تنشئته التشيّة الصحيحة ، وتشكل فيه المقومات الأساسية للشخصية ، والانتظام بالسلوكيات الحسنة ، فالأسرة تعمل على التنشئة الاجتماعية

من خلال تشرب الأبناء المعايير الاجتماعية ، والتركيز على العادات التي تضبط السلوك .

وإن ما يوليه دار الملاحظة الاجتماعية من اهتمام متزايد بالنسبة للأحداث الجانحين في تنظيم برامج تعليمية وثقافية داخل الدار يهدف إلى التزام الحدث بالواجبات التي تقع على عاتقه في دراسته ، وكذلك إكسابه قدرًا مناسبًا من الثقافة العامة ، وتعويذه على العادات السليمة ، والتأكد على دور المدرسة في غرس العلوم والمعارف التي تحمل أفكاراً ومبادئ وتجيئات تشكل شخصية الحدث .

كما يتميز الأحداث الجانحون بمتزايد أهمية تحمل المسؤولية بالنسبة لهم أكثر من الأحداث غير الجانحين وذلك باحتلال هذه القيمة المرتبة الرابعة لترتيب القيم على عكس الأحداث غير الجانحين التي احتلت هذه القيمة المرتبة السادسة ، وهذا يشير إلى أن الأحداث الجانحين كان لديهم قدر كبير من التزايد نحو تحمل المسؤولية بسبب شعورهم بال الحاجة إلى هذه القيمة في هذا السن ، فكانت رغبة الحدث تمثل في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفس بحيث يشعر بأنه لم يعد طفلاً فاسراً ، والرغبة الشديدة في تحقيق ذاته ، ويحس بنمو شخصيته واستقلالها ، ويضيق ذرعاً بكل مامن شأنه أن ينال من هذا النمو وهذا الاستقلال ، وإن الحدث بطبيعة مرحلته العمرية لا يكتفى عن الاتجاه إلى التفكير في ذاته ومسؤوليته ودوره الجديد في مرحلته المتقدمة وإذا كف عن ذلك فهو إنما يوظف هذا الاتجاه في وظائف غير مجدية ، وكل هذه المظاهر النفسية والسلوكية تساهم في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الحدث الجانح (النفييمي ، ١٤١٥هـ ؛ الزعبلوني ، ١٩٩٨م) .

وتعتبر قيمة تحمل المسؤلية بالنسبة للأحداث غير الجانحين قد احتلت مرتبة أقل من الأحداث الجانحين ، وربما يكون ذلك ناجم عن إدراكهم بأن الأسرة قد توفر لهم كل ما يحتاجونه ، وإحساس الأسرة أن الطفل لا يولد مزوداً بالمسؤولية كما أنه لا يستطيع أن ينمي الشعور بالمسؤولية من ذات نفسه ، واتجاه بعض الآباء إلى أن العطف على الأبناء يؤدي إلى إفسادهم فيحرمون أبناءهم العطف الضروري لهم ، وحرارة المودة ، ودعواهم هذه لا تستقيم إلا في حالة التدليل المفرط وهو المزيد من العاطفة والاهتمام ، بحيث تتعطل القوى العاملة عند الطفل المدلل ويغدو وهو يتوقع أن من واجب الآخرين من أن يقدموا له دوماً المزيد من الخدمة وأن يجعلوه دوماً في مركز اهتمامهم ، ويكونوا بمثابة توابع تدور في فلكه (السبعي ، ١٩٩٨م) .

ويرى الباحث أن الإفراط في المبالغة بالعاطف على الأطفال والاهتمامات الازمة قد تفسد الطفل وتمنعه من النضج ولا يستطيع فيما بعد أن يتحمل أي مسؤولية تقع على عاته ، وأن اتباع طريقة معتدلة في حماية الطفل وبذل العناية الضرورية له ، ومساعدته على أن ينمي قدراته ويضاعف من نشاطاته كل هذا يكون عند الصغار شخصياتهم ويهيئهم للنجاح ، والاضطلاع بالمسؤولية ، وان أساليب التنشئة التي تستخدمها الأسرة تعتبر مؤشرات إيجابية للحدث إذا ساعدت في إشباع تنمية شخصية الطفل الذاتية منذ الصغر ، وتعويذه على تحمل المسؤولية والاستقلال ، والمشاركة الأسرية في بعض الأدوار عند اكتمال النضج ، والتعود على القيام ببعض المسؤوليات عند بلوغه السن المناسب ، واستخدام الحوار في المناسبات التي تتعلق بالأسرة والمدرسة ، كل هذه الأساليب تساهم في بذر مفهوم قيمة تحمل المسؤولية

لدى الطفل ، بينما التدليل المفروط وعدم العناية بالطفل من قبل الأسرة ، والأساليب الخاطئة في التربية يؤدي إلى ضعف الهمة لدى الطفل ومحدوبي نشاطه حتى بلوغه سن الشباب وبذلك يصبح لا يدرك المسؤولية ، والرسول عليه السلام عن تربية وتنمية الشعور بالمسؤولية لأبناء المجتمع فقد قال : (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته ، والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته ، والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وهي مسؤولة عنهم ، وعبد الرجل راع على مال سيدة وهو مسؤول عنه ، ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) . " أخرجه الشیخان وأبو داود والترمذی والنمسائی " .

وهنا يقر الرسول عليه السلام أن كل إنسان مسؤول عن الأفراد الذي يكلف برعايتهم أو عما يطلب منه القيام به من أعمال وواجبات قوله : (ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) إنما هو بصفة التعميم على جميع أفراد المجتمع ، فكل فرد في المجتمع مسؤول عن رعيته مهما تعددت صور هذه الرعاية ، سواء كانت أفراداً أم أ عملاً ، أم أموالاً ، ويقرر هذا الحديث أن كل فرد في المجتمع مسؤول عن الأفراد الذي يتولى أمورهم وخدمتهم ، ومسؤول عن كل عمل يكلف بالقيام به .

والفرد الذي يشعر بالمسؤولية نحو أفراد أسرته ونحو عمله ، ونحو غيره من الناس ونحو المجتمع بعامة ، إنما هو شخص سوي يشعر بالرضا والراحة النفسية لأنه عضو مفيد في المجتمع ، يسهم إسهاماً فعالاً في تقدم المجتمع ورقية .

وأوضحت نتائج هذه الدراسة تزايد أهمية قيمة الأمانة لدى الأحداث غير الجانحين عن الجانحين ، وهذا قد يشير إلى أن الأحداث غير الجانحين كانوا يتسمون بالحافظة على

ال حاجات المادية للآخرين والتصرف بأمانة ، والمحافظة على الممتلكات العامة ، والميول إلى تكوين علاقات مع أفراد يتصفون بالأمانة وهذا يتفق مع (دراسة خليفة ، ١٩٩٢ م) .

ويرى الباحث أن الأحداث الجانحين كانوا أقل التزاماً من الأحداث غير الجانحون بهذه القيمة وقد يكون ذلك بسبب تأثير أساليب التنشئة الأسرية وقصص الأسرة في التربية ، وجهلها بأصول التربية ، وكذلك افتقاد المثل والقدوة الحسنة ، والسعى وراء رفقاء السوء ، وتكون علاقات معهم من العوامل التي تساهم في أضعاف هذه القيمة في نفوسهم وتقلل من مكانتها لديهم ، بالرغم من حرص الإسلام على توجيهه أبنائه نحو الالتزام بهذه القيمة والتأكيد على شعور الفرد بإتباع كل أمر يوكِّل إليه وإدراكه الجازم بأنه مسؤول عنه أمام ربِّه وقد وجه القدوة الحسنة الرسول عليه السلام إلى الالتزام بها وشدد على التركيز بالأمانة فيقول : (أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ اتَّمَنَكَ وَلَا تَخْنُنْ مِنْ خَانِكَ) . " رواه أبو داود " .

واحتلت قيمة الإصلاح والتغيير مرتبة أعلى لدى الأحداث غير الجانحين عن الأحداث الجانحين ، ويعزو الباحث ذلك أنه بسبب العوائق الأسرية التي تمثل في تفكك الأسرة والخلافات والصدامات داخل الأسرة مما تؤثر على نفسية الحدث ، وخصوصاً إذا لم تحل هذه الصدامات مما تسبب في فقدانه للأمل في الإصلاح للمسكلات ، وكذلك انحراف أحد الوالدين أو الأخوة الكبار وتسبيبهم في ارتكاب سلوكيات خطيرة أمام الحدث مما يضعف موقف هؤلاء أمام الحدث ، ويقلل نصحهم له فيما بعد مما يدفع بالحدث إلى محاولة تجربة ما رأاه من سلوك وعدم الاعاظظ أو تقبل النصح من الغير أو أحداث أي تغيير لصالح الحدث وهذا يتفق مع ما

ذكره (الحسيني ، ١٩٩٥ م) ، ان السلوكيات الخاطئة التي تظهر من الحدث ، قوله الرعاية أو التوجيه من قبل الأسرة يساهم في انعدام قيمة الإصلاح لديهم مما يؤدي الى التمادي في هذه السلوكيات .

ويشير الباحث أن الأحداث غير الجانحين قد يجدون بعض الرعاية من أسرهم بالتوجيه والإرشاد في علاج المشكلات التي تواجههم ، ودورها في إصلاحهم فهي تحاول تنقية وتصفية الأنماط السلوكية غير المرغوبة والتي لا تتناسب مع القيم الاجتماعية ، وتربيه ضمير الحدث ليصبح رقيبا على أعماله من خلال التنشئة الصالحة ، وتقويم الأخطاء ومعالجتها حتى تترسخ لدى الحدث قيمة الإصلاح ، واهتمام المدرسة بتدریبه على أساليب السلوك التي يرتبى لها المجتمع في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة ويمكن من خلالها أن تزيل بعض ما يعلق بنفس الحدث من صراعات وتساهم في محو أثر القيم والعادات السيئة التي إكتسبها .

وكشفت نتائج الدراسة أن قيمتي الانتماء والقيمة المادية قد احتلت المؤخرة في ترتيب القيم للأحداث الجانحين وغير الجانحين ، ويرى الباحث أن ما يدعوه إلى القلق والخوف هو احتلال قيمة الانتفاء هذه المرتبة وأن حاجة الحدث إلى هذه القيمة مهمة جدا حيث تكون لديه رغبة في الانسجام مع المجتمع ، والطبيعة الإنسانية تفرض ذلك ، وفي هذه المرحلة العمرية للحدث نجده في حالة سعي دائم إلى الانتفاء ، والارتباط الآخرين ، وذلك بهدف خفض التوترات الإنفعالية التي تعترى به عندما ينعزل أو ينأى عن الجماعة ، ولكن إذا وجد الحدث مشكلات وخوف دائم من المستقبل في عدم توفر فرص التعليم ما بعد الثانوية في الجامعات ، وكذلك انعدام فرص العمل فإن

ولاءة مجتمعه ووطنه يقل ، والفرد الذي يضعف أو ينعدم ولاؤه لأسرته ومجتمعه ووطنه عضو يضر بنفسه ويتعدى ضرره إلى أفراد مجتمعه ، ونحن بحاجة إلى تدعيم المناهج الدراسية في المساهمة بتعزيز ولاء الحدث لأسرته ووطنه ومجتمعه المسلم وذلك من أجل إعداد مواطنين صالحين متمسكين بعقيدتهم الإسلامية ممثلين بالأخلاق الفاضلة ومحبين لوطنهم يذلون الغالي والنفيس من أجله والمحافظة على سلامته وأمنه واستقراره .

وأما قيمة الاتجاه نحو القيمة المادية فكانت المرتبة الأخيرة في ترتيب القيم لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين ، ويشير الباحث إلى أن الأسرة لها دور في أن تنهض برعاية أولئك ، وتحاول إشباع حاجاتهم ، وتوفير مصروفاتهم وترغيبهم في ترشيد الاستهلاك ، وفي الأسرة تكمن مسؤولية رعاية الفرد ، وتكوين عادات سليمة له ، واهتمام بصحته الجسمية والنفسية وتربيته في جو من الاستقرار والأمن ، وتوفير احتياجاته بما يحقق له شخصية سوية ، وبأساليب التنشئة الأسرية الجيدة يمكن للأحداث التمسك بسلوكيات وميول واتجاهات داخل قيم الدين والأخلاق . (الناصر ودرويش ، ١٩٩٨ م) .

ويرى الباحث أن دور المدرسة مكمل للدور الأسرة في توجيه الحدث لهذه القيمة ، والتأكيد بأن النظرة نحو المادة يكون بالسعى المشروع في طلب المال وكسبه بالطرق الشرعية وأساس ذلك العمل الذي يقوم به الإنسان في مجال مقابلة ما يسر الله له من رزقه .

والمال في الإسلام موضوع في إطار محكم منضبط ومحاط بسياج من القيم من التزم بها وأحياه الله حياة طيبة ومن زاغ عنها هلك وخسر .

وتظل القيم هي التي تمثل المستوى الأعمق من الشخصية الذي يوجه سلوك الفرد ، ويدفعه إلى العمل والذي يقف وراء الأنشطة التي يقوم بها الفرد في حياته اليومية والمستقبلية ، فالفرد يسلك سلوكاً معيناً ويختار من بين بدائلات في ضوء التوجهات القيمية التي يعرضها عليه هرمون القيم ولهذا يعد التفضيل القيمي أحد المحاور الرئيسية للشخصية الذي يمكن الاستعانة به في فهم السلوك الفردي وتفسيره . (عبدالتواب ، ١٩٨٧ م) .

نتيجة الفرض الرابع : وكان نص الفرض كالتالي :

(لا توجد علاقة إرتباطية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأحداث الجانحين وغير الجانحين والقيم الفرعية لديهم) .

للتتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون ، والجدول رقم (٩) يوضح النتيجة .

جدول رقم (٩)

قيم معاملات الارتباط بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأحداث الجانحين وغير الجانحين والقيم الفرعية في مقياس الالتزام القيمي :

القيمة	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	المستوى الاقتصادي والاجتماعي لغير الجانحين ن = ١٠٠	المستوى الاقتصادي والاجتماعي لجانحين ن = ٨٠
الأمانة	غير دالة	٠,١٤٧	غير دالة	٠,٠٣٠-	٠,١٩	٠,٧٦
الاتجاه نحو القيمة المادية	غير دالة	٠,٠٣٥	غير دالة	٠,٠٧٢	٠,٧٢	٠,٥٢
الالتزام بالواجب في ذاته	غير دالة	٠,٠٢١	غير دالة	٠,٠٢٥-	٠,٨٣	٠,٨٢
التضحية والتعاون	غير دالة	٠,٠٥	غير دالة	٠,٠١٩-	٠,٠٢	٠,٨٦
تحمل المسؤولية	غير دالة	٠,٠٤٠	غير دالة	٠,٠٦٦-	٠,٦٨	٠,٥٦
الانتماء	غير دالة	٠,١٢٦	غير دالة	٠,٠٤٢	٠,٢٠	٠,٧١
النظام والنظافة	غير دالة	٠,٠٥٨	غير دالة	٠,٠٢٠	٠,٥٦	٠,٨٥
الإصلاح والتغيير	غير دالة	٠,٠٥٦	غير دالة	٠,٠٢٣-	٠,٥٧	٠,٨٣

يتضح من الجدول رقم (٩) أن جميع معاملات الارتباط بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي والقيم الفرعية للأحداث الجانحين غير دالة إحصائيا ، وذلك يشير إلى إنفقاء العلاقة وإنعدامها وبذلك يتحقق الفرض الرابع فيما يتعلق بالأحداث الجانحين .

كما يشير نفس الجدول إلى أن جميع معاملات الارتباط بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي والقيم الفرعية للأحداث غير الجانحين غير دالة إحصائيا أيضا ، وذلك يعني إنفقاء العلاقة ، ويستثنى من ذلك العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي وقيمة التضاحية والتعاون حيث كان معامل الارتباط موجب ويساوي (٥٠,٢٢٥) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى (٥٠,٠٥) وهذا يدل على أنه كلما زاد المستوى الاقتصادي الاجتماعي زادت قيمة التضاحية والتعاون لدى الأحداث غير الجانحين ، وترجع هذه العلاقة الموجبة في رأي الباحث إلى اهتمام الأسرة برعاية مطالب الفرد الاجتماعية والنفسية وقدرها في إيجاد تفاعل بينها وبينه بحيث تزبغ شخصية الحدث وفقاً لأفكار وقيم واتجاهات المجتمع ، وكذلك تحرير الفرد من نزعاته الأنانية ، وهيئته لاحترام قوانين الجماعة وأعرافها مما يساهم في إيجاد وئام بين أفرادها ، وإيماء روح التعاون والخلق الكريم والتضاحية والإيثار من أجل الآخرين ، وكذلك دور المدرسة المكمل في تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة الجادة والهادفة كالجمعيات التعاونية في المدارس ، وجمعيات التوعية الإسلامية ، وارتياح المكتبات ، والحلقات العلمية في المساجد ، والمراكم الصيفية ، فكل هذه المواطن تحظى طلاباً يتسمون غالباً بالخلق الرفيع والاتزان والتعاون والنشاط الخيري ، فإذا سعت الأسرة إلى

ربط أبنائها بهذه الأنشطة فإنها تربطه بوسط صالح تتكون منه الرفقه الصالحة وتقوي
أواصر الحبـة والتضـحـية بين أعضـائـها ، وهذا يتفـق مع ما ذـكرـه (الناـصـر ودـروـيـشـ، ١٩٩٨م)
بـأـهمـيـةـ رـبـطـ الـأـبـنـاءـ بـالـأـنـشـطـةـ التـعـاـونـيـةـ وـالـهـادـفـةـ الـتـيـ تـسـاـهـمـ فـيـ غـرـسـ روـحـ التـكـافـلـ
الـاجـتمـاعـيـ لـدـيهـمـ ، وـتـؤـديـ إـلـىـ بـنـاءـ عـلـاقـاتـ اـجـتمـاعـيـةـ جـدـيـدةـ ، وـتـشـريـ الحـبـةـ بـيـنـهـمـ مـاـ
يـنـجـمـ عـنـهـ تـغـلـيبـ المـصـلـحـةـ الـعـامـةـ عـلـىـ المـصـلـحـةـ الـخـاصـةـ ، وـكـذـلـكـ تـتـفـقـ نـتـيـجـةـ
الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ مـعـ نـتـائـجـ دـرـاسـةـ (الـسـدـحانـ ، ١٤١٥ـهـ) بـأـنـ مـاـ تـوـفـرـ الـأـسـرـةـ مـنـ
احـتـيـاجـاتـ وـإـمـكـانـيـاتـ وـوـسـائـلـ تـرـفيـهـيـةـ دـاخـلـ الـمـنـزـلـ لـلـحـدـثـ غـيرـ الجـانـحـ قدـ يـؤـديـ بـهـ
إـلـىـ الـقـيـامـ بـالـأـنـشـطـةـ إـلـيـجـاـبـيـةـ كـارـتـيـادـ الـمـكـبـيـاتـ وـاستـخـدـامـ الـكـمـبـيـوتـرـ الشـخـصـيـ
وـالـأـدـوـاتـ الـرـياـضـيـةـ بـعـكـسـ الـحـدـثـ الجـانـحـ الـذـيـ يـسـتـخـدـمـ إـلـمـكـانـيـاتـ وـالـوـسـائـلـ
الـتـرـفـيـهـيـةـ الـمـوـجـوـدـةـ دـاخـلـ الـمـنـزـلـ فـيـ الـأـنـشـطـةـ السـلـبـيـةـ كـالـفـيـدـيـوـ ، وـصـحـنـ الـاسـتـقـبـالـ
الـهـوـائـيـ "ـ الدـشـ "ـ .

نتيجة الفرض الخامس وكان نص الفرض كالتالي :

(لا توجد علاقة ارتباطية بين العمر الزمني للجانحين وغير الجانحين والقيم الفرعية).

للحتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بطريقة

بيررسون بين عمر الجانحين وغير الجانحين والقيم الفرعية والمجدول رقم (١٠) يوضح

نتيجة هذا الفرض :

جدول رقم (١٠) .

قيم معاملات الارتباط بين العمر والقيم الفرعية لمجموعتي الجانحين وغير الجانحين .

غير الجانحين ن = ١٠٠	الجانحين ن = ٨٠	معامل الارتباط		القيمة
الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	
٠,١٩	٠,١٢٩	٠,٧٠	٠,٠٤٢ -	الأمانة
٠,٦٣	٠,٠٤٨	٠,٤٦	٠,٠٨٣	الاتجاه نحو القيمة المادية
٠,٧٣	٠,٠٦٤	٠,٩٨	٠,٠٠٢	الالتزام بالواجب في ذاته
٠,٨٢	٠,٠٢٢	٠,٠٨	٠,١٩١	التضاحية والتعاون
٠,٤٢	٠,٠٨١	٠,٣٨	٠,٠٩٩	تحمّل المسؤولية
٠,١٦	٠,١٤١	٠,٧١	٠,٠٤١ -	الانتماء
٠,٤٧	٠,٠٧٢	٠,٠٨	٠,١٩٥	النظام والنظافة
٠,٣٠	٠,١٠٤	٠,٩٠	٠,٠١٣	الإصلاح والتغيير

يتضح من المجدول رقم (١٠) أن جميع معاملات الارتباط بين العمر الزمني

للأحداث الجانحين وغير الجانحين غير دالة إحصائيا ، وهذا يشير إلى إنففاء العلاقة

وبذلك يتحقق الفرض الخامس .

**(الفصل الخامس)
خلاصة نتائج الدراسة**

- ملخص نتائج الدراسة .**
- ال**التوصيات** .**
- ال**الباحث** و المقترحة .**
- المراجع .**

ملخص النتائج والتوصيات :

لقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

أولاً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين وغير الجانحين في القيم الفرعية للالتزام القيمي .

ثانياً : تأخذ القيم لدى الجانحين الترتيب التالي :

- ١ - قيمة التضحية والتعاون .
- ٢ - قيمة النظام والنظافة .
- ٣ - قيمة الالتزام بالواجب في ذاته
- ٤ - قيمة تحمل المسؤولية .
- ٥ - قيمة الأمانة .
- ٦ - قيمة الإصلاح والتغيير .
- ٧ - قيمة الانتماء .
- ٨ - الاتجاه نحو القيمة المادية .

ثالثاً : تأخذ القيم لدى غير الجانحين الترتيب التالي :

- ١ - قيمة التضحية والتعاون .
- ٢ - قيمة النظام والنظافة .
- ٣ - قيمة الالتزام بالواجب في ذاته
- ٤ - قيمة الأمانة .
- ٥ - قيمة الإصلاح والتغيير .
- ٦ - قيمة تحمل المسؤولية .
- ٧ - قيمة الانتماء .
- ٨ - الاتجاه نحو القيمة المادية .

رابعاً : لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين والقيم الفرعية للالتزام القيمي .

خامساً : لا توجد علاقة ارتباطية بين عمر الأحداث الجانحين وغير الجانحين والقيم الفرعية للالتزام القيمي .

التوصيات المقترنة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة فإن الباحث يقترح التوصيات

التالية :

- ١ - أن تعنى الأسرة بأبنائها وتعدهم إعداداً متوازناً يشمل كل جوانب حياهم العقلية والاجتماعية والخلقية والانفعالية دونما إفراط ولا تفريط .
- ٢ - غرس القيم الاجتماعية في نفوس الأبناء وتعزيزها في سلوكهم عن طريق القدوة الحسنة لأفراد الأسرة والوالدين على وجه الخصوص في العبادة والمعاملة والخلق .
- ٣ - تنمية القيم الأخلاقية لدى الحدث منذ المراحل العمرية المبكرة من أجل تكوين إطار مرجعي وفقاً لقيم ومعايير الجماعة المرجعية .
- ٤ - تفعيل دور الحدث في الاشتراك بالجماعات المدرسية ومزاولة الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية من أجل التنفيذ عن الصراعات والمشكلات التي يشعر بها .
- ٥ - ضرورة التعاون بين البيت والمدرسة من أجل حل مشكلات الطلاب والمتابعة الدقيقة لهم .
- ٦ - استمرار الصلة بين الأسرة ودور الملاحظة من خلال الزيارات المتواصلة للجانحين ، وذلك من أجل إحساسهم بالاهتمام والرعاية نحوهم ، وإشعارهم بقيمتهم ومكانتهم الاجتماعية .

- ٧ - التركيز على التوعية الدينية لدى الأحداث عن طريق برامج إرشادية وندوات ومحاضرات تبني الوعي لديهم .
- ٨ - تشجيع الأحداث في الاشتراك بالمخيمات الإسلامية والمراکز الصيفية من أجل إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية ، ولأن معظم أفراد هذه المخيمات أو المراكز من الفتيان المستقيمين ، ولأن هذه المخيمات من أفضل البيئات في انتقاء الرفقة الصالحة ، وكذلك من أجل اشغال أوقات فراغهم ، وإن اختيار هذه المعسكرات يعتبر من أفضل الوسائل التي تساهم في صرف الطاقات المتفجرة لدى الأحداث بالعمل والتدريب والأنشطة والتعليم .
- ٩ - العناية ببرامج التوجيه والإرشاد في المدارس وتطويرها وفقاً للمتغيرات التي تطرأ على المجتمع .
- ١٠ - إحياء وتنمية قيمة الإحساس بقيمة العمل سواء في حد ذاته ، أو باعتباره مصدراً للدخل ، وذلك بإتاحة فرص العمل للأحداث وتحسين دخولهم منه من أجل حل مشكلة البطالة ، بالإضافة إلى زيادة فرص القبول بالجامعات والكليات لما بعد الثانوية وذلك من أجل الارتقاء بالمستوى العلمي والتربيوي والمهني لديهم .
- ١١ - التعاون بين كافة الجهات المسؤولة في أجهزة الإعلام نحو نشر الفضائل الأخلاقية وأرقى أنماط السلوك الاجتماعي ، وحماية الأبناء وخصوصاً في سن المراهقة من مشاهدة هذه المواد الإعلامية التي تدعوا إلى الرذيلة أو العنف أو السلوكيات المنحرفة التي تبث من خلال الفضائيات والإنترنت .

١٢ - العمل على تنمية الولاء والانتماء الاجتماعي ، ويتمثل ذلك في ازدياد الوعي الاجتماعي للحدث بأسرته ومجتمعه فيكون على بصيرة بمشاكلها واحتياجاتها ، مدرك لمسؤوليته وواجبه كمواطن صالح .

البحوث والدراسات المقترحة :

يقترح الباحث في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية ما يلي :

- ١ - إجراء دراسة تحليلية مقارنة في الالتزام القيمي لدى عينة من الأحداث الجانحين والجانحات في المملكة العربية السعودية .
- ٢ - إجراء دراسة تناول العلاقة بين الالتزام القيمي وبين المستوى التعليمي للجانحين على مستوى المملكة العربية السعودية .
- ٣ - إعداد برنامج إرشادي نحو تنمية القيم لدى الجانحين .
- ٤ - إجراء دراسة تناول العلاقة بين الالتزام القيمي لدى الجانحين وبين عدد من أنماط جنوحهم .
- ٥ - القيام بدراسة للكشف عن أثر وسائل الإعلام المختلفة على الالتزام القيمي لدى الجانحين .
- ٦ - إجراء دراسة تناول العلاقة بين الواقع الديني والالتزام القيمي لدى الجانحين .



٢٠٢٣

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- أبو النيل ، محمود السيد (١٩٨٥م) : علم النفس الاجتماعي . جـ ١ ،
بيروت ، دار النهضة العربية .
- ٣- أحمد ، سمير نعيم (١٩٨٥م) : الدراسة العلمية للسلوك الإجرامي .
القاهرة ، دار النشر (بدون) .
- ٤- آل الشيخ ، نوف إبراهيم (١٤٦٦هـ) : قيم الطفل السعودي بين
المنهج الدراسي والبرامج التلفزيونية للأطفال . رسالة ماجستير غير منشورة ،
كلية الآداب ، جامعة الملك سعود .
- ٥- ابن منظور : لسان العرب . بيروت ، دار الصادر ، بدون تاريخ
- ٦- الأخرس ، محمد صفوح (١٤١٠هـ) : العوامل المؤدية لأنحراف
الأحداث في الوطن العربي . مختصر الدراسات الأمنية، أكاديمية نايف
للدراسات الأمنية ، الرياض ، الجزء الخامس ، ص ص ١٣-١٨ .
- ٧- الأسمري ، مشتب غرامه حسن (١٤١٣هـ) : دراسة تطبيقية على
الأحداث المنحرفين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة جدة . رسالة ماجستير
غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

- ٨ - البلادي ، يحيى مساعد (١٩٨٩م) : الأحداث الجانحون وتوافقهم النفسي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- ٩ - التويجري ، سليمان محمد (١٤١٣هـ) : جرائم السرقة عند الأحداث بالملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض .
- ١٠ - التيه ، نادية كمال (١٤١١هـ) : المسؤولية الإسلامية ووجهة الضبط رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ١١ - الشقيل ، ناصر عماش (١٤١٦هـ) : العوامل الاجتماعية المؤدية إلى انحراف الأحداث . رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض .
- ١٢ - الجحلان ، عبدالحسن عبد الرحمن (١٤١٣هـ) : برامج الأندية الرياضية ودورها في وقاية الشباب من الانحراف . رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض .
- ١٣ - الجودي ، صالح (١٤٠٩هـ) : بعض السمات المميزة للأحداث الجانحين في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض .

- ٤ - الجوهرى ، محمد (١٩٨٤م) : المدخل إلى علم الاجتماع . القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- ٥ - الحمامي ، مدوح عبد الفتاح (١٤١٩هـ) : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين في كل من جدة - الطائف . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٦ - الدسوقي ، فاروق أحمد (١٩٨٥م) : مدى تأثير القيم العربية الإسلامية على برامج الأطفال في دول الخليج العربي . الجزء الأول ، مكتب التربية العربي لدوله الخليج .
- ٧ - الدورى ، عدنان (١٩٨٥م) : جناح الأحداث المشكلة والسبب . الكويت ، مطابع ذات السلسل .
- ٨ - الرشيدى ، هارون (١٩٨٦م) : دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية لدى الجانحين وغير الجانحين . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ٩ - الرويس ، فهد عبدالله (١٤١٢هـ) : أثر التفكك الأسرية في عودة الأحداث للإنحراف . رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض .
- ١٠ - الزعبلاوى ، محمد السيد (١٩٩٨م) : الراهق المسلم . الرياض ، مكتبة التوبة .

- ٢١ - السبيسي ، عدنان (١٩٩٨م) : الصحة النفسية للمرأة والشباب . سوريا ، دار الفكر .
- ٢٢ - السدحان ، عبد الله ناصر (١٤١٤هـ) : قضاء وقت الفراغ وعلاقته بالانحراف الأحداث . رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية نايف للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض .
- ٢٣ - السدحان ، عبدالله (١٤١٥هـ) : وقت الفراغ وأثره في إنحراف الشباب . مجلة الأمن ، المملكة العربية السعودية ، وزارة الداخلية ، العدد التاسع ، ص ص ١٢٠-١٨٦ .
- ٢٤ - السروجي ، طلعت - محمد أبو النصر (١٩٩١م) : التغير الاجتماعي والإنحراف . القاهرة ، دار الثقافة .
- ٢٥ - السيد ، عزيزة (١٩٨٧م) : مستويات الالتزام والداعي في الحياة ، القاهرة . دار الكتاب للنشر والتوزيع .
- ٢٦ - الشرقاوي ، أنور محمد (١٩٨٦م) : إنحراف الأحداث . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٢٧ - الشيخ ، عبد السلام (١٩٨٦م) : علم النفس الاجتماعي . طنطا ، مكتبة سماح .
- ٢٨ - الشيخ ، عبد السلام (١٩٨٨م) : اتجاهات المصريين نحو التعامل مع دخولهم . مجلة كلية الآداب ، جامعة طنطا ، العدد الخامس ، ص ص ١٧٩-٢٥٦ .

- ٢٩ - العصرة ، منير (١٩٧٤م) : الخراف الأحداث ومشكلة العوامل ،
الأسكندرية ، المكتب المصري الحديث .
- ٣٠ - العك ، خالد عبد الرحمن (١٩٩٩م) : تربيه الأبناء والبنات في ضوء القرآن والسنة ، لبنان ، دار المعرفة .
- ٣١ - الغامدي ، حسين حسن (١٤٠٤هـ) : مقارنة لسمات الشخصية المميزة للجانحين وغير الجانحين في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٣٢ - الغريب ، رمزية (١٩٨٥م) : التعلم دراسة نفسية تفسيريّة توجيهيّة ،
القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٣٣ - القحطاني ، سليمان عويض (١٤٠٩هـ) : دراسة مقارنة في مفهوم الذات بين الجانحين والأسواء في مدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٣٤ - الكتاني ، إدريس (١٩٧٦م) : ظاهرة انحراف الأحداث . الرباط ،
مطبعة التومي ، الطبعة الأولى .
- ٣٥ - الكثيري ، مساعد حمد (١٤١٦هـ) : دراسة مقارنة بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين في بعض سمات الشخصية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

- ٣٦- المطلق ، فهد محمد (١٤٠٩هـ) : جنوح الأحداث - دراسة ميدانية للأحداث الجانحين بدار الملاحظة بالقصيم . رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض .
- ٣٧- المطيري ، منيع غنام (١٤١٤هـ) : وسائل الاتصال المرئية وعلاقتها بظاهرة جنوح الأحداث . رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض .
- ٣٨- المغربي ، سعد (١٩٨٨م) : التنمية والقيم - مسلمات ومبادئ . مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد السادس ، ص ص ٦-١٥ .
- ٣٩- الملك ، شرف الدين (١٤١١هـ) : جنوح الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية . سلسلة بحوث مركز أبحاث مكافحة الجريمة ، الرياض ، البحث الرابع عشر ، ص ١١ .
- ٤٠- الناصر ، محمد حامد - خولة ، درويش (١٩٩٨م) : تربية المراهق في رحاب الإسلام . الأردن ، دار المعالي .
- ٤١- النغيمشي ، عبدالعزيز محمد (١٤١٥هـ) : المراهقون - دراسة نفسية إسلامية . الرياض ، دار المسلم .
- ٤٢- الهاشمي ، عبد الحميد محمد (١٩٨٤م) : المرشد في علم النفس الاجتماعي . جدة ، دار الشروق .

- ٤٣ - بدوي ، السيد (١٩٨٠م) : الاخلاق بين الفلسفة وعلم الاجتماع . الاسكندرية ، دار المعارف .
- ٤٤ - بركات ، لطفي (١٩٨٣م) : القيم والتربيـة . الرياض ، دار المريخ .
- ٤٥ - بشـاي، ميشيل صـبحـي (١٩٩١م) : دراسة مقارنة في الذكاء والشخصـية لدى بعض فئـات جناح الأحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ٤٦ - بلوم وآخـرون (١٩٨٥م) ، نظام تصنـيف الأهداف التـربـويـة . ترجمـة محمود الخـوالـدة وصادق إبراهـيم عـودـة ، جـدة ، دار الشـروـق .
- ٤٧ - توفـيق ، عبد المنـعـم توفـيق (١٩٨٩م) : الالتـرام الـقيـمي وعـلاقـته بـبعـض متـغيرـات الشخصـية . رسـالة مـاجـسـتـير غـير منـشـورـة ، كلـيـة الآـدـاب ، جـامـعـة طـنـطا .
- ٤٨ - جـعـفر ، عـلـي مـحـمـد (١٤٠٥هـ) : الأـحداث المنـحرـفـون ، عـوـامـل الأنـحرـاف المسـؤـلـية الجـزـائـية . التـدـاـبـير ، المؤـسـسـة الجـامـعـية للـدـارـسـات وـالـنـشـر والتـوزـيع .
- ٤٩ - حـافظ ، سـاميـة عـزـة ، حـجازـي (١٩٨٨م) : دارـسة كـشـفـيـة في الـقيـمـة والـاتـجـاهـات لـدى بعض طـالـبـات الجـامـعـة . مجلـة عـلـم النـفـس ، الهـيـة المـصـرـيـة العـامـة لـلـكتـاب ، العـدـد ٤٧ ، صـص ٦٦-٤٧ .

- ٥٠ - حمدي ، علي أحمد (بدون تاريخ) : الإسلام دين القيم والأخلاق .
القاهرة ، دار النهار للطبع والنشر .
- ٥١ - حمزة ، عبداللطيف (١٩٨٤م) : الإعلام والدعائية . القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٥٢ - خليفة ، عبداللطيف محمد (١٩٩٢م) : ارتقاء القيم - دراسة نفسية ،
الكويت . سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٦٠ .
- ٥٣ - خوج ، عبد الله محمد (١٤٠٨هـ) : التربية التمودجية للطفل في الوطن العربي . أكاديمية نايف للدراسات الأمنية ، الرياض .
- ٥٤ - درويش ، زين العابدين (١٩٩٩م) : علم النفس الاجتماعي . القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٥٥ - درويش ، كمال - وأمين الخولي (١٩٩٠م) : صور الترويح وأوقات الفراغ . القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٥٦ - دياب ، فوزية (١٩٨٠م) : القيم والعادات الاجتماعية . بيروت ، دار النهضة العربية .
- ٥٧ - ربيع ، محمد شحاته (١٩٩٤م) : مقاييس الشخصية . الاسكندرية ، دار المعرفة .
- ٥٨ - رجب ، علا عبدالفتاح (١٩٩٨م) : الابتكار والذكاء لدى الأحداث الجماحين والأطفال العاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة . كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

- ٥٩- رضا ، حسين علي (١٩٨٤م) : السلوك الاجرامي والتفسير الإسلامي .
أكاديمية نايف للدراسات الأمنية ، الرياض ، المطبع الأمنية ، الجزء الأول ،
ص ٣٤٩ .
- ٦٠- رمضان ، السيد (١٩٨٥م) : الجريمة والانحراف من المنظور الاجتماعي .
الأسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- ٦١- زهان ، حامد (١٩٨٤م) : علم النفس الاجتماعي . الطبعة الخامسة ،
القاهرة ، عالم الكتب .
- ٦٢- زهان ، حامد عبدالسلام (١٩٨٠م) : التوجيه والإرشاد النفسي .
الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار عالم الكتب .
- ٦٣- زين العابدين ، عابدين مصطفى (١٤٠٧هـ) : حلول لمواجهة ظاهرة جنوح الأحداث في مدينة الرياض . رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف
للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض .
- ٦٤- سالم ، عبدالله نجيب (١٩٩٤م) : المراهقون وظاهرة الإنحراف أسبابها وعلاجها . الكويت ، دار حواء .
- ٦٥- سليمان ، عبد الغني (١٤٠٧هـ) : مفهوم الحدث في الإسلام .
مختصر الدراسات الأمنية ، أكاديمية نايف للدراسات الأمنية والتدريب ،
الرياض .

- ٦٦ - عبدالتواب ، عبدالله عبدالتواب (١٩٨٧م) : الهرم القيمي لدى طلاب كلية التربية وعلاقته بمهنة التدريس . مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، جامعة المنيا ، العدد الثاني ، أكتوبر ، ص ص ٣٦-١٠ .
- ٦٧ - عبيادات ، ذوقان وأخرون (١٩٩٢م) : البحث العلمي : مفهومه : أدواته ، أساليبه . عمان ، دار الفكر للنشر .
- ٦٨ - عليان ، شوكت (١٤١٥هـ) : من مناهج الإسلام في الحد من معدلات الجريمة ، مجلة الأمن ، المملكة العربية السعودية ، وزارة الداخلية ، الرياض ، العدد التاسع .
- ٦٩ - عيسى ، محمد رفقي (١٩٨٤م) : توضيح القيم أم تصحيح القيم نحو استراتيجية جديدة في الارشاد النفسي . المجلة التربوية ، السنة الأولى ، المجلد الأول ، العدد الثالث ، كلية التربية ، جامعة الكويت .
- ٧٠ - غباري ، محمد سلامه (١٩٨٦م) : الانحراف الاجتماعي ودعاته المنحرفين . الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- ٧١ - فاتن ، محمد أمين (١٩٩٥م) : إنتماءات الحدث الجانح وغير الجانح دراسة مقارنة . رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- ٧٢ - فهد ، يوسف (١٩٨٧م) : الشغب بين تجمعات الأحداث وتطور السلوك الجنائي في الكويت . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية .

- ٧٣ - قطب ، محمد علي (١٤٢٠هـ) : المراهقة - أعراضها - أسبابها -
أخطارها - معاجلتها . الاسكندرية ، دار الدعوة للنشر والتوزيع .
- ٧٤ - ك . هول - ج . لندزي (١٩٧١) : نظريات الشخصية . ترجمة فرج
أحمد فرج وآخرون ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .
- ٧٥ - مجمع اللغة العربية (١٩٨٠م) : المعجم الوسيط . القاهرة ، دار المعارف .
- ٧٦ - مرعي ، توفيق ، وبليسيس (١٩٨٣م) : الميسر في علم النفس التربوي
الطبعة الأولى ، الأردن ، دار الفرقان .
- ٧٧ - منصور ، محمد جميل (١٤١٠هـ) : السلوك الإجرامي والتفسير
الإسلامي . أكاديمية نايف للدراسات الأمنية ، المطبع الأمنية ، الرياض ،
الجزء الأول ، ص ٢٠ .
- ٧٨ - موسى ، عبدالفتاح تركي (١٩٩٨م) : التثنئة الاجتماعية من منظور
إسلامي . الاسكندرية ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع .
- ٧٩ - نصيف ، أسعد (١٩٩٧م) : إعداد برنامج في اللعب الجماعي لتعديل
السلوك اللاتوافي لدى الأحداث الجانحين . رسالة ماجستير غير منشورة ،
كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
- ٨٠ - هاشم ، سهام (١٩٨٣م) : مفهوم الالتزام لدى الأباء والمفكرين .
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

- ٨١- هاشم ، سهام (١٩٨٧م) : الأبعاد النفسية لدى شرائح من المجتمع المصري . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البناء ، جامعة عين شمس .
- ٨٢- هنا ، عطية محمود (١٩٨٦م) : اختبار القيم واستخداماته . الكويت ، دار القلم .
- ٨٣- هويدى ، محمد (بدون تاريخ) : ظاهرة جناح الأحداث في مجتمع الإمارات . دراسة ميدانية تحليلية ، الإمارات ، سلسلة الدراسات الاجتماعية ص ٣٠ .
- ٨٤- هيحان ، عبد الرحمن أحمد (١٤٠٣هـ) : جنوح الأحداث في المملكة العربية السعودية . دراسة لبعض التغيرات النفسية لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٨٥- وزارة العمل والشئون الاجتماعية (١٤١٠هـ) : مجموعة نظم ولوائح . مطابع الخالد ، الطبعة الثالثة ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .
- ٨٦- وزارة العمل والشئون الاجتماعية : التقرير السنوي لدور الملاحظة الاجتماعية لعام ١٤١٦هـ . المملكة العربية السعودية ، الرياض .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

87. Furnham . A . and Thompson . J . (1991) : Personality and self – reported delinquency Personality and individual differences 12 , 585 – 593 .
88. Vohra . and Kapoor (1990) Psychological trait analysis of delinquents and non delinquents . psycho – linguistics . 79 – 86 .
89. Magen, Zipora (1983) : Transpersonal commitment in adolescense across – cultural perspective in humanistic psychology,Fall , 23 .

الملحق

ملحق رقم (١) .

ملحق رقم (٢) .

ملحق رقم (٣) .

ملحق رقم (٤) .

ملحق رقم (٥) .

حلقة فـ(١)

بيان بأسماء أعضاء هيئة التدريس (الذين قاموا بتحقيق مقياس الالترالم القيسي ، والعبارات التي تم تعريلها في المقياس .

الملحق رقم (١)

بيان بأسماء السادة أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتحكيم مقياس الالتزام القيمي ،
والعبارات التي تم تعديلها في المقياس.

عرض المقياس على المحكمين :

قام الباحث بتوزيع استماراة تحكيم على عدد من الأساتذة بالجامعات والكليات
لإبداء الرأي في فقرات المقياس مع كتابة أي مقتراحات إضافية للمقياس وتم تجهيز هذه
الاستماراة وطبعها وتصديرها بخطاب لكل أستاذ ومن هؤلاء الذين ساهموا مشكورين في
تحكيم هذا المقياس :

- | | | | |
|------|------------------------|-----------------------|------------------------|
| ١ - | د. محمد جعفر جمل الليل | جامعة أم القرى | قسم علم النفس |
| ٢ - | د. علي الشهري | جامعة أم القرى | قسم علم النفس |
| ٣ - | د. إبراهيم الحكمي | جامعة أم القرى | قسم علم النفس |
| ٤ - | د. ربيع طه | جامعة أم القرى | قسم علم النفس |
| ٥ - | د. هشام مخيم | جامعة أم القرى | قسم علم النفس |
| ٦ - | د. محمد حسن | جامعة أم القرى | قسم علم النفس |
| ٧ - | د. رشاد دمنهوري | جامعة الملك عبدالعزيز | قسم علم النفس |
| ٨ - | د. علاء الدين النجار | جامعة الملك عبدالعزيز | قسم علم النفس |
| ٩ - | د. السيد خالد | جامعة الملك عبدالعزيز | قسم علم النفس |
| ١٠ - | د. سيد البهاص | كلية المعلمين بالطائف | قسم التربية وعلم النفس |

وقد أسف تحكيم هذا المقياس عن استبعاد ثلات فقرات من المقياس والذي كان
يحتوي على ٥٧ فقرة فأصبح عدد فقرات المقياس ٤٥ فقرة بعد استبعاد فقرتين من القيمة

المادية وفقرة من قيمة الإصلاح والتغيير وفقاً لرأي المحكمين ، وقد تم تعديل بعض العبارات التي لا تتناسب مع المجتمع السعودي ، وفيما يلي العبارات التي تم تعديلها :

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	اعتقد انه يجب أن اتصدى لأي زميل مختلس حتى إذا كان أعز أصدقائي	يجب أن اتصدى لأي زميل مختلس حتى ولو كان من أعز أصدقائي .
٢	اعتقد انه يمكن أن انصرف من المدرسة قبل الوقت المحدد حتى اذا جاءتني الفرصة لذلك .	اعتقد انه لا يمكن أن انصرف من المدرسة قبل الوقت المحدد حتى اذا جاءتني الفرصة لذلك .
٣	اعتقد انه لا يمكن أن ادفع لموظف مبلغ من المال حتى يسهل لي عملي	من المستحيل أن ادفع لموظف مبلغ من المال حتى يسهل لي عملي .
٤	اعتقد انه لابد ان اعطي أي شخص أجنبي فكرة طيبة عن وطني	يجب ان اعطي أي شخص أجنبي فكرة طيبة عن وطني .
٧	اعتقد انه يجب ان اهر أي شخص يتحدث عن وطني بصورة غير لائقة.	يجب ان اهر أي شخص يتحدث عن وطني بصورة غير لائقة .
٨	اعتقد انه يجب أن أودي عملي على اكمل وجه ليس لإرضاء لرئيسي ولكن حباً في العمل .	أقوم بأداء واجباتي على أكمل وجه حباً للدراسة وليس لإرضاء معلمي .
٩	إذا كنت في حافلة أجلس على مقعد ووجدت شخصاً يحتاج للجلوس اترك له المقعد على الفور .	إذا كنت في وسيلة مواصلات عامة اجلس على مقعد ووجدت شخصاً يحتاج إلى الجلوس اتركه على الفور .
١٢	اعتقد انه يجب على الآباء أن يوجهوا أبنائهم إلى الطريق الذي له عائد مادي كبير طالما التعليم لايفي بذلك .	اعتقد انه يجب على الآباء أن يوجهوا أولادهم للطريق الذي يكسب أكثر مادام التعليم ليس لها عائد مادي .

العبارة بعد التعديل	العبارة قبل التعديل	م
اعتقد أن التعليم ليس كما كان في الماضي فالأفضل للأباء أن يتركوا أبناءهم يتعلموا من الحياة بدلاً من المدارس .	اعتقد إن التعليم أصبح غير زمان فالأفضل إن الأباء يتركوا أولادهم يتعلموا من الحياة بدلاً من المدارس .	١٣
إذا كان المتعلم يأخذ راتب بسيط بعد التخرج فإنه لا داعي للناس أن يعلموا أبناءهم .	اعتقد انه طالما المتعلم يأخذ راتب بسيط بعد التخرج فلا داعي الناس تعلم أبناءهم .	١٤
استطيع تسهيل أي عمل مخالف طالما أحصل على مقابل لذلك .	اعتقد أنني استطيع تسهيل أي عمل مخالف طالما احصل على مقابل لذلك .	١٥
من الصعب على الناس الحافظة على النظافة لإنشغالهم في مشاكل الحياة .	اعتقد أن الناس يستطيعوا أن يحافظوا على النظافة وهي تفكير في مشاكل الحياة .	١٧
أرى انه ليس الهدف من العمل هو الحصول على العائد المادي الكبير .	اعتقد انه ليس الهدف من العمل هو الحصول على العائد المادي الكبير .	١٩
إذا كان رأيك مخالف لرأي الآخرين فلا داعي أن تقوله .	اعتقد انه إذا كان لك رأى مخالف لرأي رئيسك في العمل مثلاً لا داعي أنك تقوله .	٢٠
اعتقد انه ليس من العيب أن يعمل خريج الجامعة في غير مجال تعليمه طالما يتحقق له عائد مادي كبير .	اعتقد انه ليس من العيب أن يعمل خريج الجامعة في غير مجال تعليمه لأنه يكسب أكبر .	٢١
مهما كان المتعلم راتبه بسيط إلا أنه يكفي قيمته واحترام الناس له .	اعتقد انه مهما كان المتعلم راتبه بسيط لكن يكفي قيمته واحترام الناس له .	٢٢
يجب على الإنسان ان يعطي العمل حقه حتى ولو كان راتبه من هذا العمل لا يكفيه .	اعتقد انه يجب على الإنسان أن يعطي العمل حقه ولو كان راتبه من هذا العمل لا يكفيه .	٢٣

العبارة بعد التعديل	العبارة قبل التعديل	م
من الممكن أن يضحي الشخص ببعض المكاسب في سبيل أن يقول رأيه بصرامة .	اعتقد أن الشخص يمكن أن يضحي بعض المكاسب في سبيل أن يقول رأيه بصرامة .	٢٦
يزعجي تصرفات الملاحظ الذي يسمح لنا بالغش داخل لجنة الامتحان .	اعتقد انه يجب أن اعنف الملاحظ الذي يسمح لنا بالغش داخل لجنة الامتحان .	٢٨
اعتقد أنني استفید تماماً مما أتعلم بالمدرسة في حياتي .	اعتقد أنني استفید تماماً مما أتعلم بالجامعة في حياتي .	٣٠
أشعر ان قيمة الفرد تكون بما يتعلم في حياته وليس بما لديه من مال .	اعتقد ان قيمة الفرد بما يتعلم في حياته وليس بما لديه من مال .	٣٢
أنا أحب وطني ولايمكن أن اتخلى عنه حتى في اصعب الظروف .	أنا أحب بلدي ولايمكن أن اتخلى عنه حتى في اصعب الظروف .	٣٣
يجب أن اقف مع أصدقائي في مشاكلهم وأضحي من أجلهم كثيراً .	اعتقد انه يجب أن اقف مع اصدقائي في مشاكلهم واضحي من اجلهم كثيراً .	٣٤
أرى أن الفرد لا يستطيع العمل في أي مكان غير نظيف وغير مرتب .	اعتقد ان الفرد لا يستطيع العمل في أي مكان غير نظيف وغير مرتب .	٣٥
مهما كانت الحياة صعبة فينبغي أن يخاف الناس على بعضهم البعض .	اعتقد انه مهما كانت الحياة صعبة فينبغي ان تخاف الناس على بعضها .	٣٨
يجب أن أتعاون مع زملائي في نظافة الفصل الذي أتلقى فيه الدرس .	اعتقد انه يجب أن أتعاون مع زملائي في نظافة المدرج الذي أتلقى فيه الحاضرة .	٣٩
من الممكن أن أغاضى عن مخالفه ارتكبها فرد ما وذلك نظير مبلغ من المال .	اعتقد انه لايمكن أن أغاضى عن مخالفه ارتكبها فرد ما وذلك في نظير مبلغ من المال .	٤٤
اعتقد ان الشباب الذي يهاجر خارج وطنه ليس لديه أي انتماء لوطنه .	اعتقد ان الشباب الذي يهاجر خارج بلده ليس لديه أي انتماء لها	٤٥

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٤٦	اعتقد انه يجب علي أن أشارك في أي عمل يعود على وطني بالنفع حتى إذا كان هذا بدون مقابل .	اعتقد انه يجب علي أن أشارك في أي عمل يعود على بلدي بالنفع حتى إذا كان هذا بدون مقابل .
٤٨	لابد من احصل من زميلي في الامتحان على معلومة تذكرني بإجابة الاسئلة حتى ولو كانت صغيرة .	لايمكن أن احصل من زميلي في الامتحان على معلومة تذكرني بإجابة الاسئلة حتى ولو كانت صغيرة .
٤٩	اعتقد انه ليس من المهم أن يذهب الفرد متأخر عن موعده طالما أنه يذهب إلى الموعد .	اعتقد انه ليس من المهم أن يذهب الفرد متأخر عن موعد طالما أنه يذهب إلى الميعاد .
٥١	أعتقد أن النظافة مرتبطة بالغنى والفقير حيث أن الغني يبقى نظيفاً بينما الفقر لا يقدر على النظافة .	أعتقد ان النظافة مرتبطة بالغنى والفقير الغني لازم يبقى نظيف لكن الفقر لا يقدر عليها .

مکتبہ

مقاييس (الهولتزلام) القيمي في
صورته النهائية من
إعصار و توفيق
عبد المنعم (١٩٨٩)
و تعريل (الباحث).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخي الكريم :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

أن هذا المقياس صمم لإبداء الرأي حول المشاعر النفسية نحو بعض القضايا السلوكية .

فالرجاء إبداء رأيك نحو هذه المشاعر بأمانة ومصداقية وكذلك إبداء رأي أقرب الأفراد

المهمين بالنسبة لك وذلك من خلال رؤيتك لهم حيث إن إجابتكم أهمية بالغة في نتائج

. الدراسة .

علمًاً بأن إجابتكم ستكون موضع الثقة وستعامل بالسرية التامة ولن تستخدم إلا في

أغراض البحث العلمي .

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث

تعلیماته

أخي الكريم :

يتكون هذا المقياس من عدة عبارات حول موضوعات مختلفة وقد أعطى لكل عبارة خمس اختيارات بالنسبة لك وكذلك خمس اختيارات بالنسبة لرأي الأفراد المهمين بالنسبة لك .

والمطلوب منك :

أن تقرأ كل عبارة بدقة وتحدد اجابتكم بوضع علامة (/) أسفل الاختيار الذي يمثل وجهة نظركم . وكذلك تحدد اجابتكم بوضع علامة (/) أسفل الاختيار الذي يمثل رأي الأفراد المهمين لك .

مع ملاحظة أنه ليس من الضروري أن ينطبق رأيك مع رأي الأفراد المهمين بالنسبة لك .

ولابد من التسجيل في هذه الصفحة التي أمامكم :

أ - اسم الفرد الذي ستسجل رأيه داخل المقياس :

ب - صلة قرابتكم لك :

وتشير الاختيارات الخمسة التي أمام كل عبارة إلى :

موافق بشدة : يعبر عما تشعر بدرجة كبيرة .

موافق : يعبر عما تشعر به إلى حد ما .

محايد : لا تستطيع أن تحدد موقفكم من العبارة سواءً بالموافقة أو الرفض .

أرفض : ترفض هذا التصرف إلى حد ما .

أرفض بشدة : ترفض هذا التصرف تماماً .

والرجاء التأكد من وضع علامة (/) أمام كل عبارة مع العلم بأنه لا توجد استجابات صحيحة وأخرى خاطئة وكل استجاباتكم ستظل في سرية تامة .

وشكرًا لتعاونكم ،،،

الباحث

م	العبارة	رأي الأفراد المهمين بالنسبة لك										
		أك	م	رأي	م	رأي	م	رأي	م	رأي	م	
بشدة	أرفن	أرفن	موافق	محايد	موافق	بشدة	أرفن	أرفن	موافق	محايد	موافق	بشدة
١	يجب أن أتصدى لأي زميل مختلس حتى ولو كان من أعز أصدقائي.											
٢	أعتقد أنه لا يمكن أن أنصرف من المدرسة قبل الوقت المحدد حتى إذا جاتني الفرصة لذلك .											
٣	من المستحيل أن أدفع لموظ夫 مبلغ من المال حتى يسهل لي عملي .											
٤	يجب أن أعطي أي شخص أحبني فكرة طيبة عن وطني											
٥	أعتقد أن الإنسان يتعلم من أجل العلم لا من أجل الحصول على الشهادة .											
٦	أعتقد إن المكان المرتب والنظيف يشير إلى صاحبه.											
٧	يجب أن أهدر أي شخص يتحدث عن وطني بصورة غير لائقة .											
٨	أقوم بأداء واجباتي على أكمل وجه حباً لدراستي وليس لإرضاء معلمي .											
٩	إذا كنت في حافلة أجلس على مقعد ووجدت شخصاً يحتاج للجلوس اتركت له المقعد على الفور.											
١٠	أعتقد أن الإنسان ليس له قيمة بدون العلم .											
١١	إذا جاءتني فرصة الزواج من أجنبية لا اتردد فيها.											
١٢	أعتقد أنه يجب على الآباء أن يوجهوا أبناءهم إلى الطريق الذي له عائد مادي كبير طالما التعليم لا يفي بذلك .											
١٣	أعتقد أن التعليم ليس كما كان في الماضي فالأفضل للآباء أن يتركوا أبناءهم يتعلموا من الحياة بدلاً من المدارس .											
١٤	إذا كان المتعلم يأخذ راتب بسيط بعد التخرج فإنه لا داعي للناس أن يعلموا أبناءهم .											
١٥	استطيع تسهيل أي عمل مخالف طالما أحصل على مقابل لذلك .											

م	العبارة	رأي										رأي										رأي الأفراد المهمين بالنسبة لك
		أرفض بشدة	موافق بشدة	محايد	أرفض بشدة	أرض	أرض	محايد	أرض	أرض	أرض											
١٦	لا أتردد في قبول أي عمل إضافي بدون أجور إذا كان هذا في صالح العمل .																					
١٧	من الصعب على الناس الحفاظة على النظافة لأنشغالهم في مشاكل الحياة .																					
١٨	كنت أتمنى أن اتعلم حرفه بدلاً من مواصلة مراحل التعليم المختلفة .																					
١٩	أرى أنه ليس الهدف من العمل هو الحصول على العائد المادي الكبير .																					
٢٠	إذا كان رأيك مختلف لرأي الآخرين فلا داعي أن تقوله .																					
٢١	أعتقد أنه ليس من العيب أن يعمل خريج الجامعة في غير مجال تعليمه طالما يتحقق له عائد مادي كبير.																					
٢٢	مهما كان المتعلم راتبه بسيط إلا أنه يكفي قيمته وأحترام الناس له .																					
٢٣	يجب على الإنسان أن يعطي العمل حقه حتى ولو كان راتبه من هذا العمل لا يكفيه .																					
٢٤	أعتقد أنه يجب أن أحرص على مساعدة الغير حتى إذا كان هذا بدون مقابل .																					
٢٥	أعتقد أن الإنسان لا يمكن أن يرتشي من عمله حتى ولو كان راتبه من هذا العمل لا يكفيه .																					
٢٦	من الممكن أن يضحي الشخص بعض المكافآت في سبيل أن يقول رأيه بوضوح .																					
٢٧	أعتقد أن دقة وضبط المواعيد تدل على شخصية صاحبها .																					
٢٨	يزعجي تصرفات الملاحظ الذي يسمح لنا بالغش داخل لجنة الامتحان .																					
٢٩	أعتقد أنه ليس من الضروري مساعدة الغير طالما أنه لن يعود على بالنفع .																					

العبارة	رأي إك	رأي الأفراد المهمين بالنسبة لك								م
		موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض بشدة	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	
٣٠										اعتقد أنني أستفيد تماماً مما اتعلمه بالمدرسة في حياتي .
٣١										اعتقد أنه لا بد أن يؤدي الفرد العمل المتخصص فيه بدقة وإتقان .
٣٢										أشعر أن قيمة الفرد تكون بما يتعلمه في حياته وليس بما لديه من مال .
٣٣										أنا أحب وطني ولا يمكن أن أتخلى عنه حتى في أصعب الظروف .
٣٤										يجب أن أقف مع أصدقائي في مشاكلهم وأضحي من أحالمهم كثيراً .
٣٥										أرى أن الفرد لا يستطيع العمل في أي مكان غير نظيف وغير مرتب .
٣٦										إذا طلب مني أحد أصدقائي أن أقرضه مبلغ من المال أليه طلبه حتى إذا لم يكن معه غيره .
٣٧										اعتقد أنه لا يمكن أن أغش في الامتحان حتى ولو كان هذا سبباً في رسوبه .
٣٨										مهما كانت الحياة صعبة فينبعي أن يخاف الناس على بعضهم البعض .
٣٩										يجب أن أتعاون مع زملائي في نظافة الفصل الذي أتلقى فيه الدرس .
٤٠										إذا طلب مني صديق مساعدته في عملاً ما أليه طلبه حتى إذا لم يكن عندي الوقت الكافي لذلك .
٤١										إذا أديت لفرد عملاً ما في حدود وظيفي فلا أحصل على مقابل منه لذلك العمل .
٤٢										إذا قمت بجولة سياحية مع أجنبي فيجب أن أذهب معه إلى أماكن تعطى انطباعاً عن وطني .
٤٣										إذا أتمنى صديق على سر لا أبوح به لأي فرد مهما كانت علاقتي به .
٤٤										من الممكن أن أغاضى عن مخالفة ارتكبها فرد ما وذلك نظير مبلغ من المال .

م	العبارة	رأي لك												رأي الأفراد المهمين بالنسبة لك
		موافق بشدة	موافق	محايد	ارفشن	ارففن بشدة	موافق بشدة	موافق	محايد	ارفشن	ارففن بشدة	موافق	موافق بشدة	
٤٥	اعتقد أن الشباب الذي يهاجر خارج وطنه ليس لديه أي انتفاء لوطنه .													
٤٦	اعتقد أنه يجب علي أن أشارك في أي عمل يعود على وطني بالنفع حتى إذا كان هذا بدون مقابل .													
٤٧	إذا شعرت أن معيشتي في الخارج أفضل من وطني فالأفضل أن أبقى في الخارج													
٤٨	من المستحيل أن أحصل من زميلي في الامتحان على معلومة تذكرني بإجابة الأسئلة حتى ولو كانت صغيرة.													
٤٩	اعتقد أنه ليس من المهم أن يذهب الفرد متاخر عن موعده طالما أنه يذهب إلى الموعد .													
٥٠	إذا جاءتني فرصة الحصول على جنسية بلد أجنبي لا أتردد فيها .													
٥١	اعتقد أن النظافة مرتبطة بالغنى والفقير حيث أن الغني يقى نظيفا بينما الفقر لا يقدر على النظافة.													
٥٢	اعتقد أن الإنسان لا بد أن يدافع عن زميله المظلوم حتى ولو كان على حسابه .													
٥٣	إذا صادفي في طريقي شخص مريض يحتاج للمساعدة فإني أساعده حتى ولو كان هذا سيؤخرني عن عملي .													
٥٤	أرى أن مكان العمل ليس مكانا للتسلية وقضاء وقت الفراغ .													

ملحق رقم (٣)

مقاييس تقرير الوضع
الاجتماعي (الثقافي في (البيئة
السعودية من إعداد
جامعة الملك عبد الله
عبر (الجواد (١٩٨٤م).

التعليمات

المعلومات : التي تكتب في هذه الاستماراة سوف تحفظ في سرية تامة ولكن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي :

والرجاء كتابة البيانات صحيحة وبدقة متناهية .

أولاً : البيانات الشخصية :

أكمل البيانات التالية :-

١- الاسم :

المرحلة الثانوية

أول ثانوي	<input type="text"/>
ثاني ثانوي	<input type="text"/>
ثالث ثانوي	<input type="text"/>

المرحلة المتوسطة

أول متوسط	<input type="text"/>
ثاني متوسط	<input type="text"/>
ثالث متوسط	<input type="text"/>

٢- المرحلة التعليمية

٣- العمر :

٤- سبب إحالتك لدار الملاحظة الاجتماعية :

ثانياً المستوى الوظيفي للأسرة :

أكمل البيانات التالية :-

١- وظيفة الوالد :

(إذا كان الوالد متوفياً أو محلاً للتقاعد أو غير قادر على العمل ذكر آخر وظيفة له)

٢- وظيفة الوالدة :

(إذا كانت الوالدة متوفية أو محالة للتقاعد أو غير قادرة على العمل ذكر آخر وظيفة لها)

٣- وظيفة الأخ أو الأخت الأولى :

٤- وظيفة الأخ أو الأخت الثانية :

٥- وظيفة الأخ أو الأخت الثالثة :

٦- وظيفة الأخ أو الأخت الرابعة :

- ٧- وظيفة الأخ أو الأخت الخامسة :
- ٨- إذا كان عدد الأخوة والأخوات أكثر من خمسة اذكرهم وحدد وظائفهم :
- أ -
- ب -
- ج -

ثالثاً : المستوى التعليمي للأسرة :

ضع علامة (/) أمام العبارة التي تناسب حالتك :

١- مستوى تعليم الأب :

- | | | | |
|-----------------------------|--------------------------|-----------------------------------|--------------------------|
| ب - يجيد القراءة والكتابة . | <input type="checkbox"/> | أ - أمي (لا يقرأ ولا يكتب) . | <input type="checkbox"/> |
| د - مؤهل الثانوية . | <input type="checkbox"/> | ج - مؤهل الكفاءة المتوسطة . | <input type="checkbox"/> |
| و - مؤهل جامعي . | <input type="checkbox"/> | ه - مؤهل دبلوم أعلى من الثانوية . | <input type="checkbox"/> |
| ح - دكتوراه. | <input type="checkbox"/> | ز - ماجستير . | <input type="checkbox"/> |

٢- مستوى تعليم الأم :

- | | | | |
|-----------------------------|--------------------------|-----------------------------------|--------------------------|
| ب - تجيد القراءة والكتابة . | <input type="checkbox"/> | أ - أمية (لا تقرأ ولا تكتب) . | <input type="checkbox"/> |
| د - مؤهل الثانوية . | <input type="checkbox"/> | ج - مؤهل الكفاءة المتوسطة . | <input type="checkbox"/> |
| و - مؤهل جامعي . | <input type="checkbox"/> | ه - مؤهل دبلوم أعلى من الثانوية . | <input type="checkbox"/> |
| ح - دكتوراه. | <input type="checkbox"/> | ز - ماجستير . | <input type="checkbox"/> |

٣- مستوى تعليم الأخوة والأخوات (إن وجد) .

مع ذكر المراحل الدراسية التي يدرسون بها (اخوتك وأخواتك) .

- أ - الأخ أو الأخت الأولى :
- ب - الأخ أو الأخت الثانية :
- ج - الأخ أو الأخت الثالثة :
- د - الأخ أو الأخت الرابعة :

هـ- الأخ أو الأخت الخامسة :

- إذا كان عدد الأخوة والأخوات أكثر من خمسة أذكر عددهم وحدد مستواهم التعليمي :

..... -٦

..... -٧

..... -٨

..... -٩

..... -١٠

رابعاً : الحالة الاجتماعية والسكنية :

ضع علامة (/) أمام الإجابة التي تناسب حالتك :

عدد الأخوة والأخوات :

بـ- أخ أو أخت . أـ- لا يوجد .

دـ- عدد ٤ أخوة أو أخوات . جـ- عدد ٢ أخ أو أخت أو كلاهما .

وـ- أكثر من ٥ أخوة أو أخوات . هـ- عدد ٥ أخوة أو أخوات .

٢- هل الوالدين :

غير منفصلان . منفصلان .

٣- إذا كان الوالدين منفصلان عن بعضهم البعض فحدد مع من تسكن :

بـ- مع الأم . أـ- مع الأب .

دـ- مع الأقارب . جـ- لوحدك .

٤- الحي السكني الذي تسكن فيه :

٥- الحالة السكنية :

أـ- تسكن في منزل ملك .

بـ- تسكن في شقة بمنزلك .

جـ- تسكن في شقة بالإيجار .

د- تسكن في شقة مع الأقارب .

٦- عدد الحجرات بالمسكن :

ج- من ٥ - ٧ غرف .

أ- أكثر من ١٠ غرف .

د- من ٣ - ٥ غرف .

ب- من ٧ - ٩ غرف .

هـ- أقل من ٣ غرف .

٧- هل تخصص الأسرة لك غرفة مستقلة ؟

لا .

نعم .

خامساً : المستوى الثقافي :

١) أ- هل تشتري الأسرة صحيفة يومية أو مجلات ؟

لا

نعم

ب- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه الصحف ؟

١- صحيفة واحدة هي :

٢- صحيفتان وهما :

٣- أكثر من صحيفتان :

٤- مجلة أسبوعية هي :

٥- مجلة شهرية هي :

(٢) كم عدد الكتب الثقافية (خلاف الكتب الدراسية) الموجودة في المنزل :

ب- من كتاب ١ إلى ١٠ كتب .

أ- لا يوجد .

د- من ٥١ إلى ١٠٠ كتاب .

ج- من ١١ - ٥٠ كتاب .

هـ- أكثر من ٢٠٠ كتاب .

(٣) هل يوجد بالمنزل أجهزة فيديو ؟

ب- يوجد جهاز واحد .

أ- لا يوجد .

د- يوجد أكثر من جهازين للفيديو .

ج- يوجد جهازان .

..... : حدد

٤) إذا كان يوجد لدى الأسرة أجهزة فيديو فما هي أفضل الأفلام أو المسرحيات التي تراها مع الأسرة :

ب- الأفلام أو المسرحيات الفكاهية .

أ- الأفلام أو المسرحيات الثقافية .

د- أفلام أخرى

ج- الأفلام أو المسرحيات المثيرة .

..... : حدد

٥) كم عدد السيارات الخاصة بالأسرة ؟

ب- سيارة واحدة .

أ- لا يوجد .

د- ثلاثة سيارات .

ج- سيارتان .

هـ- أكثر من ثلاثة سيارات .

٦) كم عدد أجهزة التلفزيون في المنزل ؟

ب- يوجد جهاز واحد .

أ- لا يوجد .

د- أكثر من جهازين .

ج- يوجد جهازان .

٧) هل يوجد بالمنزل أشياء ترفيهية أخرى ؟ (مثل حديقة ، حمام سباحة)

لا

نعم

٨) إذا كانت الإجابة عن السؤال السابق بنعم فالمطلوب أن تحدد هذه الأشياء الترفيهية ؟

..... أ -

..... ب -

..... ج -

..... د -

٩) هل تهتم الأسرة بقضاء أوقات الفراغ خارج المنزل ؟

لا

نعم

١٠) إذا كانت الأسرة تهتم بقضاء وقت الفراغ خارج المنزل فأي الأماكن التالية يقضي أفراد الأسرة أوقاتهم ؟

بـ- الذهاب للبساتين .

أـ- زيارة الجيران .

دـ- غير ما سبق

جـ- الحدائق العامة .

حدد
.....

١١) هل تهتم الأسرة بقضاء العطلات الطويلة خارج المملكة ؟

لا

نعم

١٢) إذا كانت الإجابة عن السؤال السابق بنعم فما هي الأماكن التي تفضل الأسرة الذهاب إليها ؟

بـ- الأماكن التاريخية .

أـ- الأماكن الترفيهية .

دـ- الأماكن الصناعية .

جـ- الأماكن السياحية .

هـ- أماكن أخرى حدد :

١٣) كيف يقضي أفراد أسرتك أوقات الفراغ داخل المنزل ؟

(أشعر أكثر من واحدة إذا رغبت)

بـ- مشاهدة الفيديو .

أـ- مشاهدة التلفزيون .

دـ- قراءة الجرائد .

جـ- مشاهدة الأطباق الهوائية (الدش) .

وـ- قراءة الروايات والقصص .

هـ- قراءة المجالات .

حـ- مناقشة بعض الموضوعات الاجتماعية .

زـ- مناقشة بعض الموضوعات الاجتماعية .

كـ- أداء بعض الألعاب المسلية .

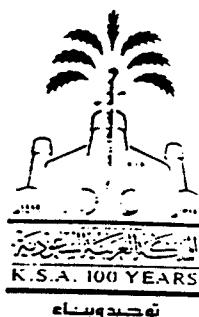
طـ- التحدث في التليفون .

لـ - أخرى تذكر :

ملحق رقم (٤)

صورة (الخطاب) الموجه من وكيل جامعة
أم القرى إلى وكيل وزارة (العمل
والشؤون الاجتماعية) وكيل صور
الخطابات (الموجهة من مدير كلية التربية
إلى مدير دار الملاحظة (الاجتماعية) بمنطقة
وكيل مدير (التعليم بالمنطقة) للتربية
وب التعليم (العاشرة) المقرونة (بتعليق حافظة
الطاقة).

لجنة الجامعة للاحتفال بمرور مائة عام
على تأسيس المملكة



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكة المكرمة

سلام الله

سعادة وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بناء على الخطاب المرفوع لنا من سعادة عبيد كلية التربية بجامعة المكرمة المتضمن رغبة الطالب/ غالب بن محمد علي المشيخي - أحد طلاب قسم علم النفس مرحلة الماجستير إجراء دراسة ميدانية بعنوان «الالتزام القيمي لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية» .

فإنه لما لمسنا من سعادتكم من تعاون بنا، يخدم المصلحة العامة ويحقق التعاون المطلوب فإننا نأمل من سعادتكم التكرم بالموافقة ومن ثم التوجيه لدار التوجيه الإجتماعي للبنين بالمنطقة الغربية بمساعدة المذكور والسماح له بتطبيق أدوات دراسته وتسهيل مهمته .
وليسعنا إلا أن نشكركم الشكر الجزيل على ما تبذلونه من جهود في سبيل مساعدة أبنائكم طلاب العلم .

وتقبلوا وافر التحية والتقدير .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. ناصر بن عبدالله عثمان الصالح

أمين

٥٥٨٩٦٠٠
فاكس ٥٥٧٣٣٢٢

السفارات :

التاريخ: ١٤٢١/٧/٨

-١٦٧-

وكلية الدراسات العليا والبحث العلمي
مكة المكرمة . من . ب . ٧١٥

الرقم: ٩٨٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم : ٤١/٨٤
التاريخ : ٢٠٠٣/١١/٢٥
المشروعات : بلدية



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

وفقه الله

سعادة مدير دار الملاحظة الاجتماعية بجدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسري إفاده سعادتكم بأن الطالب / غالب محمد علي المشيخي . أحد طلاب قسم علم النفس مرحلة الماجستير ويرغب في إجراء دراسة ميدانية بعنوان (الالتزام القيمي لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية) .

لذا آمل من سعادتكم مساعدته في تلبية رغبته وتطبيق أداة دراسته المحددة بمقاييس الالتزام

القيمي .

شكراً لكم تعاونكم وتحاولكم

وتقبلوا خالص التحيه ، ، ،

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. صالح السيف



Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة من . ب : ٧١٥
برقية : جامعة أم القرى مكة
تلفزيون عربى ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسimile : ٥٥٦٤٥٦٠
تلفن : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



الرقم: ٩٤٢/٦/٩٤٢
التاريخ: ٢٠١٢-١٢-٢٠١٢
المشفوعات: ٥٧٥

سلام الله

سعادة مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية

السلام عليك ورحمة الله وبركاته

يسري إفادتكم بأن الطالب / غالب محمد علي المشيخي . أحد طلاب قسم علم النفس مرحلة الماجستير ويرغب في إجراء دراسته على المرحلة المتوسطة والثانوية بموضوع بحثه (الالتزام القيمي لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية) . للحصول على درجة الماجستير بقسم علم النفس وحيث أن الطالب يحتاج إلى تطبيق أداة دراسته المحددة بمقاييس الالتزام القيمي .

لذا آمل من سعادتكم تعميد من يلزم بالسماح له بتطبيق أداة دراسته وتسهيل مهمته .

شاكرا لكم تعاونكم وتحاوركم

وتقبلوا خالص التحية ، ،

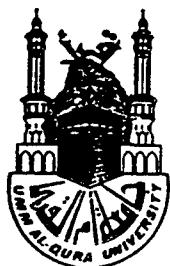
عميد كلية التربية بجامعة المكرمة

د. صالح السيف



Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

١٠١٩ : الرقم
٢٢٢٦٧٦٣ : التاريخ
لغة : المشفوعات



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

سلامه الله

سعادة مدير إدارة التعليم بالعاصمة المقدسة

وبعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسري إفاده سعادتكم بأن الطالب / غالب محمد علي المشيخي . أحد طلاب قسم علم النفس مرحلة الماجستير ويرغب في إجراء دراسته على المرحلة المتوسطة والثانوية بموضوع بحثه (الالتزام القيمي لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية) . للحصول على درجة الماجستير بقسم علم النفس وحيث أن الطالب يحتاج إلى تطبيق أداة دراسته المحددة بمقاييس الالتزام القيمي .

لذا آمل من سعادتكم تعميد من يلزم بالسماح له بتطبيق أداة دراسته وتسهيل مهمته .

شاكراً لكم تعاونكم وتحاواركم

ونقبلوا خالص التحية ، ،

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. صالح السيف



١٩٠١ / ٢ / ٢٤
الرقم : ٢٠٢٠ / ٦ / ٢٥
التاريخ : ٢٠٢٠ / ٦ / ٢٤
المشروعات : لفـ ٦



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

سلامه الله

سعادة مدير إدارة التعليم بمحافظة الطائف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسريني إفادتكم بأن الطالب / غالب محمد علي المشيخي . أحد طلاب قسم علم النفس مرحلة الماجستير ويرغب في إجراء دراسته على المرحلة المتوسطة والثانوية بموضوع بحثه (الالتزام القيمي لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية) . للحصول على درجة الماجستير بقسم علم النفس وحيث أن الطالب يحتاج إلى تطبيق أداة دراسته المحددة بمقاييس الالتزام القيمي .

لذا آمل من سعادتكم تعميد من يلزم بالسماح له بتطبيق أداة دراسته وتسهيل مهمته .

شكراً لكم تعاونكم وتحاوركم

وتقبلوا خالص التحية ، ،

عميد كلية التربية بجامعة المكرمة

د. صالح السيف



Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى

مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥

برقها : جامعة أم القرى مكة

تلفظ عربي : ٥٤٠٤١٠٣ م . ك جامعة

تلفظ فاكس : ٥٥٦٤٥٠

تلفظ تليفون : ٠٢-٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)

ملحق رقم (٥)

صورة من خطاب أنس مكتبة
سرگز (الملحق فيصل للبحوث
والدراسات الإسلامية وكتاب)
صورة من خطاب عبد الرحمن (البحوث
العلمية والحياء) للدراسات الإسلامية
بأي (الدرر لآية لم سبو) (٦) نقش
في جامعات (السلك) وخارجها .



الرقم: ٤٢١١٢٠٢
التاريخ: ١٠٧٣٧

حفظه الله

المكرم الاخ غالب محمد علي المشيخي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...وبعد،

إشارة الى استفساركم عن الموضوعات التالية:

١- الالتزام القيمي لدى عينه من الاحداث الجانحين وغير الجانحين
بمنطقة مكه المكرمه.

نفيدكم انه بابحث في قاعدة الرسائل الجامعية المتاحة لدى المركز ..تبين
عدم توفر معلومات عن تلك الموضوعات.
مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد.

امين المكتبة

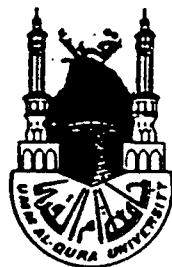
صالح بن ناصر الخريجي



ص.ب: 4690

جوال: ٠٥٥٧٠٨٠١٩١

الطائف



حفظه الله

سعادة عميد كلية التربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
وبعد :

فبناءً على الخطاب الذي تقدم به الطالب / غالب محمد على المشيخي - من قسم علم النفس -
ويرغب فيه افادته عن بحث بعنوان : « الالتزام القيمي لدى الأحداث الجائعين وغير الجائعين » والذي
اختاره لينال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى .
يفيد معهد البحوث العلمية بأن هذا البحث لا يوجد ضمن قاعدة المعلومات المتوفرة بمركز الملك
فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض ، ومرفق طيه قائمة بالأبحاث القريبة من الموضوع المشار إليه
(إن وجدت) .

وتقبلوا وافر التحية والتقدير ...

عميد معهد البحوث العلمية
لهم سعد بن عبد الله بردي الزهراني

